"السياسى" تناقش قضية الأسعار:

لا ارتفاع فى أسعار السلع التموينية.. ولا اختفاء للسلع عام ١٩٨٦

ص ٣

السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

الاشتراكات السنوية
مصر: ٢٥٠ قرشا
الدول العربية: ٦٠٠ قرش
أوربا: ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة: ١٠ دولارات

١٢ صفحة — NO 540 SIYASS 17 JANUARY 1986 — ١٩٨٦ — ١٠ قروش

دراسات هامة حول الأجور والحوافز والعلاوات

التنسيق والتقريب بين القواعد المالية للقطاعين الحكومى والعام والكادرات الخاصة

تجرى الآن دراسات حول: الأجور، والحوافز، والعلاوات الدورية والتشجيعية فى القطاع الحكومى والقطاع العام، مقارنة بما يصرف لبعض الكادرات الخاصة: كرجال القضاء، ورجال الجامعات والعاملين بالمؤسسات الصحفية.

وتستهدف هذه الدراسات: التنسيق بين القواعد المالية المطبقة على العاملين فى هذه القطاعات، والتقريب بينها.

وكان قد لوحظ - فى الفترة الأخيرة - أن التفاوت قد أصبح كبيرا بين أجور وحوافز وعلاوات هذه القطاعات، بحيث أصبح ما يصرف من حوافز للعاملين بالقطاع العام، أضعاف ما يصرف للعاملين فى القطاع الحكومى .. وبحيث قفزت العلاوات السنوية لبعض الكادرات الخاصة الى ما يزيد عن ضعف العلاوة الدورية المقررة للقطاعين الحكومى والعام، والتى لا تتعدى فى حدها الأقصى ستة جنيهات ونصف جنيه سنويا.

وعلمت « السياسى » أن هناك آراء متعددة فى هذا المجال بينها: ربط الحوافز والعلاوات بحجم الانتاج وتطوره .. وبينها أيضا، التفرقة بين ما يتقرر من علاوات وحوافز للعاملين المنتجين وغير المنتجين .. وبينها كذلك، وقف العلاوات لمن يتغيبون عن العمل بسبب جمعهم بين أكثر من عمل، فى أكثر من جهة.

مبارك يواصل اجتماعاته الداخلية

عقد الرئيس حسنى مبارك - خلال الأسبوع الماضى - عدة اجتماعات داخلية لبحث العديد من القضايا .. فى مقدمتها برامج انتاج الكهرباء فى مصر، وموقف المشروعات الجارى تنفيذها فى المحطات الكهربائية، والخطوات التنفيذية لبرامج ترشيد الطاقة، وكيفية مساهمة كافة قطاعات الدولة فى تنفيذ التوصيات التى انتهى اليها خبراء الطاقة

وقد شهد هذه الاجتماعات الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء، والمشير محمد عبد الحليم أبو غزالة ونواب رئيس الوزراء وبعض الوزراء والمختصين

تصوير: فاروق ابراهيم

الرئيس مبارك أثناء اجتماعه والدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء





فى أول تقليد من نوعه .. دعا الرئيس مبارك المسئولين وخبراء الطاقة وأساتذة الجامعات لبحث قضية انتاج الكهرباء.

مجلس الوزراء يناقش:

توفير الاستثمارات لتطوير الطاقة وتحديث الآلات فى قطاع الصناعة

د. على لطفى

يناقش مجلس الوزراء - الاربعاء القادم - برئاسة الدكتور على لطفى التقرير الذى عرضته وزارة الكهرباء عن تطور الطلب على الطاقة الكهربية وكذلك المشروعات المستهدف تنفيذها خلال الخطة الخمسية.

وقد طالب التقرير بتوفير استثمارات اضافية فى حدود ٦٥٠ مليون جنيه - خلال الفترة المتبقية من الخطة الخمسية - لتنفيذ التوسعات فى المحطات المائية. وكذلك محطات التوليد الجديدة فى كل من عيون موسى بسيناء، والكريمات بشمال الصعيد، وسيدى كرير بالاسكندرية، ومحطة كهرباء مصر الشمالية.

كما استعرض المجلس تقرير وزارة الصناعة بشأن تحديث الالات، وتوفير بدائل السلع المستوردة من الخارج، وتنشيط الصادرات الى الخارج.

وطالب التقرير بتحرير القطاع العام الصناعى من القيود وتبسيط العمل فى شركات القطاع العام، وحل ما يعترضها من المشاكل.

محادثات مبارك - كراكسى تتناول الدور الأوربى فى محادثات السلام

يصل الى القاهرة - بعد غد الثلاثاء - السيد بتينو كراكسى رئيس وزراء ايطاليا فى زيارة لمصر يجرى خلالها محادثات مع الرئيس حسنى مبارك، والدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء

وتتناول المباحثات القضايا ذات الاهتمام المشترك، وخاصة الاوضاع فى منطقة الشرق الأوسط فى ضوء التطورات الاخيرة، ودور اوروبا فى دفع مسيرة السلام.

كما يجرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين فى المجالات المختلفة ووسائل دعمها.

بتينو كراكسى

.. ومحادثات مبارك - ايفرين تتضمن مجالات التعاون الاقتصادى بين البلدين

يصل الى القاهرة يوم السبت القادم الرئيس التركى كنعان ايفرين فى زيارة لمصر تستغرق ٤ ايام يجرى خلالها محادثات مع الرئيس حسنى مبارك حول التعاون بين مصر وتركيا فى المجالات المختلفة.

وسوف تتناول محادثات الرئيسين استعراض تطورات قضية السلام فى الشرق الاوسط، ودور الدول الاسلامية فى دفع جهود السلام

هذا، ومن المنتظر ان تتاح للرئيسين - خلال فترة زيارة الرئيس التركى - عدة فرص لمحادثات منفردة -- بالاضافة الى المحادثات الموسعة التى سيشهدها الوفدين

الرئيس كنعان ايفرين

مؤتمر دولى للاستثمار فى مصر

تقرر عقد مؤتمر دولى للترويج للاستثمار الصناعى فى مصر .. تقوم منظمة التنمية الصناعية التابعة لهيئة الأمم المتحدة (اليونيدو) بتنظيم هذا المؤتمر بالاشتراك مع هيئة الاستثمار

وصرح الدكتور يحيى عبد الرحمن فهمى مستشار الأمم المتحدة فى الشرق الأوسط، بأن فكرة المؤتمر تدور حول عقد لقاءات بين المستثمرين المصريين والمستثمرين الاجانب لدراسة ومناقشة المشروعات التى يمكن اقامتها بين الطرفين.

وزير الدفاع الاسبانى يبحث الاستقرار فى البحر المتوسط

صرح الجنرال نار سيف سيرا وزير الدفاع الاسبانى « للسياسى » بانه بحث مع المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع اسلوب تحقيق الاستقرار فى منطقة حوض البحر المتوسط ..

ووزير زراعة زيمبابوى يبحث اسهام مصر فى التنمية الزراعية

يصل الى القاهرة - خلال الايام القادمة - وزير الزراعة فى دولة زيمبابوى .. وذلك لاجراء محادثات مع المسئولين المصريين لدعم العلاقات الزراعية بين مصر وزيمبابوى ..

اسهام القطاع العام فى الشركات الاستثمارية أهم اسباب خسائر شركاته

علمت « السياسى » ان خسائر بعض شركات القطاع العام تعود الى مساهمة هذه الشركات فى المشروعات الاستثمارية وزيادة عدد المشاركة الى ٢٤٦ مشروعا عام ١٩٨٤، و ٥١٥ مشروعا فى عام ١٩٨٥، بينما كانت ٤١ مشروعا عام ١٩٧٦.

●○●

٣٪ زيادة فى مستوى المعيشة

علمت « السياسى » ان الملامح الاساسية للخطة الاستثمارية - عام ١٩٨٦ - تستهدف الوصول بالناتج المحلى الاجمالى الى ٣٦.٤ مليار جنيه - بزيادة قدرها ١.٨ مليار عن عام ١٩٨٥ ..

كما تستهدف زيادة حجم الاستهلاك النهائى الى ٢٢.٥ مليار جنيه بمعدل نمو قدره ٦٪ اى اكثر من ضعف النمو السكانى، مما يعنى رفع مستوى معيشة الفرد بنحو ٣٪

د. يوسف والى للسياسى

الرئيس يلتقى قريبا بقيادات الحزب الوطنى

د. يوسف والى

صرح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى « للسياسى » بان الرئيس حسنى مبارك سوف يلتقى بعد عودته من جولته القادمة فى اوروبا - فى نهاية الشهر الحالى - بقيادات الحزب لاطلاعها على اخر تطورات الوضع الداخلى والخارجى.

وقال: ان الفترة القادمة سوف تشهد تطورا كبيرا فى مجال العمل الحزبى، وخاصة فيما يتعلق بالعمل داخل قطاعات الشباب.

أسرار الأحزاب

المشاكل الجماهيرية

تعكف اللجان النوعية والمتخصصة بالحزب الوطنى - حاليا - على اعداد الدراسات والتوصيات الخاصة بالمشاكل الجماهيرية لتقديمها الى المؤتمر الرابع للحزب الذى سيعقد فى الصيف القادم

مذكرتان

قدم حزب معارض مذكرتين لرئيس مجلس الشعب حول رأى الحزب فى بيان الحكومة، وتعديل قانون الانتخابات.

تجاهل!

نشب خلاف جديد بين حزب الوفد ونواب الاخوان المسلمين المنتمين للحزب -- بسبب تجاهل اراء الاخوان فى اتخاذ القرارات الحزبية!

خلافات حادة

بدأت الخلافات بين قيادات حزب معارض ورئيس تحرير الجريدة الجديد بسبب تجاهل الجريدة لنشر اخبار الحزب!

مؤتمر عام -- بالضغط!

قرر رئيس حزب معارض، النزول على رغبة قيادات الحزب بعقد مؤتمر عام للحزب ..

الحزب المعارض لم يعقد مؤتمره العام السنوى منذ خمس سنوات، تفاديا للخلافات بين قيادته.

جمعية لرجال الاعمال لسداد ديون مصر

يقوم المهندس عثمان احمد عثمان رئيس لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطنى - حاليا - بتشكيل جمعية من رجال الاعمال لجمع التبرعات لسداد ديون مصر.

●●●

خطة شاملة لتطوير المناطق الحرة

تناقش لجان الحزب الوطنى - والاحزاب المعارضة - الصعوبات التى تواجهها المشروعات الاستثمارية فى المدينة الحرة ببور سعيد بهدف التعرف على السبل الكفيلة بالقضاء على هذه الصعوبات، والوسائل التى يمكن بواسطتها تطوير المدينة الحرة ببور سعيد -- وجعلها منطقة انتاجية.

أسرار سياسية وصحفية تنشر لأول مرة

(ص ٩)

استيراد كميات كبيرة من العدس وزيادة حصص الأرز بالبطاقات

(ص ٣)

الأسبوع القادم

١٥٠ لجنة تمهد للمؤتمر الرابع للحزب الوطنى

(ص ٤)

قضية تعديل الدستور

- رأى وزير الشئون البرلمانية
- آراء الأحزاب

(ص ٥)

توحيد سعر الصرف كيف؟ ولماذا؟

(ص ٢)

حالة الجو

تتوقع هيئة الأرصاد أن يسود البلاد اليوم طقس معتدل نهارا شديد البرودة ليلا، مع وجود « شبورة » فى الصباح الباكر.

وسوف تسمح حالة البحار بالصيد

مكتب الاستثمار الصناعى يباشر عمله اليوم

يبدأ - اليوم - مكتب الاستثمار الصناعى فى مباشرة عمله ..

ويتولى المكتب البت فى المشروعات الصناعية الجديدة خلال اسبوع واحد فقط. حيث يضم ممثلين لوزارات الصناعة والتنمية الادارية والكهرباء والاسكان والتعمير. ويتولون دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع نيابة عن صاحبه

وكان رئيس الوزراء قد اعلن ان الاراضى اللازمة للمشروعات بالمدن الجديدة متوافرة. وان سعر المتر فيها يتراوح بين ١٠ و٣٠ جنيها وان كافة الالات والمعدات اللازمة لهذه المشروعات معفاة من جميع الرسوم الجمركية. وكذلك الاعفاء من الضرائب على الارباح لمدة ١٠ سنوات

علاوتان للحاصلين على الابتدائية والاعدادية القديمة

تناقش لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب - خلال الأسبوع القادم - مشروعا بتسوية حالات بعض العاملين -

وقد تضمن المشروع منح حملة الابتدائية القديمة - التى توقف منحها عام ١٩٥٣ - بقيمة علاوتين من علاوات الدرجة التى يشغلوها وكذلك حملة الاعدادية العامة والأزهرية - نظام ٤ سنوات - والتى توقف منحها منذ عام ١٩٥٩.

تسعير منتجات شركات الاستثمار

تناقش اللجنة العليا للسياسات - فى اجتماعها القادم - قضية تسعير منتجات شركات الاستثمار.

وعلمت « السياسى » أن هيئة الاستثمار قد اعدت تقريرا اكدت فيه على ضرورة عدم تسعير منتجات الشركات الاستثمارية التى تحصل على المواد الخام ومستلزمات الانتاج باسعار السوق الحر، اما الشركات التى تحصل على الطاقة باسعار مدعمة فتخضع لتسعير منتجاتها.

الامبريالية العالمية - وسليمان خاطر

بقلم: فاروق أبو العلا

ص ٤

هكذا من الأصل

توحيد سعر الصرف: كيف ؟ ولماذا ؟

كتب ابراهيم عبد العزيز :

أعلن رئيس الوزراء - مؤخراً - أن خطة الدولة في المرحلة القادمة -- هى العمل على تبسيط سعر الصرف . والقضاء على التعدد الحالى في أسعار العملات -- بهدف التحسين من وضع الجنيه المصرى .

وقال انه سيكون هناك سعر واحد معلن -- يتم التعامل به ، حتى نقضى على عوامل المضاربة في الأسواق .

لكن -- هل تبسيط سعر الصرف - في ظل الأوضاع الحالية - أمر ممكن ؟ ثم -- ما هى الاجراءات المطلوبة لتطبيق هذا الاتجاه ؟ وما الآثار المترتبة عليه ؟

يقول سيد أبو النيل (عضو اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى) : في ظل الظروف الحالية -- والاختلالات الموجودة في الاقتصاد المصرى -- سوف يترتب على توحيد سعر الصرف -- انخفاض قيمة الجنيه -- الامر الذى يؤدى الى وجود ميزة للدول المصدرة على حساب الدول المستوردة --

ولاننا لانزال نعتمد على الاستيراد بنسبة تصل الى ٨٠٪ من احتياجاتنا الاساسية -- فان المحصلة النهائية - ومع افتراض زيادة الصادرات مع النظام الجديد - هى زيادة العجز في ميزان المدفوعات -- لذلك - لابد أن يسبق اجراء توحيد سعر الصرف -- تعديل في هيكل التجارة الخارجية -- بالعمل على ضغط الواردات -- مع زيادة حجم الصادرات .

اما كيف يمكن توحيد سعر الصرف -- فذلك يأتى عن طريق التركيز على عدة نقاط -- اهمها :

عدم المساس بسعر الصرف لدى مجمع البنك المركزى -- لانه يستخدم في تمويل سلع اساسية -- تعتمد عليها شريحة كبيرة من المواطنين -- وأى ارتفاع في سعر الصرف -- سيؤدى الى ارتفاع كبير في الاسعار -- ويمكن - خلال الفترة القادمة - أن نتعامل مع سعر الصرف لدى مجمع البنوك التجارية -- والذى يقوم بتمويل واردات القطاعين العام والخاص --

وفي رأيى - والكلام على لسانه - انه يجب البدء بانشاء سوق تجارية بين البنوك -- وتترك لها حرية تحديد اسعار العملات فيما بينها -- والسيطرة على أى انفلات في هذه الاسعار -- والبنوك قادرة على الوقوف في وجه تجار العملة -- وبعد استقرار هذه السوق يتم التفكير في انشاء سوق تجارية على مستوى شامل -- ويتاح للجميع التعامل بالاسعار السائدة .

اجراء أخر مطلوب -- هو تحقيق التوازن بين الطلب على الدولار والعملات الاخرى -- والمعروض منها -- وذلك من خلال خطوات جديدة غير تقليدية لا تقوم على ترتيب الاستيراد بدون تحويل عملة -- بعد أن ثبت أن هذا الاتجاه ضعيف الفاعلية -- لان ٩٠٪ من حجم الاستيراد بدون تحويل عملة يشمل مستلزمات انتاج وسلعاً اساسية -- بينما الاستيراد الاستهلاكى يبلغ حجمه ١,٣٨ ٪ من جملة الطلب .

ايضا -- يجب التركيز على الطاقة الانتاجية الداخلية -- لان المصادر الحالية مصادر مؤقتة -- بينما هناك مصادر دائمة - كالسياحة - لا نستغلها بالشكل الامثل .

أما الآثار المترتبة على توحيد سعر الصرف -- فهى زيادة المعروض من العملات -- لان الجزء الذى يتسرب الى خارج البنوك -- سوف يظهر من خلاليا -- والمطلوب في تحديد سعر التعامل الجديد -- أن يخضع لسعر مناطق التحويل في الدول العربية -- لا سيما في منطقة الخليج التى تأتى منها معظم التحويلات -- كذلك يجب أن يتم التحديد تبعاً للعوامل الاقتصادية التى تتميز بالتغير -- لان الاسعار الحالية لا تمثل الواقع .

ويقول د . رشدى بركات (المستشار التجارى) : أن السعر المطلوب توحيده -- سعر مجمع البنوك التجارية -- الذى تتم من خلاله معظم التعاملات من صادرات أو واردات . أو سياحة -- وغيرها -- وفي رأيى انه يجب عدم التدخل في السعر الجديد -- وترك تحديده لعوامل السوق .

وعن الآثار الناتجة عن توحيد سعر الصرف -- يقول : انه سوف يترتب على السعر الجديد أن من يدفعون اقل - حالياً - سوف يدفعون اكثر بعد ذلك -- ومن يدفعون اكثر - قبل توحيد السعر - لن يتأثروا بتوحيده -- وقد يستفيدون -- فالاستيراد بدون تحويل عملة -- وكذلك الواردات الاستهلاكية عن طريق القطاع الخاص -- تأتى - حالياً - بالسعر الأعلى . وهو ١٨٠ قرشاً . اما الجزء الذى يتأثر فيتمثل في واردات القطاع العام -- التى تأتى بسعر ١٣٥ قرشاً . وهذا التأثير نتيجة ارتفاع السعر الذى يسبب زيادة التكاليف -- لكن التأثير بالنسبة للسلع النهائية لن يكون بنفس نسبة الارتفاع في سعر العملة .

وبالرغم من الزيادة المتوقعة في الاسعار -- فان توحيد سعر الصرف يعد تحركا صحيا -- وهو اجراء مطلوب في سبيل اصلاح المسار الاقتصادى -- وسوف يؤدى الى حل العديد من المشاكل الاقتصادية الحالية -- ومنها مشكلة التحويلات التى تأتى في شكل سلع مهربة -- دون أن تستفيد الدولة منها .

ايضا -- سوف يقضى السعر الموحد على التجارة غير المشروعة في العملة -- واذا كانت هناك صعوبات محتملة -- سوف تترتب على توحيد سعر الصرف -- فلابد من تحملها في سبيل الاصلاح الشامل .

يضيف محمد عامر (مدير عام بنك عمان المحدود) : ان استمرار الوضع الحالى قد يؤدى الى قيام بعض الجهات التى تتعامل بالدولار -- بالسعر الرسمى -- بالبحث عن طرق للحصول عليه من أى مصدر -- الامر الذى يوضح عدم جدوى تحديد سعر الدولار من جانب البنك المركزى . ويوضح - ايضا - ضرورة توفير الحرية في التعامل بالنقد الاجنبى --

وبالتالى -- لابد من وجود فترات انتقالية للسوق الحرة -- بانشاء نظام للصيارفة وترك تحديد سعر الصرف للعرض والطلب -- حتى يمكن القضاء على عوامل المضاربة -- ولا تكون هناك اسعار متعددة في سوق التعامل بالدولار .

ولا يجب أن يجعلنا ذلك نحجم عن اتخاذ اجراء اقتصادى سليم -- تتطلبه عملية اصلاح الخلل الموجود حالياً -- فتوحيد سعر الصرف سيكون من شأنه تشجيع التحويلات . وزيادة تدفقها من الخارج -- بالاضافة الى تنشيط السياحة والصادرات -- وعلى القطاعات الانتاجية أن تصلح من اوضاعها الاقتصادية حتى يمكنها التعامل - بمرونة - مع النظام الجديد في سعر الصرف .

ويرى عبد الغنى جامع نائب رئيس البنك الاهلى المصرى ، أن ارتفاع سعر الدولار في السوق الحر ينتج من زيادة الطلب عن المعروض من العملات داخل هذا السوق --

والواقع أن هذا الطلب يعد غير حقيقى لانه يتم لشراء سلع مهربة أو تلك التى يعاقب عليها القانون ، وبالوقوف ضد الطلب الطفيلى يقل السعر تدريجيا ، وبالتالى يكون المناخ ملائما لانشاء السوق التجارية -- وفي هذه الحالة لن يرتفع السعر كثيرا عن السعر المحدد الآن من البنك المركزى --

واذا كان الحديث يدور منذ فترة حول ترك الجنيه حراً في مواجهة العملات الاجنبية . فهذا الموضوع له مؤيدوه ومعارضوه .

ويرى أن تنظيم سوق الصرف - يرتبط بتكوين مجمع قانونى للصيارفة يمارسون - من خلاله مهنتهم -- وهذا وان كان له ميزة الانتشار الكبير داخل الاماكن التى لم تمتد اليها الخدمة المصرفية . الا انه ليس هناك مايدعو الى انشاء هذه السوق طالما أن الخدمة المصرفية التى تقوم بها البنوك كفيلة بتلبية الاحتياجات -- فضلا عن أن الجهاز المصرفى اكثر احكاما واستقرارا -- ويمكنه الوصول بالخدمة المصرفية الى كل مكان --

د . سلطان أبو على

عبد الغنى جامع

مظاهر اقتصادية

توظيف الايدى العاملة

● اثرت السياسات الاستثمارية على توظيف الايدى العاملة في عدة نواحى - فمن ناحية كانت التغيرات في عدد العاملين في القطاعات السلعية متناسبة مع التطور في هيكل الاستثمار القومى فاتسمت الفترة من بداية تنفيذ الخطة الخمسية الاولى للتنمية الاقتصادية عام ٥٩ / ١٩٦٠ وحتى عام ٦٦ / ١٩٦٧ بتركيز الاستثمارات القومية على القطاعات السلعية وفي هذه الفترة تراوح النصيب النسبى لهذه القطاعات من العمالة بين ٦٧,٣٪ . ٦٥,٩٪ وفي السنوات ٦٨ - ١٩٦٩ الى عام ٨٢ / ١٩٨٣ هبطت نسبة الاستثمارات في القطاعات السلعية . وقد انعكس اثر ذلك في هبوط نصيب القطاعات المشار اليها من العمالة والذى تراوح بين ٦٥٪ . ٥٤,٢٪ وفي المقابل ارتفع نصيب قطاع الخدمات الاجتماعية من ١٩,٥٪ عام ٥٩ / ١٩٦٠ الى ٢٠,١٪ عام ٨٢ / ١٩٨٣ . ومن ناحية ثانية ادى اغفال البعد الاقليمى للتخطيط في مصر الى عدم التوازن في التوزيع الجغرافى للعاملين وخاصة الفنيين منهم الذين تركزوا بالقاهرة والاسكندرية مما حرم الاقاليم الاخرى من الاستفادة الكافية من العمالة الفنية والماهرة - ومن ناحية ثالثة تأثر الاتجاه في تطور توزيع الدخل بسياسات الاستثمار . فقد كان لصالح مكتسبى الاجور حتى منتصف السبعينات ثم تحول لصالح عوائد حقوق الملكية بسبب الزيادة الكبيرة التى تحققت في عوائد البترول وقناة السويس

ويلاحظ في بيانات توزيع العاملين على القطاعات السلعية أن معدل النمو في عدد المشتغلين في قطاع الزراعة كان محدوداً خلال السنوات ٦٦ / ١٩٦٧ - ١٩٧٣ (١٪) ومنعدما خلال السنوات ١٩٧٤ - ٨٠ / ١٩٨١ واقتصر هذا المعدل على ٠,٧٪ فقط خلال السنوات ٨١ / ١٩٨٢ - ٨٢ / ١٩٨٣ ولا يعد انخفاض هذا المعدل انعكاسا لتناقص عدد العمالة الجديدة فحسب . بل هو ايضا بسبب هجرة بعض العاملين في قطاع الزراعة الى قطاعات اخرى بحثا عن الدخل الاعلى وقد أدى ذلك الى تناقص الاهمية النسبية لعدد المشتغلين بالقطاع الى جملة المشتغلين على المستوى القومى من ٥٤٪ في عام ٥٩ / ٦٠ الى ٣٥,٥٪ في عام ٨٢ / ١٩٨٣ . كما تراوح عدد المشتغلين في قطاع الصناعة خلال المراحل الاربع بمعدل نمو بين ٨,٥٪ و ٣٪ سنويا وقد أدى ذلك الى ارتفاع الاهمية النسبية لعدد المشتغلين في قطاع الصناعة الى جملة العدد على المستوى القومى .

كما لوحظ انخفاض قدرة قطاع التشييد على استيعاب العمالة خلال سنوات المرحلة الثانية . ويرجع ذلك جزئيا الى هجرة العاملين الفنيين في الخارج .

مشروعات صناعية جديدة يبدأ إنتاجها هذا العام

كتبت سميحة كريم :

تقرر أن يبدأ الانتاج في عدة مشروعات صناعية جديدة -- خلال هذا العام -- بتكلفة استثمارية قدرها ٣٤٤,٢ مليون جنيه .

تبلغ قيمة الانتاج السنوى لهذه المشروعات -- حوالى ١٩٨,٨ مليون جنيه -- ويشمل صناعات الغزل . الاقمشة . البطاطين . المياه الغازية . الورق . السيراميك . البويات . -- والطوب الطفلى .

وتبدأ هيئة التعدين والحراريات - بالتعاون مع هيئة اليونيدو -- التابعة للأمم المتحدة - في دراسة جدوى خام « الألمنت » الذى يستخرج منه « أكسيد التيتانيوم » المادة الأساسية في تصنيع بويات الطلاء وحديد الزهر -- ويحقق استثمار هذا المشروع دخلاً سنويا للدولة -- لا تقل قيمته عن ٥٠٠ ألف دولار .

وسوف يتم تخصيص ٨٥٪ من استثمارات الخطة الخمسية القادمة -- في القطاع الصناعى -- لعمليات الاحلال والتجديد ، بهدف تحقيق انطلاقة صناعية للقطاع .

من بين المشروعات الجديدة :

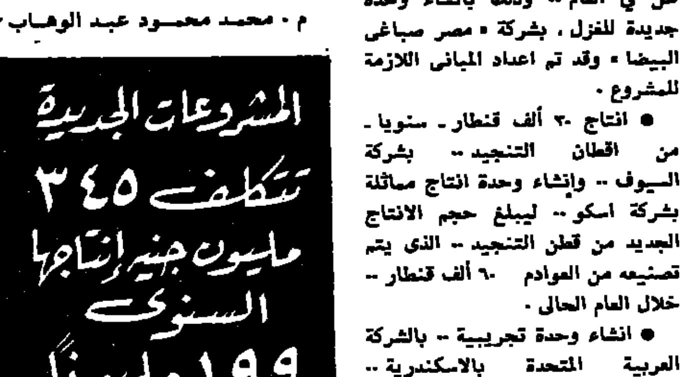
● تصنيع الصوب البلاستيك المحمية -- عن طريق وزارتى الصناعة والانتاج الحربى -- وتمليكها للشباب .

● تشغيل ٢٢٠٠ طن - سنويا - من القطن الطبى -- بشركة مصر ، بالمحلة الكبرى -- ومضاعفة الانتاج الى ٤٥٠٠ طن في العام -- وذلك بانشاء وحدة جديدة للغزل . بشركة « مصر صباغى البيضا » وقد تم اعداد المبانى اللازمة للمشروع .

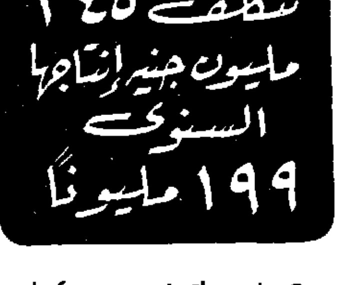
● انتاج ٣٠ ألف قنطار - سنويا - من اقطان التنجيد -- بشركة السيوف -- وانشاء وحدة انتاج مماثلة بشركة اسكو -- ليبلغ حجم الانتاج الجديد من قطن التنجيد -- الذى يتم تصنيعه من العوادم ٦٠ ألف قنطار -- خلال العام الحالى .

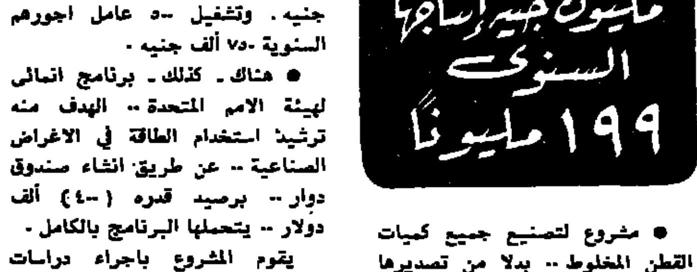
● انشاء وحدة تجريبية -- بالشركة العربية المتحدة بالاسكندرية -- لاستخلاص شعيرات القطن من العوادم -- التى تكثر بها الاتربة -- تمهيداً للاستفادة من الشعيرات النظيفة - نسبيا - في اغراض التصنيع بالغزل أو القطن الطبى -- وانتاج الاسمدة --

وفي حالة نجاح التجربة -- تتم دراسة انشاء وحدات مماثلة بشركات المحلة الكبرى وكفر الدوار .



م . محمد محمود عبد الوهاب .





● مشروع لتصنيع جميع كميات القطن المخلوط -- بدلا من تصديرها للخارج باسعار منخفضة -- ويبلغ حجم هذه الكميات حوالى ١٢,٥ ألف طن سنويا -- تصل قيمتها الى نحو ٤٠ مليون جنيه .

● انشاء مصانع للملابس الجاهزة - بالتعاون مع احدى الشركات الايطالية - لانتاج ٢٠٠ ألف « بدلة » اضافية -- هذا العام .

التوسع في البطاطين --

من المشروعات الجديدة - ايضا - انشاء خطين لانتاج المياه الغازية -- بمحافظة سوهاج -- بتكلفة استثمارية قدرها ٤,٨ مليون جنيه -- ويهدف المشروع الى انتاج تسعة ملايين صندوق - سنويا - قيمتها ١٣ مليون جنيه -- وتوفير فرص عمالة لحوالى ٥٠٠ عامل -- يبلغ مجموع اجورهم السنوية ٦٠٠ ألف جنيه .

● مشروع لتصنيع الطوب الطفلى بقنا -- تبلغ تكاليفه الاستثمارية ١١ مليون جنيه -- ويهدف الى انتاج ٥٠ مليون طوبة سنويا -- قيمتها ثلاثة ملايين جنيه . وتشغيل مائة عامل -- مجموع اجورهم السنوية ١٠٠ ألف جنيه .

● مشروع لتصنيع « الفيروسيليكون » بتكلفة استثمارية قدرها ٥٣,٨ مليون جنيه -- ويهدف الى انتاج ٥٦ ألف طن من المادة -- سنويا . تبلغ قيمتها ٢٨ مليون جنيه -- وتصدير ٤٥ ألف طن قيمتها ٢٤ مليون جنيه -- وسوف يوفر المشروع ١٦٠٠ فرصة عمل . يبلغ مجموع اجور شاغليها ١,٦ مليون جنيه سنويا .

● مشروع لتصنيع ارضيات « السيراميك » تبلغ تكاليفه الاستثمارية ٢١ مليون جنيه -- ويهدف الى انتاج ٢٠ ألف طن من بلاط « السيراميك » قيمتها ستة ملايين جنيه -- وكذلك تشغيل ٢٥٠ عاملا -- مجموع اجورهم السنوية ٤٠٠ ألف جنيه .

● مشروع حراريات المجمع -- وتبلغ تكاليفه الاستثمارية حوالى ٢٠,٨ مليون جنيه -- ويقوم على توفير احتياجات مجمع الحديد والصلب -- من الحراريات . التى تقدر بحوالى ٥٤ ألف طن سنويا -- ذات مواصفات مرتفعة .

تبلغ قيمة انتاج المشروع ٧ ملايين و ٢٠٠ ألف جنيه ، ويشمل تصدير عشرة آلاف طن سنويا ، قيمتها ٨٠٠ ألف جنيه -- وكذلك توفير ٤٠٠ فرصة عمل -- مجموع اجور شاغليها ٥٠٠ ألف جنيه --

● من هذه المشروعات - ايضا - مشروع لانتاج بطاطين « ستيا » وتقدر تكاليفه الاستثمارية بحوالى تسعة ملايين جنيه -- ويهدف الى انتاج ٧٠٠ ألف « بطانية » قيمتها سبعة ملايين جنيه . وتشغيل ٥٠٠ عامل اجورهم السنوية ٧٥٠ ألف جنيه .

● هناك - كذلك - برنامج اتمائى لهيئة الامم المتحدة -- الهدف منه ترشيد استخدام الطاقة في الاغراض الصناعية -- عن طريق انشاء صندوق دوار -- برصيد قدره (٤٠٠) ألف دولار -- يتحملها البرنامج بالكامل .

يقوم المشروع باجراء دراسات تكنولوجية وتطبيقية -- بمساعدة فنية من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية « اليونيدو » -- بالتعاون مع خبراء معهد « التبين » والشركات الصناعية التى يتم اختيارها --

من هذه الشركات -- تم اختيار صناعتى الزجاج والنحاس -- وسوف تسهم كل شركة في المشروع بمبلغ عشرة آلاف جنيه .

كيف نقضى على عقبات المشروع القومى للبتلو ؟

كتبت ايناس عبد العليم:

يستهدف المشروع القومى للبتلو -- العمل على توفير اللحوم الحمراء بسعر مناسب -- يتلاءم والمستوى المعيشى لمحدودى الدخل .

يعتمد المشروع على عجول البتلو « الجاموسى » التى يبلغ عددها في الريف المصرى - اكثر من نصف مليون رأس سنويا -- يذبح منها حوالى ٤٠٠ ألف رأس بأوزان صغيرة -- مما يضيع على الدولة فرصة تسمينها والاستفادة من لحومها التى يمكن أن تغطى جزءاً من احتياجات السوق المحلية -- وتقدر بحوالى ١٢٠ ألف طن -- تبلغ قيمتها ١٥٠ مليون جنيه .

وقد تم تنفيذ المشروع خلال الخطة الخمسية الحالية -- (٨٣ / ٨٤ - ٨٧ / ١٩٨٨) بهدف التعاقد على ٧٥٠ ألف رأس من العجول .

وعن الصعوبات التى واجهت المشروع في سنواته الاولى -- يقول المهندس عبد الرازق بدوى (رئيس الادارة المركزية لشئون الانتاج الحيوانى بوزارة الزراعة) : ان الصعوبات التى واجهت المشروع -- اختلفت نسبة حدتها من محافظة الى اخرى -- واهمها :

● ربط القروض بالحيازة الزراعية -- مما أدى الى احجام عدد كبير من المربين .

● أن الاعلاف يتم صرفها لماشية البتلو المؤمن عليها -- بواقع خمسة كيلو جرامات للرأس -- شهريا -- لمدة عام من تاريخ الولادة -- مما أدى - ايضا - الى عزوف الكثير من المربين عن التعاقد في المشروع -- لعدم استطاعتهم التأمين العادى على العجول لدورة اخرى مدتها ستة اشهر -- لوجود عجز في الاعلاف !

● تحديد القروض بمبلغ ١٥٠ جنيها للرأس الواحدة -- وهو يقل عن قيمة الشراء بالاسواق -- فقد بلغ ثمن رأس البتلو ٢٥٠ جنيها في نهاية الموسم .

● أن المشروع حدد بيع بدائل الالبان بالنقد ، ويرى امكانية دراسة البيع بالاجل -- تخفيفا على المربين .

● تساقط ارقام التأمين والتحصين من الرءوس السليمة .

● طول فترة التعاقد -- التى تصل الى عام كامل -- بينما يمكن اختصارها الى ثمانية شهور -- فضلا عن زيادة معدلات صرف الاعلاف ، حتى يمكن الانتهاء من التسليم قبل حلول الموسم الجديد .

● وقف الحافز المادى للمربين -- الذين التزموا بان يكون التسليم بعد ثمانية اشهر من تاريخ التعاقد -- كان له أثره السيىء لديهم .

● تحديد الحد الاقصى للوزن - عند الاستلام - بما لا يزيد على ٢٥٠ كيلو جراما -- وتجاهل الاوزان الاكبر --

● وقف استلام باقى الاعداد المتعاقد عليها -- بسبب عدم توافر الاماكن التى يمكن أن تستوعبها -- الأمر الذى أدى الى انخفاض نسبة التسليم .

انتهى كلام المهندس « عبد الرازق بدوى » -- لكن ، هل يمكن القضاء على كل - أو حتى بعض - هذه الصعوبات -- لكى يحقق المشروع القومى للبتلو -- الهدف الذى اقيم من اجله -- للمساهمة في الحد من استيراد اللحوم الحمراء ؟

استيراد ١٥ ألف طن من العدس وزيادة حصص الأرز المربوطة على البطاقات

عادت وزارة التموين الى استيراد العدس مرة اخرى بعد أن تبين لها أن الانتاج المحلى لا يفى حاجة الاستهلاك --

تصل الكميات المستوردة الى ١٥ ألف طن ، ويبدأ وصولها اول شهر فبراير القادم --

وأكد مسئول بوزارة التموين أن توريد العدس من المنتجين سيظل اختياريا وليس اجباريا -- حتى يطمئن المزارع الى بيع العدس بالاسعار الملائمة له . وبالتالى يتوسع في زراعته --

وقد طالبت الوزارة المزارعين بالتوسع في زراعة هذا المحصول حتى يغطى الانتاج الاحتياجات المتزايدة للمستهلكين

وقررت الوزارة توزيع العدس بالبطاقات التموينية ابتداء من شهر يناير الحالى في القاهرة وكافة المحافظات --

وبالنسبة للارز . فقد أكدت الوزارة أن المحصول هذا العام قد زاد بنسبة ٢٠٪ عن العام الماضى . وعلى ضوء هذه الزيادة - سترفع الحصص المربوطة على البطاقات بحيث تتمشى مع الزيادة في المحصول .

وأكد مسئول بوزارة التموين : أن موسم توريد الارز الشعير سيستمر حتى منتصف الشهر الحالى -- حتى يتمكن المتعهدون من توريد الكميات المقررة عليهم وحتى لا يقعوا تحت طائلة القانون .

وقال : انه سيتم طرح كميات كبيرة من الارز « الفلبينى » طويل الحبة لبيعه للمستهلكين بالأسعار الاقتصادية أمام الأرز الأبيض الدعم . ... عن طريق البطاقات التموينية . وذلك حتى يمكن لكل مواطن -- خاصة من محدودى الدخل -- الحصول على حاجته بسهولة . وتجنب السوق السوداء .

أسعار العملة

تحسن المارك -- وانخفاض الاسترلينى

مازال سعر الجنيه الاسترلينى يحقق انخفاضا ... العملات . وان كان من الملاحظ ثبات معدل ... تقريبا عند مستواه منذ أسبوعين . وذلك على ... التغيرات في أسعار الفائدة التى تلجأ اليها ... للحفاظ على مستوى الاسترلينى .

وقد تسبب انخفاض سعر الاسترلينى في ... سندات الحكومة الانجليزية . وهناك اتجاه ... الحكومة الانجليزية الى تنشيط الاسترلينى عن ... تعاملاتها مع دول العالم الثالث خلال العام الحالى ...

فبينما سجل سعر الدولار - بالنسبة للاسترلينى ... استقرارا نسبيا حسب أسعار بورصة لندن . نجد ... حقق ارتفاعا على حساب الاسترلينى بمقدار ... ونجحت سياسة أسعار الفائدة في الحفاظ على ... الاسترلينى أمام الفرنك السويسرى . وان تسبب ... بمستويات كبيرة بسبب التغيرات المستمرة في ... على الفرنك .

وبالنسبة للسوق المحلية . فقد ارتفع سعر الدولار ... الحرة بمقدار قرشين ليبلغ ١٧٦ قرشا في نهاية ... - ويتوقع الخبراء استمرار الارتفاع بمعدلات ... الفترة القادمة .

كما سجلت الاسعار المعلنة من البنك المركزى ... سعر الدولار . وارتفاعا في سعر المارك الالمانى ... - ويرجع نشاط المارك في أسواق النقد الى سياسات ... الاقتصادى في المانيا والتى تهدف الى تنشيط ... كبيرة الحجم والتابعة للدولة . وسجل الاسترلينى ... قرش واحد . وسجل الفرنك السويسرى ارتفاعا ... قرش .

حديث الادارة والاقتصاد

خواطر

●● فى فبراير سنة ١٩٦٠ وجهت الغرفة التجارية النمساوية من خلال القنصل العام النمساوى فى مصر الدعوة لعدد من الاداريين بالصحافة المصرية التى لم تكن قد أممت بعد إذ أن قانون التأميم كان قد صدر فى ٢٣ مايو سنة ١٩٦٠ ، وذلك لزيارة المصانع الجديدة لورق الجرائد والمجلات التى بدأت تنتج بعد الحرب العالمية الثانية ، وكانت هذه الدعوة تهدف الى تعريف الصحافة المصرية بمنتجات هذه الصناعة فى شكلها المتطور بعد الحرب وبعد جلاء السوفيت عن النمسا .

شمل برنامج الزيارة مقابلة وزير المالية النمساوى فى فينيا - ولما ذهبنا الى مكتبه فى الموعد المحدد وقد كان بعد الظهر ، أخذ كل منا مقعدا له حول منضدة مستديرة ، وما كدت أستقر على كرسى حتى مال بى ووقعت على الأرض - وسرعان ما قام وكيل الوزارة الذى كان يحضر الأجتماع وأخذ الكرسى فاذا بى أجد أن أحد أرجله الأربعة مكسورا ! وما كان من وكيل الوزارة الا أن اعاد الرّجل (بكسر الراء) الى مكانها مرة أخرى وأعطانى الكرسى ونصحنى بأن التزم الحرص هذه المرة .

اعتذر وكيل الوزارة عما حدث وأردف قائلا ، لا تؤاخذونا فنحن دولة افقرتها الحرب ومواردنا القليلة نخصصها كلها للتطوير والتنمية ولا مكان آخر ننفق فيه مدخراتنا التى لا تكفى - وانتهت المسألة عند هذا الحد .

واكبرت فى الرجل صراحته وحرصه على مصلحة بلده . ولكننى حزنت وضربت كفا بكف على سوء مآلنا وانحدار حالتنا .

●●●

وقفزت الى ذهنى الصورة المقابلة فى مصر ! إسراف لا حد له فى الاثاث والديكورات وعدد الحجرات وعدد السكرتيرات ودرجة جمالهن ومدى تأنقهن .

وبرغم أننا قد أدركنا منذ سنين عديدة مدى الخطر الداهم على الاقتصاد المصرى من الأنفاق الأستهلاكى فمازلنا نستخدم السيارات الفارهة والأنيقة من الماركات الغالية ذات الاستهلاك الضخم للبنزين ، فاننا لم نحرك ساكنا لوضع حد لهذا الوضع المتردى - وصدقونى أن هذه الدعوة تتردد منذ ما قبل الثورة ولكن هيهات .

وفى المجال نذكر بذلك الوزير الذى قالت مجلة الأهرام الاقتصادى مؤخرا أن له ستة مكاتب مجهزة تجهيزا فاخرا ومعدة على أحسن الطرز .

فهل نحن جادون ؟

●●●

●● اعاد التليفزيون البرنامج المشهور الذى تعده السيدة سهير الأتربى - بعد عودتها من لندن - وهو بعنوان « لو كنت المسئول » .

وثمة ما يلاحظ « على هذا البرنامج » أن فحواه لا تطابق عنوانه . فقد لوحظ أن هذه الندوات تضم رجالا مسئولين عن موضوع البحث مثل الوزير المختص ، ومعه بعض معاونيه وهذا ما يحدث فى الاغلب الاعم .

واضرب مثلا بآخر برنامج عن التعليم الذى تحدث الوزير فيه - والمفروض طبقا لأسم البرنامج أن المشتركين فيه ليسوا مسئولين ويؤكد ذلك استخدام « لو » وهى حرف امتناع الأمتناع أى امتناع الجواب لأمتناع الشرط -- ومعنى هذا أن المشتركين لن يكونوا مسئولين ولذلك لن يتحقق الجواب وهو مضمر ويعنى لفعلت كذا كذا - وان دخلت « لو » على فيوتين كانا منفيين كما فى « لو جاءنى لاكرمته والمعنى فما جاءنى ولا اكرمته » الوسيط .

ولا ريب فى أن صاحبة البرنامج لا تقصد الى هذا المعنى .

وياحبذا أن يختار لأسم البرنامج إما « اذا كنت المسئول » وإما « ان كنت المسئول » .

●●●

●● ماذا يخبىء العام الجديد لبعض المشاكل العالمية ذات الأهمية البارزة التى بدأت فى سنة ١٩٨٥ ؟ .

أنهى الرئيس ضياء الحق نظام الأحكام العرفية الذى ظل سارى المفعول منذ أبريل سنة ١٩٧٧ ومن الأنصاف القول بأن الرئيس ضياء الحق قد استطاع منذ توليه الحكم القيام بمهمته الشاقة بمهارة وأستطاع الجيش أثناء هذه الفترة أعادة النظام والقانون كما تحققت تنمية اقتصادية كبيرة فى فترة من الانكماش الاقتصادى الدولى .

وقد ساعد الرئيس ضياء الحق فى احتلال مكانة بارزة فى مسرح هذه الأحداث الغزو السوفيتى لافغانستان وسقوط حكم الشاة فى ايران . وليس من المتصور أن يقلل الرئيس ضياء الحق من قبضته على الحكم ولكن الغاء الأحكام العرفية سوف يكون فاتحة عهد جديد .

●●●

● تمت عضوية كل من اسبانيا والبرتغال ابتداء من الشهر الحالى فى الجماعة الاوروبية الاقتصادية التى أصبح عدد اعضائها اثنى عشرا يتجاوز عدد سكانها واسواقها التى تضم ٣٢٠ مليون يتجاوز عدد سكان الولايات المتحدة وتزيد قيمة تجارتها العالمية على تجارة الولايات المتحدة واليابان سويا .

وعلى الجانب الآخر يمكن القول بأن دول المجموعة الاوروبية الاقتصادية تعمل معا بصورة غير متماسكة ولها مصالح مختلفة متنافسة فيما بينها .

ولو أن هذا القول على جانب كبير من الصحة الا أن الرغبة الصادقة فى مناهضة الحواجز والقيود الجمركية المفروضة بين دول الاعضاء قد تجعل من قيام سوق مشتركة حرة حقيقية فى غضون ست سنوات امراً يسيراً جداً .

●●●

● وأخيرا سوف تشهد صناعة السيارات اليابانية تحديا كبيرا خلال العام من جانب صناعة السيارات فى كوريا الجنوبية فقد بدأت فى تصدير سياراتها باعداد تذكر فى العام الماضى فقط .

ويؤكد المراقبون أن فى أستطاعة كوريا الجنوبية أن تصدر نصف مليون سيارة فى السنة الى أوروبا وأمريكا الشمالية فى نهاية العام . ويؤكدون أيضاً أن صادراتها سوف تصل الى مليون سيارة مع نهاية الثمانينات .

اليست كوريا الجنوبية تجربة يمكن بحثها وتحليلها والافادة منها فى مصر ؟ ولكن يبدو وأن النية غير خالصة .

د . صليب بطرس

أسعار العملات

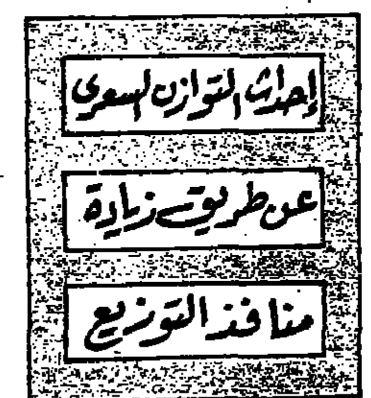
العملة	سعر الشراء	سعر البيع
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

لا ارتفاع فى الأسعار .. ولا اختفاء للسلع عام ١٩٨٦

كتب على شلبى :

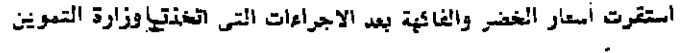
طوال العام الماضى ، كانت السلع الغذائية ، وارتفاع أسعارها وندرة وجودها هى حديث الناس ..

ومع كل الجهود التى بذلت – والتى لا ينكرها أحد – فقد ظل الارتفاع فى الأسعار هو السمة المميزة للعام الماضى .





د . ناجى شتلة



استقرت أسعار الخضر والفاكهة بعد الاجراءات التى اتخذتها وزارة التموين

ومع بداية عام ١٩٨٦ .. ظل السؤال قائما ، كيف استعدت وزارة التموين لتوفير السلع الاساسية والضرورية من الخضر والفاكهة ، وبقية السلع الأخرى من اللحوم والدواجن والبيض والأسماك والمعلبات الغذائية ، والمسلى ومنتجات الالبان وكل ما يحتاجه السوق المحلى ؟

● التعاقد المباشر مع المنتجين أوجد انخفاضا فى الأسعار

● .. والاعتماد على الإنتاج المحلى يحمى المستهلك من تقلبات الأسعار

ولعل الدافع لهذا السؤال هو أن وزارة التموين قررت عدم استيراد العديد من السلع – مع بداية العام الحالى – مثل الأسماك والدواجن والبيض .. نظرا لتوفرها فى السوق المحلى ..

لكن قبل أن تجيب على هذا السؤال ، ننظر الى حالة السوق الآن ..

استقرار أسعار الخضر

من الواضح أن أسعار بعض الخضر قد انخفضت بسبب توفرها فى موسم الشتاء .. مثل الطماطم وبعض أنواع الخضر الأخرى ..كذلك . فان البصل الذى كان مشكلة فى الأعوام الماضية بسبب ارتفاع سعره الى ما يقرب من جنيه .. قد استقر سعره هذا العام ، حيث يستطيع المستهلك أن يحصل عليه بسعر لا يزيد عن خمسة عشر قرشا للكيلو .. الا أن الثوم ، قد ارتفع سعره الى أربعة جنيهات ونصف !! وذلك بسبب نقص المساحات المنزرعة منه الى النصف .. ويبدو أن هناك تناسبا عكسيا بين توافر كل من البصل والثوم !

أيضا .. فان الموالح قد استقر سعرها تماما .. وذلك بسبب وفرة انتاجها ، وكنتيجة مباشرة لتدخل وزارة التموين وتكثيف المعروض من الموالح فى منافذ التوزيع المختلفة ، مما جعل التجار ، يلتزمون بالأسعار المناسبة ..

هناك أيضا .. لفتة واضحة وجريئة من وزارة التموين .. اذ طالبت التجار بعدم رفع سعر كيلو الموز عن ١٠٠ قرش للأنواع الممتازة ، ورغم أنه يحدد سعر جبريا أو وديا .. فقد استقر السعر بالأسواق ، ولم تحدث أية تقلبات ..

بعد هذا العرض الشامل لحالة الأسواق .. فحاول أن نجد اجابة على السؤال المطروح : ماذا عن الأسعار عام ١٩٨٦ ؟

٤ محاور رئيسية

يجيب على هذا السؤال الدكتور ناجى شتلة وزير التموين قائلا : إن خطة الوزارة خلال عام ١٩٨٦ ، ترتكز على عدم رفع الأسعار ، وذلك من خلال ٤ نقاط أساسية هى :

(١) توفير الاحتياجات عن طريق استيراد الكميات التى يعجز الانتاج المحلى عن توفيرها ، وذلك فى حدود المبالغ التى تعتمدها وزارة الاقتصاد ، والمبالغ النقدية المتاحة لدى الوزارة .

(٢) عدالة التوزيع بين المواطنين وذلك عن طريق ربط السلع على البطاقات التموينية بكميات محددة ..

(٣) الاستمرار فى اجراء الدراسات حول الدعم ، وأسلوب توصيله الى مستحقيه الأساسيين .. ويشترك فى هذه الدراسات كافة الأجهزة السياسية والتنفيذية ..

(٤) توفير الفاقد .. والذى ينحصر فى الحد منه فى كافة السلع ، مع تحديث أسلوب التداول بالتوسع فى تعبئة الأرز واللحوم والخضر والفاكهة والسكر والدقيق .. /




وأضاف الوزير قائلا ، أيضا راعينا احداث نوع من التوازن السعرى عن طريق زيادة منافذ التوزيع حيث وصل عدد المنافذ حاليا ٢٠٠٠ منفذ توزيعى على مستوى القاهرة الكبرى .. أيضا فقد بدأنا سياسة التعاقد المباشر مع منتجى الخضر والفاكهة والبيض والدواجن للحصول على المنتجات دون وسيط ، وبيعها بالأسعار المناسبة مباشرة الى المستهلكين .. وقد أدت هذه السياسة الى أحداث التوازن السعرى فى مناطق الاستهلاك الكبرى .

التعاقد المباشر

ويشرح حسن أحمد وكيل أول وزارة التموين ورئيس قطاع الرقابة أسلوب التعاقد المباشر مع مختلف الوزارات قائلا ، لقد تم الاتفاق بين وزارة التموين ووزارتى الزراعة والصناعة على طرح انتاجها فى منافذ التوزيع التابعة للتموين .. ثم بيعها للمستهلك بالأسعار المدعمة أو بالاسعار غير المبالغ فيها ..

فمثلا – اتفقت الوزارة مع وزارة الزراعة على توريد كافة انتاجها من الخضر والفاكهة والدواجن واللحوم والبيض ومنتجات الألبان ، على أن تباع هذه السلع حسب التكلفة الفعلية ..

هذا من ناحية ..

ومن ناحية أخرى ، فقد تم الاتفاق أيضا مع وزارة الصناعة على تصنيع احتياجات المواطنين من المنتجات المحلية والمعلبات سواء أكانت لحوما مصنعة أو معلبة أو أسماك وعصائر وصلصة .. ثم توريدها الى الوزارة لتباع بالاسعار المدعمة فى منافذ التوزيع المختلفة والمتواجدة فى أحياء القاهرة وسائر المحافظات الأخرى ..

الانتاج المحلى

وأكد أن الوزارة تسعى جاهدة للاعتماد على الانتاج المحلى ، وزيادة المعروض من السلع لتغطية احتياجات المواطنين ، والحد – قدر الامكان – من استيراد السلع المماثلة .. حتى يمكن توفير العملة الأجنبية التى نحتاجها لاستيراد سلع أخرى لا تنتج محليا ..

كذلك ، فان الوزارة تعمل على تشجيع المنتجين من خلال تقديم تسهيلات كبيرة لهم ، وقد نفذت هذه السياسة فى بعض المنتجات مثل البيض والدواجن ..

أيضا فان وزارة الصناعة قامت بتوفير بعض المنتجات .. مثل المسلى الصناعى ، حيث تم الاستغناء عن استيرادها تماما من الخارج .. وأصبحت هناك كميات تكفى حاجة الاستهلاك المحلى .. بل وسوف تصدر الى الخارج أيضا ..

لا تقلبات فى الأسعار

وأكد وكيل أول وزارة التموين أنه خلال عام ١٩٨٦ .. لن تحدث أية تقلبات فى الأسعار ، ولن تكون هناك زيادة فى هذه الأسعار ، كما ستختفى الاختناقات فى بعض السلع .. ولكن اذا حدثت زيادة فى عدد من السلع المستوردة .. فذلك سيكون مرتبطا بالسوق العالمى ..

والوزارة من جانبها ، تدرك أن أسعار الخضر على وجه التحديد ، تخضع فى فترات العروة لتغيرات فى الأسعار .. ولمواجهة ذلك .. فاننا سنخضع بعض السلع للتسعير الجبرى أو الودى .. وذلك حماية للمستهلك .

واذا كان هناك انخفاض فى أسعار الخضر والفاكهة فى الوقت الحاضر .. فذلك بسبب المعروض منها فى الأسواق حيث أن وزارة الزراعة قامت بانشاء منافذ توزيع خاصة بها مثل الاكشاك والسيارات المتنقلة . ووفرت بها السلع التى تباع بأسعار التكلفة .. فضلا عن التوسع فى منافذ التوزيع الذى حد من الضغط على السوق الخارجى ، وأدى الى عدم رفع الأسعار .

زيادة عدد المنافذ

أما سماحة يوسف مستشار وزير التموين ورئيس شركة ، النيل للمجمعات الاستهلاكية ، فقد أكد : أنه يوجد حاليا ٣٠٠٠ منفذ للتوزيع تابعة لوزارة التموين ، وأن الوزارة قد وضعت خطة لزيادة عدد المنافذ – فى العام الحالى – بنسبة ١٠٪ على الأقل .. وهذا سيؤدى الى ايجاد التوازن السعرى فى الأسواق ..

وتقوم الوزارة بانشاء منافذ توزيع جديدة فى الأحياء المكتظة والتى لا يوجد بها منافذ توزيع خاصة لخدمة سكانها ..

كذلك .. ففى خلال عام ١٩٨٦ ، سيجرى التوسع فى الصناعات الغذائية . وزيادة المساحات المزروعة بالخضر والفاكهة . وتوريدها الى وزارة التموين لطرحها فى منافذ التوزيع ..

وقال : إن زيادة إسعار السلع المدعمة غير واردة اطلاقا هذا العام ..

وأكد أن الشركة ستقوم بعمل منافذ توزيع جديدة فى المحافظات النائية مثل : جنوب سيناء ، وشمال سيناء .. والوادى الجديد ومطروح وغيرها .. بل ان المجمعات الاستهلاكية ستغزو الريف لتوصيل السلع الى الجماهير العريضة – محدودة الدخل – وحتى لا يقعوا فريسة الاستغلال .

وقال المهندس حسين خليل وكيل وزارة التموين للتوزيع : بناء على توجيهات الدكتور ناجى شتلة وزير التموين ، فسوف تقوم – خلال العام الجديد – بزيادة الكميات التى تعرضها شركات المجمعات الاستهلاكية خاصة من الخضر والفاكهة باعتبارها سلعا يومية يحتاجها كل مواطن ..

وتنفيذا لهذه التوجيهات .. فقد تضاعفت كميات الخضر والفاكهة بمنافذ التوزيع الى ٤ مرات تقريبا خلال الشهور الأربعة الأخيرة .. وسوف تستمر الوزارة فى تكثيف المعروض منها .. خلال العام الحالى لمواجهة الاحتياجات المتزايدة للمستهلكين ..

كما تستمر الوزارة فى الاتفاق مع القطاع الزراعى على توفير الخضر والفاكهة وتسويقها عن طريق الجمعيات بالأسعار الاقتصادية ، مع مراعاة مد المحافظات – غير المنتجة للخضر – بهذه السلع بأسعار معقولة ..

السيطرة على الأسعار

و اوضح أحمد الدقاق وكيل أول وزارة التموين : أن خطة الوزارة فى العام الجديد هى السيطرة على الأسعار بصفة عامة ، ومنع الزيادات العشوائية فى الاسعار .. وذلك تخفيفا للعبء عن محدودى الدخل ..

كذلك .. فان السيطرة على الأسعار ، تشمل فى جانب منها الزام تجار الجملة والتجزئة بيع السلع حسب الأسعار الجبرية أو الودية .. حيث أن هذه التسعيرة يقوم بوضعها لجنة مكونة من عدة جهات ويشترك فيها ممثلون لوزارة التموين والغرفة التجارية والمنتجون والتجار ورابطة حماية المستهلك ..

ولهذا .. فان التسعيرة تجىء عادلة بالنسبة للمنتج والمستهلك ومحققة لهامش ربح معقول لكل من تاجرى الجملة والتجزئة ..

وهذه التسعيرة لن تكون جامدة .. بل أنها ستكون متحركة حسب وجود السلع وتوافرها .. أو ندرتها بسبب العروات المختلفة ..

وعلى كل حال .. فان هدفنا النهائى هو أنه . لا ارتفاع فى الاسعار . ولا اختفاء للسلع .

زيادة منافذ التوزيع كان لها أثرها المباشر فى خفض السلع لدى تجار الجملة والتجزئة ..

ضبط الأسعار .. والعودة لتخطيط الأسعار

من الملاحظ أن تسعير المنتجات الصناعية ، يسير بلا ضابط أو رابط .. بل يمكن أن نطلق عليها « فوضى » شاملة .

وتحديد الأسعار يأتى أساسا على مستويين هما : القطاع العام الذى يخضع لعوامل اقتصادية واجتماعية عديدة . والقطاع الخاص الذى يلعب الربح فيه دورا أكبر فى عملية التسعير ..

كيف يمكن – اذن – التغلب على هذه الفوضى فى التسعير وهل يمكن العودة الى تخطيط الأسعار ؟

يرى الدكتور على كامل لبيب بمركز معلومات القطاع العام : ان فكرة تخطيط الأسعار تنسحب فقط على سلع ومنتجات القطاع العام وليست القطاع الخاص ..

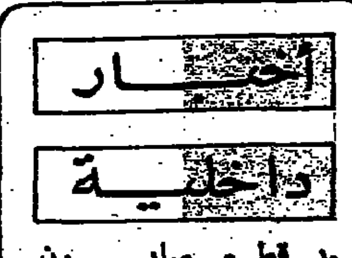
واذا كانت عملية تخطيط الاسعار فى مصر ، أصبحت هامة وملحة فى ظل الظروف الاقتصادية الحالية .. الا انه لا يمكن تخطيط الأسعار الا من خلال تخطيط قومى شامل ، متضمنا تخطيط الاستثمار والانتاج والتجارة الخارجية وغير ذلك .

وهناك صعوبة أخرى فى عملية تخطيط الاسعار ، وهى تعدد التشكيلات « الاجتماعية » للانتاج فى مصر .. وهى تشكيلات تتفاوت فيما بينها من حيث مدى مساهمتها فى الانتاج السلعى وفى طبيعة نظام الملكية التى تحكم نشاطها ..

كذلك .. فان الارتفاع المتواصل فى الاسعار العالمية .. ينعكس بدوره على عملية تخطيط الاسعار فى القطاع العام .. حيث أن الارتفاع المتواصل لاسعار المواد الخام ، والتضخم المحلى والعالمى ، لها تأثيرها على احكام الاسعار .

لذلك فان مهمة تخطيط الاسعار ، لابد أن تتم من خلال دراسة العمليات الانتاجية ، وتكلفة الأجور .. ورفع كفاءة العمالة وتحديث أدوات الانتاج .. وبعد ذلك تأتى عملية التسعير التى تتدخل فيها عوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية .

ويرى أن عملية تخطيط الاسعار لها أهميتها بالنسبة للمستهلك ذوى الدخل المحدود ، كما انها تعمل على احداث نوع من التوازن فى الاقتصاد القومى .



١٠ قطع صابون على البطاقة شهريا

صرح حسن أحمد وكيل أول وزارة التموين « للسياسى » بأنه قد تقرر ربط صابون الغسيل على البطاقات التموينية اعتبارا من يناير الحالى ، وذلك ضمانا لعدالة التوزيع .

وسيتم صرف ١٠ قطع صابون صغيرة أو ٥ قطع كبيرة لكل بطاقة تموينية كحد أقصى .

●●●

السلع المختلفة بالجمعيات تقدر على أساس السعر الحر

قررت وزارة التموين احتساب قيمة العجز فى السلع المعروضة بالجمعيات الاستهلاكية ومنافذ التوزيع المختلفة على أساس السعر الحر وليس على أساس السعر المدعم الذى تباع به هذه السلع ..

كما تقرر أن يقوم المسئولون بعمليات جرد دورية ومفاجئة للتأكد من وجود السلع المخزنة وعدم تبديدها أو التصرف فيها ..

●●●

بحث التمويل الدولى للخطة الخمسية الجديدة

يعقد الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط والتعاون الدولى – خلال الشهر الحالى – عدة أجتماعات مع نائب رئيس البنك الدولى ، ونائب رئيس بنك التنمية الأفريقى ، لبحث مدى مساهمة المؤسستين فى تمويل مشروعات الخطة الخمسية الجديدة ٨٧ – ١٩٩٢

من ناحية أخرى يتفاوض محافظ البنك المركزى مع صندوق النقد الدولى على التسهيلات الائتمانية الجديدة التى سيقدمها الصندوق لمصر .

●●●

طلب مرفوض للبنوك الأجنبية

رفضت وزارة الاقتصاد تحويل فروع البنوك الأجنبية الى بنوك مشتركة لتوسيع نشاطها فى الداخل

ومن ناحية أخرى ، حدد البنك المركزى شروط فتح الفروع الجديدة للبنوك الوطنية ، وهى : أن يمارس الفرع الجديد نشاطا مصرفيا فعليا فى مناطق محرومة من الخدمة المصرفية .

●●●

٧٢ مليون جنيه أرباح قطاع الكيماويات

صرح المهندس حلمى عمر رئيس هيئة الصناعات الكيماوية .. أن جملة ارباح هذا العام لقطاع الكيماويات قفزت الى ٧٢ مليون جنية بينما كانت ٦٤ مليون جنية فى العام الماضى .. وتقلصت الخسائر الى ١٢ مليون جنيه بدلا من ٢٠ مليون جنيه العام الماضى .. وبلغ الأنتاج ما قيمته ٨١٤ مليون جنية بينما كان العام الماضى ٦٩٣ مليون جنيه وذلك بمعدل نمو قدره ١١٩ ٪ .

كلمة السياسى

بدائل الطاقة

فى أول تقليد من نوعه ، حرص الرئيس مبارك على أن يدعو الوزراء والمسئولين والخبراء وعلماء البحث العلمى وأساتذة الجامعات ، لمناقشة البدائل المتاحة لتطوير انتاج الطاقة باعتبارها قضية قومية لها أثرها المباشر على الانتاج ..

وقضية انتاج الطاقة . والبحث عن مصادر جديدة لها ، أصبحت من القضايا الهامة التى تؤثر بشكل مباشر على التنمية والانتاج ، خاصة بعد ان كشفت الارقام عن زيادة رهيبة فى أستهلاك الطاقة ، حيث وصل معدل الزيادة الى ١٤٪ سنويا . رغم ان المعدل الطبيعى للزيادة – حتى فى الدول المتقدمة – لايزيد عن ٢٪ سنويا ..

ومن الممكن أن يكون الأمر هينا لو أن هذه الزيادة الكبيرة فى الاستهلاك ، كان سببها تزايد حاجة المصانع من الطاقة ، أو بسبب انشاء مشروعات جديدة تخدم التنمية وتؤدى الى رفع مستوى المعيشة ، لكن هذا الاستهلاك المتزايد سببه الحقيقى الاستهلاك الترفى للطاقة خاصة فى المنازل والمحال التجارية وما أحدثه ذلك من أنتشار الأجهزة الحديثة ، أو الاصرار على العادات القديمة لتبديد الطاقة فى كل مناسبة وبغير مناسبة ..

واذا كانت الصعوبة الآن هى الحد من الاستهلاك – غير الطبيعى – للطاقة . فان البديل المتاح هو زيادة انتاجها بالبحث عن مصادر متجددة لدينا منها العديد ، مثل استخدام الفحم والغاز فى انشاء المحطات ، او توليد الطاقة من فرق مناسب المياه سواء فى نهر النيل ، او الترع والرياحين والقناطر – مع البعد ما أمكن عن « حرق » البترول الذى يصدر الى الخارج ، ويشكل دخلا قوميا نعتمد عليه فى استيراد الاحتياجات الأساسية للمواطنين ..

ولاشك أن هذا الاجتماع « العلمى » سيخرج بأفكار جديدة ، ومشاريع متجددة ، لتوفير الطاقة اللازمة للتنمية للسنوات القادمة .. وفق خطة علمية دقيقة ، حتى لا يتأخر تنفيذ المشروعات الجديدة ، أو تتأثر جهود التنمية نتيجة النقص فى انتاج الطاقة التى أصبحت أساسية فى كل تقدم ..

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

١٥ لجنة حزبية تمهد للمؤتمر الرابع للحزب الوطني

قضايا رئيسية أمام المؤتمر:

① كيفية تعميق المسار الديموقراطي

② الأسلوب الجديد للعمل والإنتاج

③ تمصير جميع مراحل التصنيع

علمت « السياسي » ان المؤتمر العام الرابع للحزب الوطني الديمقراطي . سيناقش عدداً من القضايا على جانب كبير من الأهمية يأتي في مقدمتها : كيفية « تعميق » المسار الديمقراطي وتحديد معالم الطريق امام : اسلوب جديد للعمل والانتاج . وتحقيق انتاج وطني صناعي ١٠٠٪ . هذا وتعكف في الوقت الراهن ١٥ لجنة حزبية . على التمهيد بالدراسات لعقد المؤتمر .

من ناحية أخرى صرح الدكتور عبد الرحيم بيومي عضو الأمانة العامة للحزب الوطني « للسياسي » بان المؤتمر سيركز على اربعة محاور رئيسية ستكون محل مناقشات واسعة داخل الحزب من الآن وحتى عقد المؤتمر .

●● ويتمثل المحور الأول في القضية الأقتصادية وتصحيح المسار الأقتصادي .

●● في حين يركز المحور الثاني على الانتاج والعمل على مضاعفته بين وحدات الانتاج المختلفة .

●● ويركز المحور الثالث على كيفية تعميق الديمقراطية ..

●● ويركز المحور الرابع عن القضية التعليمية - لاننا نرى انه بدون خطة علمية لانستطيع وضع خطة اقتصادية واضحة المعالم .

١٥ لجنة تمهيداً لعقد المؤتمر

وقال الدكتور بيومي « للسياسي » : ان هناك خمسة عشر لجنة حزبية « نوعية » تعكف في الوقت الراهن على اعداد الدراسات اللازمة للمؤتمر والتمهيد والاستعداد له . كما سيتم الاستفادة من الدراسات السابقة ونتائجها .



عبد الرحيم بيومي

وقال : ان سر نجاح الحزب الوطني في الخطة القادمة سيرتكز اولا وأساساً على محور تعميق الديمقراطية ومدى اقتناع الحزب بهذا الاتجاه . بالاضافة الى ان الحزب الوطني بقيادته الجديدة سوف يقوم بدور جديد مع المعارضة واتصور ان هذا الدور سوف يهدف الى خدمة الصالح العام .

ومن بين الموضوعات التي ستلقى عناية المؤتمر العام : خطوات التخطيط العلمي السليم في شتى الميادين ..

وقال : ان هناك عدداً من التساؤلات الهامة سيتم طرحها أمام أعضاء المؤتمر .. وبطبيعة الحال فان المؤتمر سيحدد بالرأي والمناقشة الاجابة على كل واحد منها من خلال منظور علمي واقعي فلدينا سؤال يقول :

ـ كيف نحقق زيادة في انتاجنا الزراعي ؟

ـ وسؤال آخر يقول : وكيف نقلل نسبة الفقد من الانتاج ؟

ـ وسؤال ثالث يقول : كيف نحقق انتاجنا مصريا صناعيا ١٠٠٪ ؟

ـ وسؤال رابع يقول : وكيف نحسن استثمار القروض ؟

ـ وسؤال خامس يقول : وكيف يمكن ان نرشد الطاقة .

ـ وسؤال سادس يقول : كيف يمكن ان نوفر مستلزمات الانتاج

ان هذه التساؤلات ليست سوى قضايا على الموتمر العام الرابع ان يحدد لها اجابات حاسمة .

بعد ذلك يبقى أمام المؤتمر عدد من الأمور الداخلية والتنظيمية في الحزب ، ويأتي في مقدمة هذه الأمور : الدور الأساسي لمعهد اعداد القادة والرواد . وقضية اشراك الشباب في خطط التنمية الدولة ودفع عجلة الانتاج . والدفع بالعناصر الفعالة من الشباب الى الصفوف الأولى .

خطة التنمية الجديدة أمام المؤتمر الرابع

صرح السيد كمال الشاذلي أمين التنظيم بالحزب الوطني « للسياسي » بأن لجان المؤتمر العام الرابع للحزب الوطني سوف تشارك في مناقشة الخطوط الرئيسية لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الجديدة . وذلك وفقا لاختصاص كل لجنة .

وقال أمين التنظيم : ان لجان الحزب في المحافظات والمراكز والأقسام سوف تعقد مؤتمراتها العامة قبل انعقاد المؤتمر العام للحزب بوقت كاف - وسوف تكون توصياتها [illegible] المسائل التي ستدرج في جدول اعمال المؤتمر العام للحزب .

العاملون بالادارات القانونية ومشروع جديد لترقيتهم

تقدم النائب حمدي مرسي المحامي باقتراح بمشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون الادارات القانونية بالمؤسسات والهيئات العامة يهدف الى فتح مجال الترقيات امام العاملين بهذه الادارات حتى درجة رئيس قطاع ورئيس ادارة مركزية .

●○●○●○●○●

المجلس القومي للإعلام يطلب :

تدريب اتحادات الطلاب على أسلوب الحوار الديمقراطي

طالب المجلس القومي للثقافة والاعلام باعداد موسوعة ثقافية للشباب -- تتضمن منجزات الحضارة الانسانية . والتركيز على القيم الثقافية لتراثنا العربي . على أن تكون مبسطة تتناسب مع الشباب وفكرهم ..

وكان المجلس قد عقد اجتماعا برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة لدراسة قضايا الشباب وما يعوق انطلاقهم لخدمة أهداف المجتمع . خاصة بعد أن تبين أن الشباب يشكل نحو ٦٨٪ من السكان -- منهم ما لا يقل عن ١٠ ملايين فرد في مراحل التعليم المختلفة ..

وقد انتهى المجلس الى وضع سياسة عامة للشباب حدد فيها دور ومسئولية الأجهزة المختلفة في اعداد الشباب وتأهيلهم لقيادة حركة التقدم والتنمية في مختلف مجالات الحياة .

ومن أبرز ملامح هذه السياسة :

● تعميق المعرفة لدى الشباب بالقيم والمبادىء الاجتماعية السليمة . من خلال مناهج الدراسة وقنوات الثقافة المناسبة بما يحفزهم على الاسهام الايجابي للمجتمع -- وترشيد اساليب التوجيه الديني للشباب في كافة المناهج والمراحل بما يتيح لهم التفسير السليم لاحكام الدين كمنهج متكامل للحياة ..

وأوصى المجلس ، بزيادة الاهتمام بالاتحادات الطلابية لتدريب الشباب على الأسلوب الديمقراطي في الحوار . وأن تهتم أجهزة ووسائل الاعلام بالمعالجة الموضوعية لمجريات الأحداث ، والعرض الواقعي لمجالات التنمية وما تعكسه من طموحات المستقبل بما يحقق للشباب معايشة واقع المجتمع ، وكذلك اعادة النظر في خطط التربية الرياضية ومناهجها في جميع المراحل التعليمية على اساس تقنين التربية المبدئية كمادة تعليم أساسي . والتوسع في انشاء مراكز الشباب والساحات الشعبية .

وطالب المجلس بالعمل على نشر الثقافة القانونية بين الشباب في مختلف مراحل التعليم لغرس الوعي فيهم بمعرفة حقوقهم وواجباتهم الأساسية . وبما يحقق احترام القانون والنظام العام . والتمييز بين استعمال الحق واساءة استعماله .

الشارع الحزبي

« الإمبريالية العالمية » و .. سليمان خاطر !!

حزنت لوفاة الجندي المصري سليمان خاطر !

فلا النهاية هي التي كنا نريدها له !

ولا الحادثة التي ارتكبها -- كنا لها مقتنعين !

وليس معنى هذا اننا نؤيد ما قام به سليمان خاطر من قتل افراد كانوا عزلا من السلاح !

فأني مع الرأي القائل بأن البطولة الحقيقية هي مثل ما قام بها من عبروا قناة السويس ودكوا خلالها حصون بارليف وقدموا اثناءها ارواحهم فداء لمصر والعروبة والاسلام -- ورفعوا اسم الله على مصر خفاقاً على أرض سيناء الغالية !

واذا كان واقع التمزق العربي قد أصاب سليمان خاطر . حيث يجد له البعض تبرير ما أقدم عليه الا أن الحل الذي الجأ اليه -- كان حلا غريبا لم يحقق فائدة من وراء وضعه -- بل على العكس أضره هو شخصيا ثم أنه هل كان يمكن ان يقود الى آثار سيئة !

ومع ذلك فقد كان هناك (بعيدا عن مزايدات بعض من يعارضون وبعض من استغلوا الأمر) نقول كان هناك أمل لدى كثيرين في ان يتم تخفيف الحكم على سليمان خاطر أن آجلا أو عاجلا -- وان يتم ذلك في اطار من القانون وسيادته -- ودون اللجوء الى الفوضى والخلل السياسي !

غير ان اغرب ما سمعت به بعد الحادث الذي اودى بحياته -- هو سرد روايات عن « الامبريالية العالمية » و « الصهيونية الدولية » ودورهما في اقتحام السجن الحربي بالسويس وقتل سليمان خاطر !

وهي حكايات غريبة لايمكن تصديقها -- فلسنا -- كمصريين -- معدومي الذكاء الى هذا الحد السخيف امام هذه القوى الجهنمية التي تصل دون ان ندري الى السويس وتقتحم السجن الحربي ثم مستشفاه ثم حجرة الجندي لتقتله وتدفن السر معه للأبد ! وفي غيبة من كل الوجود المصري !!

ولسنا ايضا معدومي الوطنية الى هذا الحد حتى يتفق البعض منا مع هذه الامبريالية العالمية من أجل قتل سليمان خاطر وهو مصري اولا واخيراً !!

كفى تخريفاً -- ولنناقش الأمر بموضوعية -- تخلو من التهريج والخيال !

فاروق أبو العلا

يقدمه : انور وحش

دستورية مشاركة رجال الأعمال

تقدم النائب احمد عبد الرحيم حمادي ـ وفد ـ بسؤال الى د . علي لطفي رئيس مجلس الوزراء حول دستورية تشكيل لجنة تضم بعض رجال الأعمال والوزراء .

●●●

في لجنة الاقتراحات :

متحف جديد بعين شمس

صرح علي الزقم وكيل لجنة الاقتراحات والشكاوى بأن اللجنة وافقت على اقتراح النائب د . سعد عز الدين بانشاء متحف بمنطقة آثار عين شمس .

..وفرع لكلية البنات بطنطا

كما وافقت على انشاء فرع لكلية البنات الاسلامية بطنطا

.. وطريق دائري في بنها

ووافقت اللجنة كذلك على اقتراح بانشاء طريق دائري حول مدينة بنها .

صبري القاضي

●●●

قضية المخدرات تناقش الأسبوع القادم

تستأنف اللجنة الخاصة بدراسة ظاهرة تجارة وتعاطي السموم البيضاء ، عقد جلساتها الأسبوع القادم حيث يتم مناقشة الدور التشريعي والدور الطبي والدور الاجتماعي .

●●●

توحيد الاشراف على أراضي الاستصلاح

تجتمع لجنة الزراعة مساء اليوم برئاسة م . سعد هجرس لمناقشة اقتراح تقدم به النائب محمد محمود حسن يقضي بانشاء هيئة موحدة للاشراف على أراضي الاستصلاح .

م . سعد هجرس

●●●

الأخطاء والتجاوزات في قطاع الأسمنت

ويتولى الدكتور محمد عبد الوهاب وزير الصناعة الرد على سؤال آخر للنائب الوفدي علي سلامة حول تحديد المسئولية عن الاخطاء التي حدثت في قطاع الأسمنت والنتائج التي توصلت اليها جهات التحقيق .

ماذا دار في اللقاءات المشتركة بين البرلمانيين المصريين والأردنيين ؟





د . رفعت المحجوب — د . صبحي عبد الحكيم

أكد أحمد اللوزي رئيس مجلس الأعيان الاردني أن تضحيات كل من مصر والاردن وتحملهما لمسئولية العمل المشترك هو العامل الفعال والمؤثر عربيا ودوليا من اجل صالح القضايا القومية العربية وذكر أن ما تحقق بين البلدين في مجال العمل العربي المشترك هو النموذج الافضل للتكامل العربي الحقيقي وهو يشكل ظاهرة صحية ونحن في الاردن استفدنا من مصر كثيرا ديمقراطيا وسياسيا وتعليميا وفكريا فقد اقمنا نظامنا البرلماني طبقا للنموذج المصري كما أن الدستور الاردني مقتبس من الدستور المصري ..

وقال ان أي خطوة أردنية مع أي قطر عربي شقيق هي أصلا غايته وهدفا تأتي في سبيل كل العرب ولن تكون على حساب اي طرف عربي آخر ولا تؤثر سلبا بل ايجابا على ما بين الاردن ومصر والاردن والمنظمة والاردن والعراق -- وقال اننا نعمل في النور ونرفض العمل في الظلام بل نعلن كل اهدافنا وغاياتنا ووسائلنا -- وعلى الاساس فان الجهد الاردني في سبيل التقارب العربي لن يتباطأ بل كلما وجدنا بابا فسوف نطرقه

وأشار رئيس مجلس الاعيان الاردني الى أن الاردن ينطلق في تحركاته من مبدأ رفض حالة اللا حرب واللا سلم فهي تخدم اساسا اسرائيل ومن يدعم اسرائيل والتي تعمل على اعاقة حركة السلام في المنطقة كما أن الاردن عندما يتقدم ويبادر فليس في اتجاه الانفراد بالحل ولكن من اجل التجميع خدمة للقضية وخروجا من المأزق الذي لا يخدم سوى اسرائيل -- ودعا اللوزي الى عقد مؤتمر قمة عربي لبحث الواقع العربي الراهن ووضع أسس التحرك العربي الشامل كما دعا منظمة التحرير الفلسطينية الى توحيد جهودها ومواقفها فهي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

من ناحية اخرى اكد حكمت المصري نائب رئيس مجلس الاعيان الاردني ـ الفلسطيني الاصل ـ خطورة الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة وقال : نحن في الضفة والقطاع في سباق مع الحياة أو الموت فاسرائيل بممارساتها العنصرية والعدوانية والاستيطانية تستهدف قلع جذورنا من مناطقنا المحتلة ونحن من الضفة والقطاع نحذر وننذر ولقد جاء الاتفاق الاردني الفلسطيني استجابة لجهودنا التي بذلناها مع منظمة التحرير الفلسطينية فنحن نرى أن التلاحم الاردني الفلسطيني هو البداية الحقيقية من أجل حل القضية الفلسطينية .

وحذر حكمت المصري من انه اذا لم يتحرك العرب سريعا خلال الايام القليلة القادمة فانها معرضة للضياع وقال باختصار نحن نسير في جنازة فلسطين الآن وأشار الى أن الانتظار ليس في صالح القضية الفلسطينية وليس في صالح الموقف السوري الذي يريد أن يصل الى التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل طالما أن الولايات المتحدة تقف بكل قوة مع اسرائيل جاء ذلك في اللقاء المشترك بين وفد مجلس الأعيان الاردني والدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والذي شهده من الجانب المصري وكيلا مجلس الشعب وممثلو المعارضة المصرية

ومن جانبه أكد الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب أن مصر مفتوحة القلب والأذرع للاشقاء العرب وكل خطوة يخطوها شعب عربي نحو مصر ستقابلها بخطوتين ولكن مصر لن تخطو أبدا أي خطوه غير محسوبة في هذا المجال وهو ما يلقي عبئا على الاردن -- نحن على استعداد ـ يضيف الدكتور رفعت المحجوب ـ للتقارب العربي ولكن لسنا على استعداد لاتخاذ خطوة غير محسوبة وهذا الموقف العربي في مصر انما يريد أن يستبعد مصر من العمل المشترك حتى يضرب هذا العمل وحتى تنتهي القضية الفلسطينية ويستريحوا من تكاليفها ولكني أوكد ان العرب لن يستطيعوا الاقدام على اي خطوة دون مصر وكذلك مصر

وكان وفد مجلس الاعيان الاردني قد وصل الى القاهرة في الاسبوع الماضي بدعوة من الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى .

وقد قال الدكتور صبحي عبد الحكيم في كلمته ـ خلال اجتماعه بوفد مجلس الاعيان الاردني : إن مصر لم تنس للاردن مواقفه الشجاعة على الصعيدين الرسمي والشعبي من أجل التضامن العربي . والوصول الى حل عادل للقضية الفلسطينية خاصة وأن المنطقة العربية قد شهدت أحداثا جساما عانينا منها جميعا . وكافحنا في مواجهتها -- وأن مسيرتنا ونضالنا واحد ، وسوف نواصل المسيرة معا لتحقيق أهداف الأمة العربية ..

الأسبوع النقابي

● طالبت النقابة العامة للكيماويات برئاسة أحمد العمادي بضرورة دعم القطاع العام وتطويره باعتباره الركيزة الاساسية لاقتصاد مصر وضرورة الحفاظ على المكاسب العمالية وضرورة استقلالية الحركة النقابية .

● أوصت الجمعية العمومية للنقابة العامة للعاملين بالاتصالات برئاسة محمد خيري هاشم بزيادة الاهتمام بالتدريب الفني والتمويلي على الأجهزة الالكترونية واعادة النظر في اسعار خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية بما يتناسب مع التكلفة الفعلية وزيادة الاهتمام بصيانة الاجهزة والسنترالات والشبكات القائمة وتقليل اللجوء الى القروض الاجنبية -- كما طالب بانشاء معاهد فنية للتليفونات في المدن الرئيسية .

● تقرر افتتاح المبنى الجديد لنقابة المعلمين بمحافظة شمال سيناء خلال هذا الاسبوع --

ويقول عبد الوهاب الطنجير نقيب المعلمين بشمال سيناء : ان المبنى تكلف أكثر من ٨٠ الف جنيه ويضم عيادة طبية وفندقا -- وسوف تقوم المحافظة بتدعيم المبنى الجديد ليخدم أكثر من ٣ آلاف معلم في سيناء --

سميحة كريم

●○●

مصانع سوهاج تلوث مياه النيل !

سوهاج ـ خلف الطيب

من الغريب أن يستمر الاعتداء على النيل . وتلويث مياهه رغم كل النداءات المتكررة للقضاء على هذا التلوث -- وكل مايحدث هو تحرير « محاضر » للمصانع -- ولكن هل انتهى هذا التلوث ؟ بالطبع لم يحدث هذا --

والحقائق كلها تؤكد أن جميع مصانع سوهاج تلقي بمخلفاتها في النيل --

ويقول المهندس عبد الرحيم محمد يوسف (مدير مصانع البيبسي بسوهاج ان مصانعنا وكل مصانع سوهاج بلا استثناء تلوث مياه النيل . مثل مصنع البصل . ومصنع الهدرجة . والبيبسي -- لأنها تصرف مخلفاتها في النيل --

وبالنسبة لنا -- فقد أرسلت ترئيس قطاع المصانع بالشركة موضحا أن المحكمة حكمت في قضيتين ضد مدير المصنع السابق --

والقضية الثالثة ـ عند العود ـ سيحكم فيها بالسجن لمدير المصنع - فماذا يكون العمل ؟

ويقول : لقد اقترحت على سكرتير عام محافظة سوهاج تشكيل لجنة لدراسة مشاكل التلوث ، حتى لايقع المسئولون تحت طائلة القانون --

[redacted]









تواصل « السياسي » هذا الأسبوع مناقشة قضية الدستور ..

وفى الأسبوع الماضى ، عرضت « السياسي » لآراء الأحزاب حول هذه القضية الهامة . وفى ضوء المناقشات التى جرت فى مجلس الشعب أخيرا ..

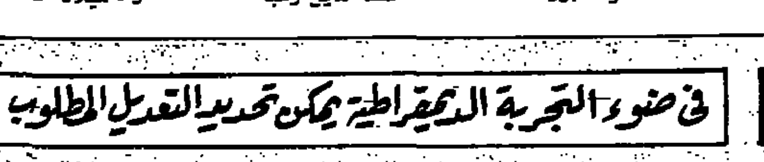
وهذا الأسبوع ، تقدم « السياسي » رأى السيد محمد عبد الحميد رضوان وزير شئون مجلس الشعب كما تعرض لآراء ه من أبرز أعضاء مجلس الشعب ، الذين ينتمون الى الأحزاب الممثلة فى المجلس ..

قضية تعديل الدستور









محمود دبور — سعد الدين وهبة — د . ميلاد حنا

الدستور ليس كتابًا منزلًا .. والأمة تملك تعديله

كتب محمد غلام :

فى حواره مع « السياسي » أعلن السيد محمد عبد الحميد رضوان وزير شئون مجلس الشعب والشورى أن الدستور ليس قرآنا أو كتاباً منزلا ، وعليه فأن الأمة تملك تغييره اذا التقت وجهات النظر المختلفة او أقتضت الحاجة ضرورة ذلك ..

وأعلن أن دورة الانعقاد النيابية الثانية تمثل بداية الانطلاق الحقيقية فى الممارسة الديمقراطية وان نشاط مجلسى الشعب والشورى هذا العام يتم بقوة دفع فى مجال تعديل وتشريع مجموعة من القوانين القائمة مع سن تشريعات جديدة ..

●● السياسي : بداية ونحن فى الشهور الاولى من الدورة البرلمانية ما هو تقييمك لنشاط مجلسى الشعب والشورى فى هذه الدورة .

ـ قال محمد عبد الحميد رضوان : النشاط داخل مجلس الشعب والشورى فى هذه الدورة يتسم اول مايتسم بتعميق التجربة الديمقراطية خطوة للأمام حيث ان الدورة الحالية تمثل بداية الانطلاقة الحقيقية فى الممارسة الديمقراطية و تشهد قاعات مجلس الشعب والشورى تميز هذا النشاط وذلك بمجابهة المشكلات التى تواجهها مصر فى شتى الميادين سواء اكانت هذه المشكلات تتعلق بالاقتصاد او السياسة او بتعميق التجربة الديمقراطية او بتعديل مجموعة من القوانين الحاكمة والتى ثبت بالتجربة حاجتها الماسة الى التعديل فالحقيقة ان نشاط المجلسين هذا العام يتم بقوة دفع فى مجال تعديل وتشريع مجموعة من القوانين القائمة وسن تشريعات جديدة .

●● السياسي : كيف ترى العلاقة بين المعارضة والأغلبية داخل البرلمان ؟

ـ العلاقة بين المعارضة والأغلبية داخل مجلس الشعب تتضح فى ان المستهدف الاساسى من ورائها يهدف الى تعميق الممارسة الديمقراطية بغض النظر عن النظرة المحدودة او الضيقة او القشور الشكلية التى تحدث فيما بين اعضاء المعارضة واعضاء الاغلبية ولكن اذا نظرنا الى الموضوع بنظرة موضوعية فهى خطوة اساسية لابد منها وهى ان العلاقة بين المعارضة والاغلبية يجب ان تكون علاقة بناء وتمرس وممارسة من أجل الوصول الى الافضل للصالح العام وللقاعدة العريضة من الشعب المصرى .

ولاشك ان الممارسة خلال هذه الدورة تتسم بنوع من السخونة من جانب المعارضة وسخونة أيضا فى المقابل من جانب حزب الاغلبية ولكن فى النهاية المستهدف هو صالح الجماهير وارتباطها بأرضها وقضاياها ..

والواضح ايضا ان حزب الاغلبية فى كثير من الاحيان يقف بجوار المعارضة فى كثير من الاحيان وفى كثير من القضايا ايمانا منه بأن هذه القضايا اساسية وحيوية لقطاع كبير من ابناء الشعب ..

هذا هو المستهدف من الممارسة البرلمانية كما انه على الاغلبية ان تتوخى الصالح العام وعلى الأقلية ان ترضخ لقرار الاغلبية ..

●● « السياسي » بدأت الدورة الحالية بمشادة ساخنة بين وزير مجلسى الشعب والشورى واحد نواب المعارضة حول احدى القضايا الهامة ماهو تعليقك ؟

ـ والله عملية المشادات أمر وارد داخل البرلمان لان حلبة البرلمان تمثل انعكاسا حقيقيا وواقعيا للشارع المصرى وهذا يحدث فى كل برلمانات العالم ثم ان اختلاف عضو مع وزير وبالعكس امر وارد فقد تختلف وجهات النظر والرؤى ولكن فى حدود الاحترام المتبادل والاعزاز ..

> **الدورة البرلمانية الحالية**
> **بداية الانطلاق الحقيقى**
> **للممارسة الديمقراطية**

●● « السياسي » وماهو رأيك فى ظاهرة انسحاب المعارضة الوفدية اثناء انعقاد الجلسات ؟ وهل هو تصرف مقبول ديمقراطيا ؟

قال وزير شئون مجلس الشعب والشورى :

ـ المعروف أن الأنسحاب لايكون الا فى اضيق الحدود فى التعبير عن موقف اساسى وحيوى من المواقف التى تتسم بها الممارسة البرلمانية اما زيادة جرعة الانسحاب او انعدامها فى تقديرى الشخصى ليفسد التجربة الاساسية لأنه يضيع الكثير من الاغراض وبذلك يكون الانسحاب نوعا من الضعف والمواجهة امر مطلوب وان تقف وان تواجه المواجهه المطلوبة بأن ترد بقدر المستطاع اما الانسحاب اساسا كمبدأ فيمكن ان يكون مقبولا اذا كان له ما يبرره اما أساءة الحق فى استعمال حق الأنسحاب فهذا امر لايتم الا عن ضعف فى اسلوب الممارسة نفسه ..

●● « السياسي » مازال قانون الانتخابات بالقائمة النسبية بين الاخذ والرد بين الاغلبية والمعارضة هل هناك نية لبحث هذا القانون لتغييره او اجراء تعديلات عليه فى المستقبل ؟

ـ هذا القانون صدر به تعديل دستورى واستقر عليه الأمر وفى نفس الوقت هو محل بحث من جانب القضاء ايضا حيث ان هناك مجموعة من الطعون مقدمة لهذا الغرض بالاضافة الى ذلك استطيع ان اقول ان الحرية والديمقراطية تتحمل اى شىء اذن لانستطيع ان نقطع بامر قاطع حيث ان الاغلبية اليوم تقوم بعملية بحث وتدقيق موضوعى فى عملية القانون فاذا ما اقتنعت الاغلبية بهذا ولا أقول اغلبية ومعارضة داخل المجلس انما اقول اغلبية المجلس ككل بوجهة نظر ما فمن حقها بل من واجبها طالما اقتنعت بفكرة يجب ان تساندها اقصد القانون او الدستور فى هذا الصدد وبالتالى علينا ان تأخذ بوجهات نظر ذاك او تلك طبقا لما تمليه المصلحة العامة ..

●● « السياسي » على اى اساس سيتم التجديد النصفى لمجلس الشورى القادم ؟

ـ طبقا للقانون القائم ..

●● « السياسي » ولكن الملاحظ ان المعارضة لاتكف عن المطالبة بتغيير القانون الحالى قبل اجراء الانتخابات ماهو تعقيبك ؟

ـ العملية ليست مطالبة بقدر ماهى عملية قرار والقرار لابد ان يصدر عن الاغلبية فاذا اقتنعت الاغلبية ورأت التغيير فلها ان تغير اما عملية المطالبة فغير واردة اطلاقا ثم لكل انسان ان يقترح ما يشاء ولكن القرار فى النهاية هو الفيصل ..

●● « السياسي » ايضا تطالب المعارضة بعدم مقاطعة نواب الاغلبية لهم فماذا تقول ؟

ـ نواب الحكومة يشكون ايضا من هذه المقاطعة وهذا عرف او نظام برلمانى غير مكتوب وهو موجود فى اى برلمان من برلمانات العالم وبالتالى يكون للعبة المقاطعة اصول وتكتيكات ويجب الا تتجاوز عبارات المقاطعة اكثر من ثوان معدودة او جزء من الدقيقة ومختصرا الى حد شديد هذه هى المقاطعة البرلمانية اما التجاوز فى هذه اللعبة فقد يأتى بنتائج عكسية لأن زيادة الجرعة فى المقاطعة تفسد الموضوع المطروح للمناقشة وفى نفس الوقت تفسد على المنافس الجو الذى يبغيه ليطرح وجهة نظره

●● « السياسي » ما رأيك فى التعديلات الدستورية التى يطالب بها بعض النواب المعارضين والمؤيدين معا ؟

أرى شخصيا أن الدستور ليس قرآنا منزلا وتملك الامة تغييره حتى تمثلت النظرة العامة او الاتجاه العام لدى الممثلين الشرعيين للشعب سواء كانوا ينتمون الى حزب الاغلبية او احزاب المعارضة واعتقد انه لايستطيع احد ان يقف فى طريقها ..

●● « السياسي » سؤال اخير كيف تحقق نداء الصحوة الكبرى التى نادى بها الرئيس مبارك داخل البرلمان المصرى ؟

ـ الصحوة الكبرى تحققت بالفعل داخل مجلس الشعب فنحن نناقش اليوم كل الموضوعات والقضايا التى تشعر بها الجماهير والدليل على ذلك ان اى جدول لاعمال المجلس لايخلو من مجموعة كبيرة من الاسئلة وطلبات احاطة حول موضوعات عاجلة وآجلة تستدعى احاطة الحكومة بها ..

المواد التى تقترح المعارضة تعديلها فى الدستور

من المواد الدستورية التى يتضمنها دستور ١٩٧١ التى ترى أحزاب المعارضة وجوب تعديلها :

● المادة ١١٥ بحيث يكون من حق مجلس الشعب اجراء التعديل على مشروع الموازنة العامة .

● المادة ١٤٧ من الدستور التى تنص على حق رئيس الجمهورية فى اصدار قرارات لها قوة القانون .

● تعديل النص الخاص بانتخاب رئيس الجمهورية ونائبه

● تعديل النص الخاص بسحب الثقة من الوزارة او من الوزير

● هذا وتنص المادة ١٨٩ من الدستور الحالى على ان لكل من رئيس الجمهورية ومجلس الشعب طلب تعديل مادة او اكثر من مواد الدستور ويجب ان يذكر فى طلب التعديل المواد المطلوب تعديلها والاسباب الداعية الى هذا التعديل ..

أبرز النواب يشرحون وجهة نظرهم

> **محمود دبور :** فى ضوء التجربة الديمقراطية يمكن تحديد التعديل المطلوب
>
> **سعد وهبة :** الوقت الحالى غير ملائم لإجراء أية تعديلات دستورية
>
> **د . ميلاد حنا :** لا أؤيد الحوار حول تعديل الدستور فى الظروف الحالية

كتب العزب الطيب الطاهر :

تستأنف « السياسي » هذا الأسبوع التعرف على وجهات النظر المختلفة ، فى موضوع تعديل الدستور ..

والتساؤل الذى يطرح نفسه فى البداية ، هو لماذا الدعوة الآن من قبل البعض لتعديل الدستور ؟

وهل المطلوب هو مجرد تعديل بعض المواد واذا كان الجواب ايجابا .. فما هى ؟ .. ام ان المطلوب اعداد دستور جديد تماماً وبطبيعة الحال فلابد هنا من ذكر المبررات ولابد أيضا ان تكون قوية ..

غير أن الذين يطالبون الآن ـ وبالحاح ـ بتعديل الدستور يطرحون مبرراتهم مركزين على انها خطوة لتعميق « اكثر » للديمقراطية والذين يرفضون مجرد المساس بالدستور يعتمدون على ضرورة المحافظة على ثبات واستقرار النصوص الدستورية حتى لاتتأثر المسيرة السياسية .

رأى محمود دبور

● قال محمود دبور وكيل مجلس الشعب : أن العبرة ليست بالنصوص المكتوبة . لكنها بروح التوجه نحو ترسيخ الممارسة الديمقراطية . ان النصوص الدستورية قد تكون وردية .. لكنها فى مجال التطبيق تجتاز عمليات مسخ وتشويه تحيلها الى واقع يتعارض مع مستهدفات النصوص .. ولذلك فانه من المضحك أحيانا أن يتصدر بعض الدول كلمة الدولة الفلانية الديمقراطية الشعبية بينما يتم العبث فى داخلها بكل حقوق الانسان وتمتهن كل الحريات ويعصف بكل صوت ينادى بالاصلاح ولهذا فاننى ارى أن نشغل أنفسنا ونحن فى بداية التجربة الديمقراطية بأن يشب « الوليد الديمقراطى » حتى يبلغ أشده وحينئذ يمكن فى ضوء التقييم أن تحدد ماهية التعديل الذى تحتاج اليه فى ضوء « دراسة الجدوى الدستورية » ..

ـ كم تستغرق عملية التقييم فى رأيك ؟

ـ المسألة لاتقاس بالفترة الزمنية وانما تقاس بصحوة الرأى العام ويتنامى الوعى الحزبى الذى يمتد كالجذور الى القرى والنجوع والاحياء ! والمشاهد حتى الآن ان الأحزاب والوعى الحزبى لاتزال أسيرة الصفوة أو النخبة ولم تنطلق بعد الى المواطنين البسطاء وحين تصل اليهم وتتصل باحتياجاتهم وتنكمش الأمية اللعينة بكل مجالاتها الابجدية والسياسية فاننا عندئذ نستطيع التعديل دون خوف من أن يكون موضع استثمار من أصحاب « الكروش السياسية » ومن اصحاب الجيوب المليئة بأموال يعلم الله مصدرها ومصرفها .

> **ممدوح قناوى**
> **انتخاب هيئة تأسيسية**
> **لإعداد دستور يواكب**
> **جمهورية مبارك الرابعة**

.. ورأى سعد وهبة

● ويقول النائب سعد الدين وهبة (الحزب الوطنى) : اننى ارى أن الوقت الحالى غير ملائم لاجراء أية تعديلات دستورية قبل أن تستقر التجربة الديمقراطية الحالية وفى رأيى أنه يمكن التفكير فى اجراء مثل هذه التعديلات بعد ٤ سنوات اى بعد نهاية الفصل البرلمانى الحالى لمجلس الشعب وعلى ضوء التجربة والتطبيق يمكننا أن نرى ماهى المواد الدستورية التى يمكن اعادة النظر فيها والمواد التى يمكن ابقاؤها ..

.. ورأى على الزقم

● ويقول النائب على الزقم (الحزب الوطنى) : الوقت الحالى غير مناسب حيث ان الدستور الحالى ينظم كافة الجوانب بصورة متناسقة مع متطلبات المرحلة الحالية وفيما يتعلق بتنظيم الأمور التى تحتاج الى تفصيلات فان الدستور يحيل ذلك الى القوانين ويكون هذا فى اطار الدستور ومن ثم فان متطلبات الحياة المتجددة يمكن الاستجابة لها عن طريق التعديل فى القوانين المكملة لأحكام الدستور . فطبيعة الدساتير تميل الى الاستقرار وعدم التغيير

ومن هنا ارى ان مايثار من البعض من مطالبة بتعديل فى الدستور لايتناسب والوقت الحالى ولكن يمكن تحقيق هذا المطلب بعد فترة قد تطول او تقصر طبقا للظروف .

.. ورأى ميلاد حنا

● وقال الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب والنائب المستقل ، أعتقد ان الوقت الحالى غير مناسب لفتح الحوار حول تعديل الدستور ورغم ان لى شخصيا عديدا من الملحوظات الجوهرية على الدستور ـ الا أن السياسة هى مواءمة للظروف والاوقات . والفترة الحالية هى فترة مواجهة فى المنطقة وتدعو الى جبهة وطنية اكثر تماسكا اما مناقشة الدستور فهى تفرق الناس ولا تجمعهم

اما احزاب المعارضة خاصة الوفد والتجمع والعمل والأحرار فتركز على ضرورة اجراء تعديلات دستورية وهى تجعل من هذا المطلب اساسا لحركتنا الآن فى الشارع السياسى جنبا الى جنب مع تعديل قوانين الانتخابات الحالية او الغاء القوانين الاستثنائية ويمكن اعتمادا على ماذكره المستشار ممتاز نصار والمهندس ابراهيم شكرى وعلى سلامة وممدوح قناوى تحديد اهم ما يرونه تعديلا فى الدستور :

ـ أن يكون انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب الحر المباشر

ـ اعطاء نواب مجلس الشعب الحق فى تعديل الموازنة العامة حيث ان الدستور الحالى يضع قيودا على حرية تعديل الموازنة تتمثل فى ضرورة موافقة وزارة المالية على التعديل

ـ اعطاء النواب حق سحب الثقة من الوزارة او من الوزير فالدستور الحالى يخلو من هذا الحق

.. ورأى ممدوح قناوى

غير ان النائب ممدوح قناوى (حزب العمل) يرى : انتخاب هيئة تأسيسية تضع الدستور الجديد الذى يواكب عصر جمهورية مبارك الرابعة يتضمن المبادىء الدستورية التى تعبر عن الضمير الحقيقى للشعب

والسؤال هنا من يملك تعديل الدستور ؟

يشير نص المادة ١٨٩ من الدستور الحالى الى ان « لكل من رئيس الجمهورية ومجلس الشعب طلب تعديل مادة او اكثر من مواد الدستور ويجب ان يذكر فى طلب التعديل المواد المطلوب تعديلها والاسباب الداعية الى هذا التعديل » فاذا كان الطلب صادرا من مجلس الشعب وجب ان يكون موقعا من ثلث اعضاء المجلس على الاقل وفى جميع الاحوال يناقش المجلس مبدأ التعديل ويصدر قراره بأغلبية اعضائه فاذا رفض الطلب لايجوز اعادة طلب تعديل المواد ذاتها قبل مضى سنة على هذا الرفض . واذا وافق مجلس الشعب على مبدأ التعديل يناقش بعد شهرين من تاريخ هذه الموافقة . المواد المطلوب تعديلها فاذا وافق على التعديل ثلث عدد اعضاء المجلس عرض على الشعب لاستفتائه فى شأنه فاذا ووفق على التعديل اعتبر نافذا من تاريخ اعلان نتيجة الاستفتاء .

ترى هل يحسم هذا النص القضية المثارة الآن ؟

شخصيات وراء الأحداث

وينى مانديلا : ليس أمامنا سوى العنف !

لم تكتف ـ السلطات العنصرية فى جنوب افريقيا بالابقاء على نيلسون مانديلا « حبيس جدران السجن منذ خمسة وعشرين عاما وانما امتد بطشها ـ وهو الممتد دائما ـ الى زوجته « وينى مانديلا » لمحاولة حصارها ومطاردتها والقلاق راحتها ظنا منها ان ذلك قد يوهن من قدرتها على التحدى والمجابهة والصمود

« وينى مانديلا » تنتظر محاكمتها بعد الافراج المؤقت عنها عقب تحديها لسلطة الحكومة العنصرية مؤخرا وانتقالها للعيش فى بيتها فى سويتو احدى ضواحى العاصمة « جوهانسبرج » وهو ما يتعارض مع اوامر الحكومة العنصرية مما ادى الى اعتقالها

وتعلق « وينى » على تصرفات الحكومة العنصرية تجاهها قائلة : ان الحكومة البيضاء لا حق لها فى وضع القيود على حريتى ...

وعندما وجه اليها سؤال حول السبب فى استمرارها فى تحدى السلطة العنصرية اجابت :

ليس امامنا خيار سوى اتباع هذا الاسلوب فى مواجهة السياسات العنصرية التى تتبعها حكومة بريتوريا لم اشعر ابدا فى اية لحظة باليأس او القنوط لاننى اعرف اننا سوف ننتصر فى النهاية

●○●○●

كاتو : لا نرغب أن تكون اليابان قوة عسكرية كبرى!

يقوم الخبراء العسكريون اليابانيون حاليا باجراء الدراسات والابحاث الفنية اللازمة لمعرفة افضل السبل التى يجب ان تسلكها اليابان لتدعيم قوتها العسكرية --- وما اذا كان عليها الاعتماد على قدراتها الذاتية ام انه من الافضل ان تقوم باستيراد الاسلحة اللازمة من الخارج ... هذا ما يؤكده « كويتش كاتو » ـ ٤٦ عاما ـ المدير العام لوكالة الدفاع اليابانية والذى يتولى هذا المنصب منذ ١٣ عاما

و « كاتو » احد المسئولين اليابانيين الكبار الذى يرى ضرورة قيام اليابان بتدعيم وتقوية دورها العسكرى والسياسى فى الساحة الدولية وهذا يتطلب فى رأيه ـ ورأى كثيرين من ابناء الشعب اليابانى ـ ضرورة زيادة حجم ما تنفقه الحكومه اليابانية على المجال الدفاعى والذى يبلغ حاليا ١٪ فقط من حجم اجمالى الناتج القومى فى اليابان



والمعروف انه فى عهد رئاسة « كاتو » لوكالة الدفاع ـ وافقت الحكومة اليابانية على تطبيق خطة خمسية دفاعية تتضمن انفاق ٧٦ بليون دولار جديدة لتدعيم القوة العسكرية اليابانية

و « كاتو » فى ظل دعوته لدعم القدرة العسكرية لبلاده لا يرغب فى ان تصبح اليابان قوة عسكرية عظمى فى المستقبل . ويؤكد ان اليابان لن تقوم بشن اى هجوم عسكرى على اى دولة اجنبية ما لم تبادر اى دولة بشن هجوم على اليابان وان اليابان لا تعتزم السعى للحصول على اية اسلحة يكون من شأنها تهديد امن وسلامة اى دولة اخرى ...

●●●

الشاعر السوفيتى الذى يطالب بحرية التعبير !

ماذا يعنى معارضة شاعر سوفيتى كبير مثل ـ يفجينى ييفتوشنكى « للقيود التى تضعها الحكومة السوفيتية على الادباء والشعراء السوفيت ؟ انه ببساطة يعنى ان زمن جوربا تشيف الزعيم السوفيتى الشاب حمل معه رؤية جديدة ومختلفة لعملية الابداع الادبى والفنى وهو ما حمل الشاعر ـ عندما القى خطبته مؤخرا امام « مؤتمر اتحاد الادباء السوفيت » ـ على ان يتكلم بحرية عن الأوضاع السوفيتية الراهنة قائلا : ان الشعراء والادباء لن تكون ليم اى قيمة داخل المجتمع اذا لم تتضمن اعمالهم الادبية تعبيرا واضحا وصريحا عن التغييرات التى تطرأ على المجتمع وعن مشاعر وآلام ومشاكل ابناء الشعب فى المجتمع

واضاف الشاعر قائلا : ـ ان ما يحظى به المسئولون السوفيت من مزايا ومن نصيب وافر من خيرات الاتحاد السوفيتى من سلع غذائية وغيرها من الخدمات ووسائل الراحة المختلفة هو وضع غير مقبول اخلاقيا وروحيا

كما انتقد « ينفتوشنكي » نظام الحكم الارهابى الذى كان سائدا فى عهد ستالين حيث قال : اننا نحن الادباء والشعراء لا نملك الحق فى ان نحتفظ بالصمت ازاء اعمال العنف والارهاب التى كانت تمارسها الحكومة السوفيتية فى عهد ستالين ضد ابناء الشعب



ورغم ان صحيفة « ليترا تورنايا » الاسبوعية حذفت من خطابه النصوص المتعلقة بالانتقادات الا انه لم يغضب من ذلك فخطابه ـ على حد قوله ـ كان موجها للادباء والشعراء وليس للرأى العام او الحزب الشيوعى فهو يقصد ، حمل ودفع هؤلاء الادباء والشعراء على التعبير عن مشاعرهم ومشاعر واحاسيس الشعب السوفيتى ازاء القضايا المختلفة بصراحة وبصدق وبشجاعة ، وذلك من خلال اعمالهم الادبية التى يصدرونها داخل المجتمع السوفيتى

ترى هل يستجيب الادباء السوفيت للدعوة ام يتوقفون عند حد التعبير عن مواقف يرضى عنها الحزب فقط ؟

حرب وقائية .. ضد الإرهابيين فى قواعدهم

واشنطن

واشنطن ـ لمراسل « السياسى » :

جاءت العمليتان الارهابيتان فى مطارى روما وجنيف ، كرابع مؤشر ـ خلال عشرة اسابيع ـ يدلان على ان انجع اسلوب لردع اية عملية ارهابية هو الهجوم المسلح --- اى مواجهة العنف بالعنف ---

ولعل وجود هذه الحوادث فى مثل هذه الفترة القصيرة -- هو ما يترجم الشعور بالقلق لدى حكومات العالم ، ازاء تصعيد حدة الارهاب الذى طرأ على مسرح الاحداث فى الآونة الاخيرة ---

والحوادث الارهابية هى ، حادث اختطاف السفينة الايطالية « اكيلى لاورو » ثم حادث الاقتحام المسلح الذى قامت به حكومة « كولومبيا » منذ ١٩ ارهابيا كانوا يرابطون داخل قصر « العدالة » وحادث اختطاف الطائرة المصرية . ثم حادث مطارى روما وجنيف ---

وطبقا لمصادر الادارة الامريكية ، فان عدد العمليات الارهابية التى وقعت خلال الشهور العشرة الاولى من العام الحالى ـ بلغ ٦٢٠ عملية ارهابية --- وهذا العدد يفوق مجموع ما وقع من عمليات خلال العام الماضى ---

وقد كان عدد ضحايا عمليات الاختطاف الارهابية فى عام ١٩٨٤ --- اثنين فقط -- بينما بلغ ٥٩ شخصا فى العام الحالى ---

وفى تصريح لوزير الخارجية الامريكية « جورج شولتز » فى اكتوبر ١٩٨٤ --- اعرب عن ايمانه بفكرة اهمية تأثير الهجوم المسلح فى ردع الارهابيين الذين يقومون بعمليات تقع الولايات المتحدة فريسة لها .

وفى يوليو الماضى --- صرح المستشار القانونى للادارة الامريكية --- بان الجماعات الارهابية فى لبنان وليبيا والسلفادور --- والتى تقوم بمهاجمة الرعايا الامريكيين فى مختلف انحاء العالم --- تتمتع بمساندة حكومات عديدة معادية للولايات المتحدة --- وبالتالى فمن حق بلاده ان تستخدم قدرا مماثلا من العنف المسلح لمواجهة تلك العمليات الارهابية

وقد قامت الولايات المتحدة ـ بالفعل ـ بتدريب العديد من وحداتها العسكرية المختلفة --- على اساليب مهاجمة الارهابيين المسلحين ومواجهتهم ---

وتمتلك المانيا الغربية ـ حاليا ـ وحدة عسكرية خاصة لمكافحة الارهاب --- كذلك قررت الحكومة البريطانية ـ مؤخرا ـ ان تضع عددا من الوحدات الجوية فى خمسة مطارات داخل البلاد --- وقد صرحت « مارجريت تاتشر » فى اجتماع للمحامين الامريكيين ـ فى يوليو الماضى --- بان دول العالم يجب ان تتكاتف وتفعل شيئا --- لكى يعرف الارهابيون انه لا مهرب لهم.

ايضا --- فان دول الكتلة يشعرون بضرورة مواجهة الارهاب المسلح --- بعمليات هجومية مسلحة --- ففى عام ١٩٨٣ ، قامت مجموعة من الارهابيين باختطاف طائرة روسية وقتلوا سبعة من الركاب الذين كانوا على متنها --- وعلى الفور ارسلت حكومة بعض وحداتها العسكرية الخاصة --- الى عاصمة ولاية « جورجيا » --- حيث قامت باقتحام الطائرة المختطفة وتمكنت من قتل ثلاثة ارهابيين --- والقبض على الخمسة الاخرين --- واصدرت الحكومة الروسية ـ وقتها ـ حكما بالاعدام على اربعة منهم .

ويرى « روبرت كايرمان » التابع لجامعة « جورج تاون » --- انه لا يجب الانتظار حتى تحدث عملية ارهابية بالفعل --- ثم تقوم قوات مكافحة الارهاب بعمليات هجوم مسلح ضد افراد العملية --- وانما يجب ان تكون حرب وقائية مستمرة ضد الارهابيين عامة ---

الا ان هناك مشكلة خطيرة تكمن فى السماح بقيام مثل هذه الحرب الوقائية --- وهى عدم قدرة الحكومات على التحكم فى احداثها والسيطرة عليها فى الوقت المناسب قبل ان تسفر عن سقوط ضحايا من المدنيين

ويرى « جيمس هولواى » المدير المنفذ لقوات مكافحة الارهاب الامريكية الخاصة --- ان الوسيلة المثلى لحل الازمات الناجمة عن العمليات الارهابية --- يجب ان تتحدد طبقا لظروف عملية على حدة --- لذلك فالقرار الذى يتخذ بشأن اى من تلك الوسائل --- لابد ان يتوقف على الظروف الخاصة بكل حادثة ارهابية --- دون التقيد باتباع وسيلة بذاتها .

إيرلندا الشمالية

استقالات جماعية .. احتجاجًا على اتفاقية « هيليز بورو »



ايان بيزلى

ادلى « ايان بيزلى » رئيس حزب « الاتحاد الديمقراطى » فى ايرلندا الشمالية --- بحديث لصحيفة « نيوزويك » اللندنية --- اثر استقالته من رئاسة الحزب --- هو واربعة عشر عضوا اخرين --- احتجاجا على ابرام معاهدة « هيليزبورو » بين الحكومتين البريطانية والايرلندية

تقضى المعاهدة بمنح حكومة ايرلندا دورا « استشاريا » فى حكم اقليم « الستر » الايرلندى --- مما يستدعى اجراء انتخابات جديدة فى الاقليم --- لاختيار ممثليه فى مجلس العموم البريطانى

قال « بيزلى » فى حديثه : « ان مارجريت تاتشر يجب ان تعلم انها ليست ديكتاتورا --- وانما هى زعيم اتى الى الحكم عن طريق الانتخاب --- واذا اسفر الاستفتاء فى « الستر » عن موافقة مواطنى الاقليم على الغاء الاتفاقية ، ولم توافق حكومة تاتشر على الغائها --- فسوف نقوم بحملة قومية شعبية فى الاقليم --- ضد الحكومة البريطانية ، يشترك فيها جميع المسئولين والموظفين ورجل الشارع ايضا --- وبذلك لن تستطيع تاتشر ان تسيطر على ايرلندا ـ شعبا او حكومة ـ لكن ذلك لا يعنى اننا نسعى الى استقلال الاقليم --- وانما نريد من الحكومة البريطانية ان تتبع اساليب دستورية فى حكمها له --- اننا ـ فى الستر ـ على استعداد للتفاوض مع زعيم حزب العمل البريطانى « جون هوم » ولكن بعد الغاء معاهدة « هيليزبورو » --- وارى انه يجب ـ كبديل للمعاهدة ـ تشكيل حكومة تتكون من اغلبية من « البروتستانت » تماثل نسبة « البروتستانت » بين شعب الاقليم --- اما الادعاءات التى يثيرها « الكاثوليك » الرومانيون --- فغالبا ما تكون ادعاءات مبالغا فيها --- »

■○■○■

مكافحة التلوث فى مياه الخليج

بدات سلطنة عمان فى تنفيذ نظام جديد لمكافحة التلوث فى مياه الخليج

وهذا النظام ـ الذى يعد الاول من نوعه ـ تقوم به عدة سفن مجهزة تجهيزا خاصا ، بحيث تقوم احدى السفن باستقبال المخلفات البترولية أو نفايات السفن بينما تتولى سفينة أخرى امتصاص تلك المخلفات فى حين تقوم سفينة ثالثة بمد الخراطيم لشفط المخلفات --

وتبلغ تكاليف هذا المشروع ٤,٥ مليون ريال عمانى أى حوالى ١٠ ملايين دولار أمريكى .

●●●

٣ مبادىء لاحلال السلام فى كوريا

طالب الزعيم الكورى كيم ايل سونج رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية بضرورة الوحدة بين شطرى كوريا على اساس المبادىء الثلاثة الرئيسية وهى : الاستقلال ، والوحدة السلمية ، والوحدة الوطنية

وطالب ـ فى خطابه الذى القاه بمناسبة العام الجديد ـ بانهاء اتفاق الهدنة بين الكوريتين . واجراء مفاوضات تحضرها الولايات المتحدة الامريكية لاحلال السلام فى كوريا

ضغط أمريكى لرفع المارك الألمانى

بون

كتبت خالدة زكى :

تمكنت حكومة المانيا الغربية من تحقيق تقدم اقتصادى كبير ، بعد ان اتبعت سياسة التقشف التى ادت الى خفض حجم التضخم الى ١,٨٪

وقد ادت هذه السياسة الى خفض العجز فى الموازنة من ٣٠ بليون دولار عام ١٩٨١ ، الى ٩,٤ بليون دولار --- كما بلغ معدل التقدم الاقتصادى فى اواخر عام ١٩٨٥ الى ٣٪ فقط ---

وقد نصحت الولايات المتحدة الامريكية حكومة بون برفع سعر المارك الالمانى ليتمشى مع سعر الدولار ، وذلك حتى تتمكن المانيا الغربية من شراء المزيد من صادراتها والقضاء على العجز الكبير فى موازنة الولايات المتحدة الامريكية ---

وفى اجتماع مجموعة الدول الخمس الذى عقد فى نيويورك --- طالبت الولايات المتحدة كلا من بريطانيا وفرنسا واليابان والمانيا الغربية برفع سعر عملاتها المحلية فى مواجهة ارتفاع الدولار حتى تتمكن الولايات المتحدة من خفض العجز فى الميزان التجارى الذى يبلغ ١٤٥ بليون دولار ، وبالفعل استجابت اليابان لهذه الرغبة ورفعت قيمة الين بنسبة ١٥,٦٪ بينما اكتفت المانيا الغربية برفع المارك الالمانى بنسبة ١,٢٪

وقد صرح « مينهارد ميجيل » مدير معهد السياسات الاقتصادية والاجتماعية فى بون ، بان المانيا الغربية لا يمكنها تعريض اقتصادها القومى للتضخم لحل مشاكل العجز فى الميزان التجارى للولايات المتحدة --

ويرى الخبراء الاقتصاديون العالميون ان تحقيق معدل للنمو الاقتصادى فى الولايات المتحدة الامريكية بنسبة ٣٪ فقط ، ونفس النسبة فى الدول الصناعية الكبرى سوف يؤدى الى كساد اقتصادى فى دول العالم الثالث التى لن تتمكن من سداد ديونها الخارجية لتلك الدول الصناعية ، خاصة بعد قيام تلك الدول بخفض حجم وارداتها من دول العالم الثالث فى اطار محاولاتها لخفض العجز فى الميزان التجارى .

كما تضمنت ابحاث المنظمة العالمية ان المانيا الغربية يمكنها مساعدة الدول الصناعية الكبرى برفع سعر المارك الالمانى دون ان يتعرض الاقتصاد الالمانى للتضخم ، لان حجم العجز فى الموازنة بالمانيا الغربية لا يزيد عن ١٪ فقط من اجمالى الناتج القومى ---

ولهذا فان حكومة واشنطن تحث حكومة بون على زيادة سعر المارك الالمانى فى مواجهة الدولار الامريكى بما يمكن المانيا الغربية من شراء المزيد من صادرات الولايات المتحدة

المستشار كول ووزير المالية الألمانى

الموقف العربى

شهدت مدينة فاس المغربية اعمال الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء خارجية الدول الاسلامية ، فى وقت تواجه فيه الأمتين العربية والاسلامية تحديات خطيرة تستوجب ان يرتفع المجتمعون الى مستوى المسئولية ، وان يعبر عن ضمير مصالح الملايين من ابناء امتنا المجيدة ، خاصة وان جدول اعمال المؤتمر حوى موضوعات هامة تحظى باهتمام الجميع وفى مقدمتها القضية الفلسطينية والقدس والحرب العراقية الايرانية والوضع فى افغانستان

ولكن مما يبعث على الاسى والاسف ان يؤكد ممثل سوريا فى المؤتمر الدور التخريبى الذى تقوم به سوريا وليبيا فى العالم العربى ، والذى ادى الى ما تعانيه الساحة العربية من تمزق مؤلم ، حيث حاول ان ينقل هذا الدور الى المؤتمر الاسلامى عندما قاد محاولات التشكيك فى عضوية مصر التى حسمها مؤتمر القمة الاسلامى وذلك تكرارا لمحاولات سابقة فاشلة قامت بها من قبل فى صنعاء

فسوريا وليبيا اللتان اساءتا الى القضية الفلسطينية بتآمرهما ضد القيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبمحاولاتهما المستميتة لتشويه صورتها امام الرأى العام العالمى ، بل وتشويه صورة العرب والمسلمين كما حدث مؤخرا واللتان تقفان بكل قواهما بجانب ايران فى حربهما ضد العراق الشقيق ، تتجاهلان ان مصر كما اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فى رده على مندوب سوريا ، من اجل مصلحة الامة العربية والامة الاسلامية وانها ليست كغيرها تعمل فى الخفاء بل انها قدمت وضحت فى سبيل القضية الفلسطينية ما لم يقدمه غيرها

فلا جدال فى ان التزام مصر حكومة وشعبا بقضايا عالمها العربى والاسلامى ودفاعها التاريخى المستمر عند مقدساتنا حقيقة ناصعة يقرن بها الجميع ولا يستطيع ان ينكرها احد . فلمصر رصيد كبير فى المشاركة والاهتمام بكل ما فى شأنه تحقيق الخير لعالمها العربى والاسلامى وفى بذل المساعى لوضع نهاية عاجلة للقضايا التى تواجه العالم العربى والاسلامى وفى مقدمتها الحرب العراقية الايرانية حيث نادت مصر دائما اشقاءها فى العراق وايران بوضع حد لهذه الحرب لان استمرارها كفيل باثارة العداء بين اخوة فى العقيدة والمصلحة كما انها تؤدى الى زعزعة الاستقرار فى المنطقة . فضلا عن انعكاساتها السلبية على القضايا المطروحة كالقضية الفلسطينية والقدس وقضية افغانستان وغيرها

فالامال معقودة على مؤتمر فاس بان يسعى لوقف هذه الحرب المدمرة التى تعتبر مصدرا لخطر داهم للمنطقة

عدلى حشاد

٢٠ بليون دولار لأبحاث ألمانيا العلمية

كتب ـ جورج شفيق

يشعر « هاينز رايزنهوبر » وزير البحث العلمى والتكنولوجيا --- بجمهورية المانيا الاتحادية ، بانه يحتل احد المراكز القيادية الرئيسية فى مجال البحث العلمى فى العالم

يقول « رايزنهوبر » : ان الحكومة والشركات الصناعية الالمانية انفقت عشرين بليون دولار ، فى سبيل تطوير البحث العلمى والتكنولوجيا --- وهذا الرقم يمثل ٢,٩٪ من اجمالى الناتج لجمهورية المانيا الاتحادية .

واشار الى ان جمعية « ماكس بلانك » لتقدم العلم والعلوم --- تمارس افضل الطرق المتبعة فى البحث العلمى الاساسى فى العالم اجمع --- وهى بذلك تعد احد العناصر الهامة للتقدم العلمى فى المانيا .

وتحدث « رايزنهوبر » عن المشروع الالكترونى الالمانى الذى يجرى تنفيذه بمدينة « هامبورج » فقال : ان هذا المشروع يستخدم ٥٠٠ عالم منهم مائتان من خارج المانيا --- وهو مثال اخر للتسهيلات العلمية ذات الاثر الفعال والملموس عالميا .

وبالنسبة للقطاع التطبيقى . قال انه احرز نجاحا كبيرا فى مضمار هندسة الفضاء الخارجى ، والكيمياء ، والالكترونيات السيارات --- وغير ذلك من المجالات العلمية

●●●●



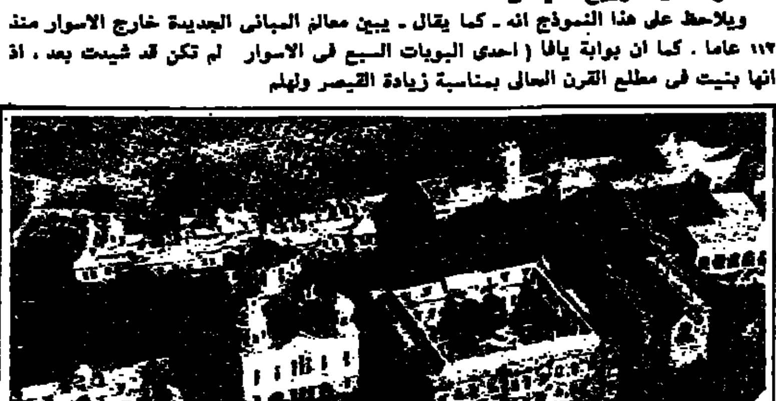
من داخل اسرائيل ● عزيز احمد عزمى

القدس منذ ١١٢ عاما

هذه الصورة تبين نموذجا من الزنك ، عمره قرن كامل ، يبين مدينة القدس عندما بدات تتوسع فى مبانيها خارج الاسوار التى تحيط بالقدس القديمه ، النموذج عرضته اسرائيل خلال الشهر الماضى . وكان قد تم صنعه فى سنه ١٨٧٣ على يد شخص مجرى عمل مجلدا للكتب اسمه ستيفان ايلز بمساعدة اثنين من صبيانه . وتهدف اسرائيل من عرض النموذج ـ كما تقول ـ الى الترويج السياحى

ويلاحظ على هذا النموذج انه ـ كما يقال ـ يبين معالم المبانى الجديدة خارج الاسوار منذ ١١٢ عاما . كما ان بوابة يافا (احدى البوابات السبع فى الاسوار) لم تكن قد شيدت بعد ، اذ انها بنيت فى مطلع القرن الحالى بمناسبة زيارة القيصر ولهلم







مرة أخرى : كيف صلب المسيح



هذا الرسم نشرته صحيفة الجيروزاليم بوست الاسرائيلية وسط موضوع كبير حول كيفية صلب السيد المسيح ، وهو ما سبق ان كتبت عنه (السياسى من قبل .

ويبين الرسم الكبير تصور علماء اسرائيل لكيفية الصلب على عامود من الخشب والساقين مثبتين على الجانبين ، اما الرسم الصغير فيبين تصور هؤلاء العلماء منذ ١٩٧٠ وهو ان الساقين مثبتتين على لوح خشبى

للذكرى فقط نقول ان اليهود عندما خيرهم الامبراطور الرومانى بين ان يصلب اللص باراباس وبين المسيح ـ أصروا على الاخير وقالوا (دمه علينا وعلى أبنائنا من بعدنا .





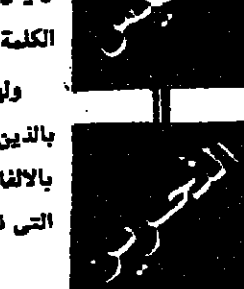
احتجاجا على الكرة والسينما

جانب من مظاهرة ضمت ١٥ الف من اليهود المتطرفين دينيا فى منطقة بنادى براق وهم يحتجون على انتهاك قدسية يوم السبت عندهم ، حيث تقرر اقامة مباريات كرة القدم والسماح بعرض الافلام فى اربع دور للسينما و ١٢ مطعما خلال عطلة السبت

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل

● حول مقال : ممدوح رضا ●

بطانة الرئيس !



نشر بالعدد الصادر يوم ٢٢ / ١٢ / ١٩٨٥ مقال الاستاذ ممدوح رضا رئيس تحرير « السياسي » تحت عنوان بطانة الرئيس ، وفيه وضع سيادته ، اصبعه على مكمن الداء فالذين يعدون الاسئلة التى ذكرها رئيس تحرير الصحيفة الكويتية ، هم المخطئون وليس هو . لكن العيب كما اوضح رئيس تحرير السياسي فينا نحن . فما ادراه حتى بهذه الكلمة التى لا يجب ان توجه الا فى ظروف اخرى ..

ولهؤلاء جميعا اقول ليست مصر ولا رئيسها المتسامح بالذين يقبلون مثل هذه الكلمات وكفاكم مهاترات وتلاعبا بالالفاظ ، واخيرا تحية « للسياسي » الصحيفة الوحيدة التى ناقشت هذا الامر .. وتحية للزعيم حسنى مبارك .

سالم عبد العزيز سالم
مواطن مصرى بالاردن



لماذا لا يلتقى المحافظون بقادة المعارضة ؟

منذ ان تولى الرئيس محمد حسنى مبارك ، مقاليد الحكم فى البلاد ، وهو يعمل على تكريس وتدعيم المناخ الديمقراطى وتذليل كل العقبات فى شارعنا السياسى . وقد قام الرئيس بترسيخ تقليد جديد وهو الالتقاء بقادة المعارضة حيث يقوم سيادته بتوضيح الرؤية فى المسائل القومية امام رؤساء الاحزاب المعارضة .



مصطفى كامل مراد — م . ابراهيم شكرى

ولا شك فان هذا التقليد الرائع الذى يؤكد مدى ايمان الرئيس بالديمقراطية ودور المعارضة والرأى الآخر .. علينا ان ننقله الى المحافظات . فالواضح ان هناك قضايا محلية تثيرها المعارضة وقادتها . ويمكن بلقاء المحافظين مع رؤساء احزاب المعارضة فى المحافظات توضيح الرؤى حول هذه القضايا ثم ان اجتماع المحافظين كل فترة بالمعارضين ، من شأنه وضعهم عند مسئولياتهم المحلية فى التنمية ووجوب احداث التطور المنشود فى كافة الميادين .

لبيه يس الزلبانى
كفر الشيخ – قليوبية

■○■○■

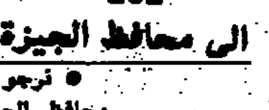
بريد السياسي

بريد « السياسي » تمكن فى الفترة الاخيرة من جذب الشباب حيث اهتم بنشر آرائه خاصة السياسية ، ومن هنا تفوق الباب على نفسه .

والقبل عليه القراء عامة والشباب بصفة خاصة ، ونحن اذا نرجو ان يتسع الباب اكثر واكثر لرعاية المزيد من انتاجنا الفنى والادبى وارائنا وافكارنا ، نرجو للقائمين على امره دوام التوفيق و .. شكرا

سعد طلبة أبو بكر – السيد محمد شميس
البحيرة

■○■



الى محافظ الجيزة

● نرجو الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة ان يأمر لنا بالكهرباء فحتى الآن لم تدخل الكهرباء جزيرة القراطيين التابعة لمركز اوسيم رغم ان الجزر الأخرى تتمتع الآن بالكهرباء .

احمد جاد الله عبد العزيز

د . عبد الحميد حسن

■○■

مشكلة العاملين بالمساجد الأثرية

نحن الذين نعمل بالمساجد الاثرية – محمد على – السلطان حسن – احمد بن طولون مثلا – نعانى من مشكلة . وهى استمرار عملنا بها لاكثر من عشر سنوات دون ان يتم نقلنا الى المساجد العادية الوفيرة !

اننا نناشد الدكتور وزير الاوقاف ان يتكرم بنقلنا من هذه المساجد كل ٥ سنوات .. لا اكثر !

عن العاملين باوقاف القاهرة
محمد امام حنفى – شوقى عبد المؤمن – سيد على متولى – محمد محمد خليل – مصطفى عزت

■○■

الصحوة الكبرى

● التمنى فى عام ٨٦ ان تتحقق الصحوة الكبرى .

محمود عبد القادر الرواق – اسنا

■○■

الضرائب

● على كل محاسب أن يساعد مصلحة الضرائب فى الحصول على حقها لا العكس . فانى اعلم ان هناك من يساهم فى التضليل بهدف التهرب من دفع الضرائب .

كمال عطية حماد
كلية التجارة – جامعة المنصورة

● الغربية

الانتخابات ليست معارك

كلما تهيئنا لخوض اية انتخابات تطفو على السطح كلمة « معركة » وكأن الانتخابات عبارة عن معارك وحرب وليست ممارسة ديمقراطية او خطوة دستورية او تنافس سياسى شريف او ايمان بالحرية . ولذلك فاننى ادعو الجميع خاصة اجهزة الاعلام والاحزاب السياسية الى نبذ كلمة معركة عند خوض انتخابات المجالس المحلية ومجلس الشورى القادمة . فالحرص على المشاركة الايجابية فى تدعيم المسار الديمقراطى .. ليس معركة .

محمد بدير الزيادى
الادارة الهندسية غزل المحلة

■○■

● الاقصر

شكرا لتحويل الأقصر الى محافظة

كان حلم اهالى الاقصر منذ زمن طويل ان تتحول مدينتهم الى محافظة أثرية تسهم فى تدعيم الثروة السياحية فى البلاد . ولذلك فاننا نقول لكل من ساهم فى تحويل الاقصر من مركز الى محافظة شكرا ويأتى فى المقدمة الرئيس مبارك .

فوزى محمد فتحى
الكرنك – الاقصر

الكوكايين

ان صاحبك يوم قالك شم
اوعاك تفكر والا تهتم
شوف ايه يجرى وايه حيتم
دا الكوكايين اخطر سم

●●●

السم الابيض ينده لك
ويشدك من احضان اهلك
شوف ايه حال من جرب قبلك
م الكوكايين – حالته تغم

●●●

اول شمة بتبقى هزار
وتسوء حالته ليل ونهار
وان كان قبل – يتحول عار
م الكوكايين – شاف الهار

●●●

يمشى ما يعرف رايح فين
والا يا صاحبى جنى مين
غرقان يا صاحبى فى الكوكايين
الكيف دا صاحب اكبر علتين

مصطفى ابو كحلة

أمامنا سنوات العمل

نحن والحمد لله لا ينقصنا العلماء ولا الفنيين ولا المفكرين وقد وقفنا على أول الطريق بفضل السياسة الحكيمة التى يسير عليها الرئيس مبارك حيث ديمقراطية الحكم وحرية الرأى .

فليكن شعارنا فى بداية العام الجديد العمل كل فى تخصصه بالاخلاص والوفاء والحب من اجل رفعة مصر وتقدمها فانها صاحبة اقدم حضارة فى تاريخ الانسانية .

محمد الصاوى الجمال
ادكو – البحيرة

حفلات تسديد الديون

[illegible] حفلات يخصص ايرادها للاسهام فى تسديد [illegible] فى عدد من الدول العربية [illegible] العمل [illegible]

محمد عبد الحميد عميرة
كلية الآداب – جامعة الاسكندرية

المحافظات

● كفر الشيخ

الحكومة .. وترشيد الانفاق

فعلا لابد من ترشيد استهلاك الطاقة – ان مدنا كبرى فى عالم اليوم تفعل ذلك . ولكن فى مصر من الذى يجب أن يبدأ الترشيد المواطن ام الدولة ؟ طبعا لابد وان نتفق ان الحكومة يجب ان تكون القدوة فى كل ما تفعل . ولذلك فانها مطالبة بان تقضى على اسراف التيار الكهربائى فى المكاتب والمصالح والشوارع . ثم فلتكن الدعوة للترشيد للمواطن بعد ذلك .

سلوى هاشم مجاهد
سخا – كفر الشيخ

■○■

● اسيوط

المعارضة .. والتعديلات الدستورية

المعارضة تقول كل ما تريد . ولها احزابها التى من خلالها تباشر مهامها السياسية وانشطتها الحزبية المختلفة . وللمعارضة صحفها التى تكتب فيها بكل الحرية والمناخ الذى يتمتع به الجميع . لكنها للاسف وفجأة غير راضية عن المسار الديمقراطى وتريد تعديل الدستور وهناك من يطالب بالغائه (هكذا) .. وتبريرهم فى ذلك هو الظروف وتغيرها . ونسوا ان تغيير الدستور .. عبث يجب الا نقره .

حسن عبد المجيد عوض
القومية – اسيوط

■○■

● المنوفية

مطلوب صحوة ضمير

كثر الكلام فى الأونة الأخيرة حول الصحوة الكبرى . وركز الجميع على ضرورة العمل على زيادة الانتاج وتحقيق متطلبات تنمية مضاعفة . ونسى الجميع ايضا ان الصحوة الكبرى لا يمكن ان تتم الا بصحوة ضمير . فان ازمات الاخلاق هى التى وراء العديد من مشاكلنا ولو تخلصنا من ازمات الاخلاق .. لتمكنا من حل مشاكل عديدة .

رجب على الهوارى
دراجيل – منوفية

■○■

● دمياط

الحرفيون .. واسعارهم

لم يعد للمنصب – اى منصب – بريقه ، ولم يعد الكرسى يجلب لصاحبه كل ما يريده . فلقد تغيرت المعايير . حيث اصبح الحرفيون هم الاوائل فى كل امر . ولسنا نحاقد عليهم . ولكن نحن نكتوى باسعارهم وتلاعبهم بالقيم التى تم اهدارها ، ولابد من حل ينقذنا مما نحن فيه .

يحيى السيد النجار دمياط

■○■

● الدقهلية

اعادة الحسابات العربية

● كلمة الى القادة العرب : المطلوب اعادة النظر فى حساباتنا العربية قبل فوات الأوان .

حمدى البيومى العدل
المنصورة

« السياسى » منبر الرأى والحرية

كل ما أتمناه فى العام الجديد أن يوفق الله جريدتنا المفضلة « السياسى » منبر الرأى والحرية للقراء . وأن تنتهى حرب الخليج وأن يتم القضاء على الأرهاب وكذلك مشكلة المخدرات وأن يعود القذافى الى رشده .

أحمد خيرى النواوى
بهتيم قليوبية

■○■

التسعيرة أيام زمان

● الله يرحم ايام زمان عندما كانت مكاتب التموين فى الاحياء والاقاليم تصدر تسعيرة اجبارية يلتزم بها كل بائع !

محمد المهدى اسماعيل
٤ ش د . ابو هيف – الشاطبى
الاسكندرية

■○■

الى الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى



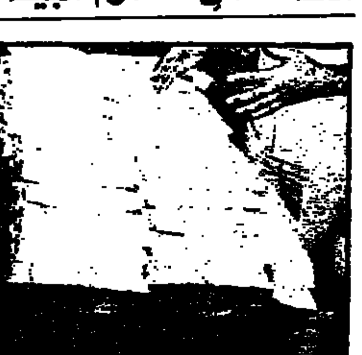
د . فتحى محمد على

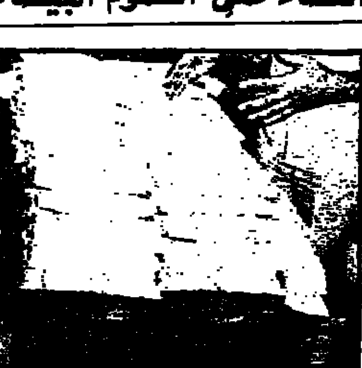
بعد ان حصلنا على بكالوريوس المعهد العالى للكفاية الانتاجية – الشعبة الهندسية – رفضت نقابة المهندسين قبولنا كأعضاء بها بحجة عدم معادلة المؤهل المطلوب للقبول . لقد تم قبول خريجى المعهد من شعبتى التجارة والزراعة فى نقابتى التجاريين والزراعيين . ولذلك نناشدكم التدخل حتى يتم قبولنا فى نقابة المهندسين .

عن الخريجين
محمد محيى الدين حسنى
شركة النصر للسيارات

■○■

القضاء على السموم البيضاء





● فليكن العام الجديد – ١٩٨٦ – عام القضاء على المخدرات والسموم البيضاء

محمد حسين الشيخ
ادكو – بحيرة

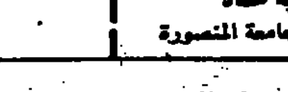
■○■

هيكل والعبور

● غير صحيح ان الاستاذ محمد حسنين هيكل كان يعبأ الروح الوطنية لاسترداد سيناء قبل حرب العبور . فقد كتب قبل أن ينتصر الجندى المصرى فى معركة اكتوبر يقول : ان عبور قناة السويس معجزة ولقد انتهى عصر المعجزات !

على احمد كرارة
القللى – القاهرة

الأسبوع القادم
حديث هام للسيد عبد القوى مكاوى



سداد الديون .. ام هيكل ؟



أخطار السياسة الأمريكية المنحازة لإسرائيل

مرة اخرى تقع الولايات المتحدة الامريكية فى الخطأ والمحظور ، بسبب انحيازها الاعمى لكل مطالب اسرائيل ، هذا الانحياز الذى يفقدها مصداقيتها ويشكك فى قدرتها كدولة عظمى . فمن يقرأ التصريحات النارية التى صدرت عن الادارة الامريكية تهدد باجراء عسكرى ضد ليبيا فى اعقاب الهجوم الارهابى البشع على مطارى فينا وروما بوصفها الدولة المحرضة والممدة لهذا الهجوم ، لابد وانه كان يعتقد أن هجوما عسكريا وشيكا مشتركا بين امريكا واسرائيل على الاراضى الليبية ، ظنا منهما وبناء على تحليل خاطىء أن هجوما عسكريا على ليبيا سيلقى ارتياحاً لدى معظم الدول العربية والافريقية التى يصدر اليها القذافى الارهاب كل يوم وينفق الاموال الطائلة على الارهابيين ، ولكنهما فوجئا بالحقيقة المرة التى لا تخطر على بال ، فمصر اكثر الدول العربية ضرراً من جراء اعمال القذافى اللامسئولة . المشينة كانت اول دولة عربية حذرت امريكا واسرائيل من مغبة الهجوم على ليبيا وناشدتهما بضبط النفس اذ أن عملية كهذه من شأنها هدم عملية السلام ونسف المصالح الامريكية فى المنطقة .

ولعل امريكا واسرائيل يستفيدان من هذا الدرس ويقلعان عن سياسة فرق تسد التى بنيت عليها سياستهما منذ بدء النزاع العربى – الاسرائيلى من حوالى اربعين عاماً ، وجلبت عليهما المتاعب وافقدتهما مكانتهما فى المجتمع الدولى وشوهت صورتهما امام البشرية جمعاء ، ولعل امريكا تقلع عن انحيازها التام الى جانب اسرائيل وتتوقف عن تقديم المعونات والهبات الى اسرائيل بغير حدود . ولعلها تسترجع ذاكرتها وتحاسب نفسها وتقدر خسائرها فى كل مرة انحازت فيها لمطالب اسرائيل . لتعيد النظر فى التكاليف الباهظة التى تتحملها خزائنها ودافعو الضرائب من جراء هذا الانحياز . اذ أن موقف كهذا من جانب امريكا تجاه اسرائيل يجعلها تلبث ثوبها لا ثوب الولايات المتحدة التى تقدم اليها هذه المعونات والهبات التى لا تنقطع

والموقف الذى وقفته الدول العربية والافريقية وتساوى فيه الدول الصديقة لامريكا والدول المعادية لها ، كان هو نفس موقف الدول الغربية الحليفة لامريكا . فلم تؤيدها فى اجراء عسكرى لمكافحة الارهاب لان مثل هذا الاجراء قد يجر العالم الى حرب نووية لا تبقى ولا تذر . فجاءت ردود الفعل من جانبها تتسم بالفتور تجاه أى عمل عسكرى فى البحر المتوسط واعلنت ايطاليا بحزم معارضتها لاى عمل عسكرى فى منطقة البحر المتوسط وتجاهلت الاقتراح الامريكى الخاص بفرض عقوبات اقتصادية ضد أى دولة تساند الارهاب .

وايدت توجيه تحذير لحكومة طرابلس يؤكد أن ايطاليا ستضطر الى اعادة النظر فى علاقاتها مع ليبيا فى حالة ثبوت تورط الحكومة الليبية فى اعمال ارهابية . ولعل بتينوكراكسى رئيس وزراء ايطاليا بموقفه هذا اراد اعطاء اشارة ضمنية الى الولايات المتحدة بان مكافحة الارهاب بالارهاب والاجراءات العسكرية دون بحث اسبابه ودوافعه لن يجدى ولن يقضى عليه . وليس معنى هذا أن ايطاليا والدول الغربية وأيضاً الدول العربية والافريقية تؤيد الارهاب والارهابيين ولكنها تعترض على اسلوب معالجته خاصة وأن امريكا واسرائيل اللذين يتصديان للارهاب يمارسان ارهابا ابشع فى امريكا الوسطى من جانب امريكا وفى الاراضى العربية المحتلة فى الضفة الغربية وقطاع غزة من جانب اسرائيل . ولما حاول المجتمع الدولى من خلال الامم المتحدة ومجلس الامن ادانة افعالهما الاجرامية استخدمت الولايات المتحدة حقها فى الفيتو واوقفت صدور أى قرار يدين أسرائيل ويفرض عليها عقوبات رادعة تكافىء عدوانها على الاراضى العربية والاستيطان عليها وانكارها للحقوق الفلسطينية ورفضها الجلاء عن الاراضى المحتلة . ولعل اصدق ما يقال بشأن هذا الموقف من جانب امريكا ما جاء فى افتتاحية جريدة الاتحاد الظبيانية من أن امريكا تخطىء اذا تصورت أن الموقف العربى على تدهوره وتمزقه قد بلغ نهاية المطاف التى خططت له من زمان وانه اصبح بالتالى جاهزاً لتلقى ضربة الاجهاز الاخيرة الى ان قالت صحيح أن الموقف العربى فى حالة تراجع وصحيح انهم الاقوى لكن التاريخ حافل بعشرات الامثلة على امكانية انتصار الضعيف على القوى وعلى امريكا أن تتذكر تجاربها فى لبنان وفيتنام وأن تتذكر وحدة العرب اثناء العدوان الثلاثى على مصر واثناء حرب اكتوبر المجيدة .

لطفى عبد القادر

ريجان — القذافى

العلماء العرب : والاعتماد على الذات ..

تمر الأمة العربية فى الوقت الحاضر بمرحلة حاسمة ، وبالغة الخطورة . حيث تحدق بها الاخطار العسكرية والثقافية وتتجاذبها التيارات الشرقية والغربية فهناك التهديد الايرانى والمطامع الاستعمارية الامريكية والشيوعية الى جانب ذلك هناك الصراع الثقافى والفكرى والعقائدى الأمر الذى يهدد كيان الشخصية العربية . بل أن هناك التقدم السريع الذى يكتب علينا التخلف عن روح العصر .

ويمثل التقدم العلمى والتكنولوجى المحيط بنا خطرا آخر لابد من مواجهته . ذلك لان من يمتلك ناصية العلم يمتلك ناصية العالم . وفى ضوء هذه الاوضاع الخارجية والداخلية على علماء الامة العربية ان يقوموا بدور فعال وايجابى لمواجهة هذه الأخطار . ولدفع امتهم العربية قدما نحو الامام . ولمسايرة ركب الحضارة الغربية ونقل التكنولوجيا الى بلادنا ولحماية عقول الشباب واحكام توجيههم الوجهة الصحيحة

واذا كانت الظروف الراهنة تضع على كل منا مسئوليات جسام ، فانها تضع على العلماء مسئولية أضخم بحكم ما لديهم من امكانيات عقلية وفكرية وبحكم مواقعهم المتميزة .

ومن اول هذه المهام التوعية القومية ، إذ يجب على العلماء أن يكرسوا جهودهم فى توعية أبناء الأمة العربية بطبيعة المرحلة والقوى العلنية والخفية المحركة فيها والأطماع الموجهة نحونا والمؤثرات أو الخطط التى توضع ضد مصالحنا القومية وبيان اهمية الوحدة الوطنية الصلبة فى الوقوف فى وجه هذه الاخطار والصمود أمام التحديات والتفرغ لمعارك البناء والتشييد والعمران ، واقامة صرح اقتصادى متين ، وبيان اهمية التماسك الاجتماعى والسلام الاجتماعى على مقدرات الشعب المصرى الخارجية والداخلية وكشف اسرار المساعدات والمعونات الاجنبية أيا كان مصدرها وتوضيح أسلوب النمو الحقيقى الذى يعتمد على قدراتنا الذاتية وما يتطلبه بناء هذه القدرة من الصمود والجلد والعمل الجاد والسهر والكفاح والنضال فى سبيل بناء الاقتصاد القومى القوى المتين . والعمل الجاد والموصول لزيادة الانتاج ورفع مستواه .. وتتطلب هذه المرحلة كذلك ضرورة غرس فلسفة الاعتماد على الذات . وفلسفة الايمان بالانتاج وجدواه كالسبيل الوحيد الى الانتعاش الاقتصادى المرتقب . كذلك تتطلب حركة التوعية القومية الايمان بالاخذ والعطاء والتعاون والبذل والتضحية والايثار وتحمل المسئولية والالتزام بالقانون والطاعة والولاء للوطن وتنمية الشعور بالانتماء للتراب المصرى ، واذكاء روح الوطنية والاخلاص والتفانى فى العمل والصدق والامانة والوفاء وعفة القول واللسان وطهارة القلب واليد والفداء والعطاء فى سبيل مصر والامة العربية التى تهددها الاخطار من كل جانب .

وتتطلب حركة التوعية المنشودة بث الشعور بالثقة فى النفس والايمان بالوطن وبفلسفته الادارية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية

ولابد أن تستهدف حركة التوعية تطهير نفوس جموع المواطنين من اللامبالاة والسلبية والوقوف ضد شلل المنافقين والانتهازيين مع ضرورة القضاء على مشاعر الانانية والفردية والقضاء على مظاهر التسلط الادارى والعنف والتعسف وبث الايمان باحترام العمل واعتباره قيمة فى ذاتها . ومكافأة المخلص المتفانى فى عمله . الملتزم فى مسلكه واشاعة الشعور بالعدل والمساواة والأخاء وتكافؤ الفرص والشورى والتعاون واحترام كيان الانسان وصون كرامته والقضاء على كل ما يفسد عقله أو يشوه ضميره

د . عبد الرحمن العيسوى
استاذ علم النفس

أى تشويه

جريمة الاختلاس – خاصة فى الدول النامية – جريمة بشعة لانها ببساطة تعنى سرقة الشعوب والابقاء على التخلف [illegible] وبعض الدول تتعاظم فيها العقوبات ضد مرتكبى هذا النوع من الاختلاس .

واذا كنا نترجع فى اختلاس يقع فى شركات القطاع العام او فى المصالح الحكومية فلا شك اننا قد [illegible] واصابنا الحزن الشديد لاولئك الذين تجردوا من كل القيم [illegible] الاحتكام الى الشريعة فتعود اموال النذور الى قنواتها الاصلية – دون ان تصب فى جيوب موظفى الاوقاف والمساجد

جمال الدين احمد حسان
شربين الفاضل – المنيرة

أما كفاكم تزييف تاريخ مصر ..؟؟

تكشف الأحداث كل يوم عن سقوط قناع جديد من الأقنعة التى تحاول بعض أحزاب المعارضة ان تتخفى بها تواجدها على الساحة السياسية فى ظل مبادىء واهداف ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. فبدل من ان تكون مؤمنة بشرعية هذه المبادىء التى تعد شرطا اساسية لمباشرتها السياسية فى الساحة الحزبية راحت تلعن هذه الثورة ومنطلقاتها وممارساتها . وتسب كل ماأوجدته هذه الثورة من تنظيم ونظام سواء اجتماعى او اقتصادى او ثقافى او غيرة

وأسهم أحد هذه الأحزاب الذى لن يستريح الا بعد ان يصفى كل حساباته مع ثورة يوليو التى صنعته من قبل كرأس من رؤوس الفساد السياسى والاقطاع . اسهم فى المزيد من تزييف تاريخ مصر امام الاجيال الجديدة

فأى ديمقراطية هذه التى تسمح بالتطاول تحت قبة مجلس الشعب .. واى ديمقراطية تلك التى يتحدثون عنها ايام حكموا مصر قبل الثورة .. والتاريخ يحكم بغير مايقولون ويكذب مايدعون بالوثائق

وحينما يتصدى رئيس مجلس الشعب لازالة التجاوز يتطاولون عليه بأنعت الصفات مرة يصفونه بانه من دعاة الانغلاق والارهاب واشتراكية عبد الناصر ومرة يدعون بانه يمارس مسئولياته بعقلية النظام الشمولى ..

اننى سأترك هذه الغمزات وتلك اللمزات حتى لايتحول الجدل والحوار الديمقراطى الى حلبات للسباب وتوزيع الاتهامات واستأذن القارىء العزيز فى قراءة بعض النتائج التى توصلت اليها الباحثة عزة وهبى من دراستها التحليلية لأخر برلمان مصرى قبل الثورة والتى نشرها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام تحت عنوان تجربة الديمقراطية الليبرالية فى مصر .

ولا يفوتنى ان انوه ان هذه الدراسة اعدتها الباحثة لنيل درجة الماجستير من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية اى انها انتهجت فى دراستها المنحى العلمى بعيدا عن الرأى الذاتى أو الاتجاه السياسى ..

تقول الباحثة ، قد يبدو للوهلة الاولى انه من غير العلمى ان تقيم تجربة الديمقراطية الليبرالية فى مصر من خلال المؤشرات التى تقدمها هذه الدراسة باعتبار أنها قد تناولت التجربة من خلال اخر برلماناتها (١٩٥٠ – ١٩٥٢) فحسب . غير انه يجب ان يكون واضحا ان هذه الدراسة لاتبدأ من فراغ ومن ثم فهى لاتصدر احكامها من فراغ ، فالمؤشرات المتاحة على اخفاق تجربة الديمقراطية الليبرالية فى مصر اكثر من واضحة . فقد اتسمت الحياة السياسية المصرية فى هذه الفترة بسمة عدم الاستقرار

كما ان متابعة نشاط البرلمان بخصوص القضية الوطنية تظهر انه قد عكس نفس الازمة التى واجهها النظام ككل فى اعقاب الغاء المعاهدة . انعدام القدرة على تقديم بديل فعال فى اعقاب الغاء المعاهدة للنضال الوطنى حيث لم يكن هناك مبادرة من جانب البرلمان . كمؤسسة وليس كأفراد . بخصوص تطوير الكفاح المسلح سواء الشعبى او الموسمى لمواجهة الاحتلال .

فضلا عن ان كثيرا من المواقف الوطنية المتقدمة بهذا الصدد كانت تعبر عن مواقف فردية وليس عن البرلمان كمؤسسة او حتى عن القوى الحزبية داخله .. اما عن القضية الاجتماعية فى طليعتها قضية الاصلاح الزراعى ففى هذه القضية نلاحظ ان البرلمان كمؤسسة تصدى لكل الجهود الفردية التى حاولت ان تمس ولو مسا طفيفا الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية القائمة فى مجال الزراعة فى اى بعد من ابعادها . وكانت حركة الوزارة الوفدية فى هذا الشأن متسقة كل الاتساق مع حركة البرلمان ومثل هذا فى حد ذاته خير دليل على اخفاق البرلمان وفى تلك المرحلة فى ان يواجه ولو بنهج اصلاحى واحدة من اخطر القضايا التى واجهها النظام وكان ايضا خير دليل على تحجر العقلية التى كانت الطبقات السائدة فى النظام تفكر بها حتى لترفض ان ترى العبر من مواقع اقدامها

هكذا كان رأى العلم المجرد من اى غرض . فماذا تقولوا الان فى حزبكم .. فبدل ان تقولوا كلمة حق للتاريخ .. تحاولون لوى ذراع التاريخ واعادة العقارب ضد الزمن والتطور .. ان الاجيال التى عاصرت انجازات يوليو ستقف لكم بالمرصاد لتقول لكم .. ارفعوا ايديكم .. عن تاريخ مصر .. واذهبوا الى الشيطان ..

فرج الشناوى

فؤاد سراج الدين — الملك فاروق

الدراسات التربوية وتطوير التعليم ..

مما لاشك فيه أن تقدم الأمم يقاس بما يقدمه ابناؤها من دراسات وأبحاث تكون نافعة ومفيدة لتقدم الوطن وازدهاره . وهذا يتحقق بالطبع بتطبيق هذه الدراسات والابحاث والاستفادة منها قدر الامكان فى المجالات المختلفة وبذلك يكون البحث العلمى فى خدمة المجتمع بكل معنى الكلمة ..

ولقد اصبح البحث العلمى الآن ضرورة من ضرورات العصر التى يجب علينا ان نوليها الاهتمام والعناية الكافية [illegible] فالتعليم الجامعى يقوم اساسا على البحث العلمى [illegible] الجامعة فى خدمة المجتمع ..

ونستطيع القول بأن هناك حصيلة ضخمة من الدراسات التربوية والنفسية التى قدمت فى مجال التربية وعلم النفس من خلال كليات التربية فى مصر وعددها حوالى ٢٢ كلية تربية وهذه الدراسات والابحاث على جانب كبير من الأهمية ولكن هناك كثير من الدراسات والابحاث فى طور البحث والاعداد والتى لاشك تفيد كثيرا فى مجال التربية واصلاح وتطوير التعليم ..

خليل قطب ابو قورة
معيد بكلية التربية بكفر الشيخ

كيف ينظر الإسلام إلى المتسولين؟

كتب ابراهيم ابوداه :

أصبح التسول وظيفة ذات قيمة « مادية » حيث انها تدر دخلا مرتفعا قد لا يحصل عليه اصحاب الشهادات الجامعية . لذا لجأت الفئة العاطلة الى شتى أنواع صور الخداع حيث يستولون من خلالها على عطف ذوى الرحمة ليتكسبوا من خلال التسول دخلا كبيرا حتى يصبحوا من أصحاب الأملاك . لكنهم يمارسون هواية التسول للحصول على المزيد من الأموال بسهولة ويسر وبدون جهد .

– لذا لجأت الدولة الى محاربة هذه الظاهرة . ولكن هناك من لا يروق له محاربة المتسولين على أساس أنه أمر ينكره الدين لما فيه مجافاه – على حد قوله – بالفقراء والمساكين . لأن الاسلام حث المسلمين على التصدق على الفقراء والمساكين . فاذا عزلنا هؤلاء وحاربناهم فكيف نصل اليهم لنعطيهم حقهم من الصدقة .

فما موقف الاسلام من التسول ؟ وهل محاربة ظاهرة التسول فيه مجافاة بحقوق الفقراء ؟ وكيف يخرج المسلمون الصدقات للفقراء والمساكين ؟

يقول الدكتور عبد الرحمن النجار : مدير عام الدعوة والارشاد بوزارة الاوقاف وعضو مجلس الشورى .

التسول أمر مرفوض فى الاسلام سواء أكان فى الطرقات أو فى المنازل . لأن الاسلام يحث على العمل . قال تعالى : "وقل اعملوا". وقال الرسول عليه الصلاة والسلام . ما أكل أحد طعام قط خيرا من أن يأكل من عمل يده . وثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من غزوة من الغزوات واستقبله المسلمون فى المدينة وكان ممن سلم عليهم معاذ بن جبل رضى الله عنه . ولاحظ الرسول عليه الصلاة والسلام أن يد معاذ بها خشونة فسأله على سبب ذلك . فقال معاذ : أقطع يومى فى العمل وقطع الاشجار . فشد الرسول عليه الصلاة والسلام على يده فى حفاوة وغبطة وقال : هذه يد يحبها الله ورسوله .

ومر عمر بن الخطاب رضى الله عنه بقوم جالسين فى الطرقات بلا عمل فسألهم عن جلستهم هذه وعن عدم عملهم ..


الشيخ عبد الرحمن النجار

فقالوا : نحن متوكلون ، فالهب ظهورهم بسوط فى يده وقال : كذبتم فلستم بمتوكلين انما انتم متواكلون . لأن المتوكل على الله هو الذى يضع الحبة فى الارض ويتعهدها بالسقاية . وينتظر الثمر من الرب

كل هذا يدعو الى محاربة الاسلام للجالسين بلا عمل يمدون أيديهم للناس ويسألونهم العطاء ، أو ينظرون الى السماء . ويستنزلونها الرزق مع أن السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة .

أما الصدقات والمساعدات التى حثنا الاسلام عليها تكون كما قال الله تعالى فى كتابه « للفقراء الذين أحصروا فى سبيل الله لا يستطيعون ضربا فى الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم » فأول صفات الذين يحتاجون الانفاق والصدقات انهم لا يستطيعون العمل

فعلى المتصدق والذين يريدون ان يخرجوا من أموالهم صدقات للفقراء والمساكين . أن يذهبوا بهذه الصدقات أو يرسلوها الى من يعرفونهم من الفقراء والمساكين . ومن الأفضل أن يقوم القادرون فى كل حى أو فى كل قرية أو نجع بحصر الفقراء ومعرفتهم وتحديدهم من أجل الانفاق عليهم . والتصدق عليهم . وقطع الطريق على المتسولين الذين يأخذون هذه العادة – التى يرفضها الاسلام – وسيلة للكسب والربح

كما يجب علينا أن نساعدهم – وخاصة القادرين منهم – على العمل ونوفر لهم العمل المناسب ونعلمهم بأن اليد العليا خير من اليد السفلى .

الفقه والسنة

أبو حنيفة ومالك وموقفهما من السياسة

لقد كان أبو حنيفة محبا لآل بيت الرسول من العلويين . مثل كل مسلم . وزاده تعلقا بهم انه تتلمذ على أئمة منهم كما سبق . فاتهم بالميل للعلويين المعارضين لبنى أمية . وذلك فى زمن « مروان بن الحكم » فطلبه والى العراق لولاية القضاء بالكوفة امتحانا له أو ثقة به – فرفض . فضربه الوالى مائة وعشرة أسواط فى كل يوم عشرة . ولم يتراجع . فأطلق سراحه – وفر الى مكة . ومكث بها ست سنوات .

بقلم :

د . عبد المنعم النمر

وجاءت الدولة العباسية . فنظرت للعلويين نظرة العداء والحرص والخوف منهم على حكمهم – وأحس أبو جعفر المنصور أن أبا حنيفة لايزال على ميله للعلويين . وأراد أن يمتحنه . فطلبه للقضاء . وأقسم عليه . ولكنه رفض . وأقسم ألا يلى القضاء . فحبسه المنصور ثم أطلق سراحه ! وعاود محاولته معه . فأصر على الرفض . فأعاده الى السجن –

وكانت وقفته الأبية الصامدة فى عدم توليه القضاء . كما طلب منه ابوجعفر وقفة العزيز الشجاع الذى لا تخونه بديهته . ولا يهرب منه ذكاؤه فى رهبة الموقف وهو يرفض طلب الخليفة . ويرفض ولاية القضاء للثانى مرة .

حلف أبو جعفر المنصور عليه أن يلى القضاء . بادره أبو حنيفة فأقسم الا يلى القضاء . فلما قال له الحاجب : ألا ترى امير المؤمنين يحلف ؟ قال أبو حنيفة غير عابىء : أمير المؤمنين أقدر منى على كفارة ايمانه – وهو يشير فى هذا الى انه لن يستجيب . وعلى الخليفة أن يكفر عن يمينه !!

وكثيرا ما لقى ويلقى المخلصون من عذاب السياسة وأهوالها كما لقى ابو حنيفة . ومالك . والشافعى . وابن حنبل وغيرهم . وقد ذهب السياسيون الذين عذبوا المخلصين وطواهم النسيان . وبقى هؤلاء عيون الدهر وملء القلوب والاسماع –

لقد كان الامام مالك قابعا على درسه فى المدينة ليس له من اهتمامات غير الحديث وروايته وتعليمه . لم يتطلع الى أكثر من ذلك . – ولكنه أصيب من مأمنه . اذ كان يحدث تلامذته بالأحاديث وكان منها حديث حساس لدى الخلفاء والولاة العباسيين . اذ كانوا يستعملون العنف وكل اساليب القهر . لحمل الناس على البيعة لهم . ولولاة عهدهم . حتى كانوا يلجأون الى تحليفهم بالطلاق تحت سلطان القهر والاكراه ...

هكذا كان الحال –

وقد عاصر مالك حكم الأمويين منذ ولد سنة ٩٣ حتى زال حكمهم سنة ١٣٢ هـ ثم عاصر حكم العباسيين حتى توفى سنة ١٧٩ هـ –

وصادف انه كان يروى ويتحدث عن حديث « ليس على المستكرة طلاق » يعنى أن طلاق المكره لا يقع – وهذا أمر طبيعى فى الشريعة ليس عليه أى خلاف – لكنه يهز مرصاه الدولة والخليفة هزا قويا – ويؤدى الى أن تتحلل الرعية من يمين الطلاق ومن بيعة الخليفة – ومن هنا جاءه الخطر . وفعلت به القوة ما تشاء .

قبض عليه الوالى . وجرده من ثيابه . وضربه بالسياط . ويداه مشدودتان . حتى انخلعت كتفه . وكان ذلك سنة ١٤٧ هـ فى عهد أبى جعفر المنصور –

ولكن الخليفة اعتذر له بعد ذلك بأنه لا يعلم ما فعله به . واليه فى المدينة . وانه سينزل به العقاب الذى يستحقه !!

بعث اليه هارون الرشيد يعرض عليه زيارته فى بغداد « حتى يسمع صبياننا منك الموطأ » .

فكتب اليه : أعز الله أمير المؤمنين . ان هذا العلم منكم خرج « يشير لحديث رسول الله » فان انتم اعززتموه عز . وإن اذللتموه ذل . والعلم يؤتى ولا يأتى . فأرسل اليه ولديه ليسمعا منه . واشترط مالك أن يكونا كبقية التلاميذ دون تميز .

وكان الرشيد يحج فأرسل لمالك ليسمع منه الموطأ – فرفض مالك وطلب منه أن يسعى هو الى العلم . فوافق الرشيد . وقال : والله لا نسمع الا فى بيتك . ولما جاء وطلب أن يقرأ مالك عليه الموطأ . أعتذر بأنه لا يستطيع القراءة . فقرأه أحد حاشية الرشيد . ومالك يشرح والرشيد يسمع .

فتاوى

يجيب على فتاوى هذا الأسبوع الشيخ يوسف محمود (مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف

الخطبة على الخطبة

● يسأل عبد السميع محمد فتح الله – (كلية الفنون التطبيقية) .

– ما حكم من يذهب لخطبة أمرأة يعلم أنها مخطوبة لغيره ؟

يحرم على الرجل أن يخطب على خطبة أخيه . لما فى ذلك من اعتداء على حق الخاطب الأول .

فان رسول الله عليه الصلاة والسلام قال : المؤمن اخو المؤمن . فلا يحل له ان يبتاع على بيعة أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر .

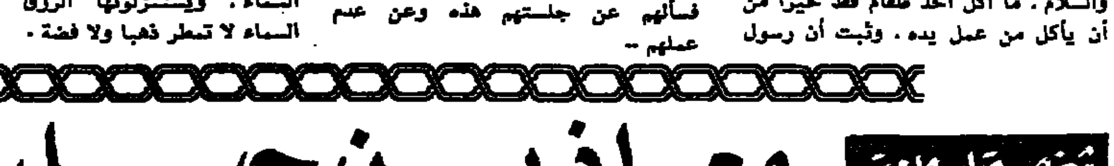
ولا يجوز ذلك الا اذا فسخت خطبة الاول

● يسأل محمد عبد الحميد عوض (كفر الدوار – بحيرة) .

– اذا أتلف انسان مال غيره . كأن أفسد زرعه أو هدم داره فهل له أن يقتص منه .

القصاص فى ذلك غير مشروع . لانه افساد واضرار مالا يجب الافساد فيه أو الاضرار به

فكل ما له حرمة كالحيوان والنبات فليس له ان يتلف كما أتلف غيره بل له قيمة المثل .



شخصية إسلامية

معاذ بن جبل

كان معاذ بن جبل واحدا من سبعين رجلا حضروا من المدينة الى مكة لمبايعة الرسول صلى الله عليه وسلم فى بيعة العقبة الثانية . فكان من السابقين الأولين فى الاسلام . وبعد أن هاجر الرسول من مكة الى المدينة ظل معاذ بن جبل ملازما للرسول حتى بلغ من الفقه والعلم المدى الذى جعل الرسول عليه الصلاة والسلام يقول عنه : « اعلم أمتى بالحلال والحرام معاذ بن جبل »

ولما بلغ معاذ هذا القدر من العلم أراد الرسول عليه الصلاة والسلام أن يرسله الى اليمن ليؤم الناس ويعلمهم أمور دينهم . وقبل رحيل معاذ سأله النبى : بم تقضى يا معاذ ؟ فاجابه قائلا : بكتاب الله . فقال الرسول : « فان لم تجد فى كتاب الله » ..؟ قال معاذ : اقضى بسنة رسول الله . قال الرسول : « فان لم تجد فى سنة رسوله » ؟ قال معاذ : أجتهد رأيى ولا ألو – فتهلل وجه الرسول عليه الصلاة والسلام وقال : الحمد لله الذى وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله .

وظل معاذ رضى الله عنه باليمن يعلم الناس ويفقههم فى الدين حتى مات الرسول عليه الصلاة والسلام . وفى خلافة ابى بكر رضى الله عنه رجع معاذ بن جبل من اليمن . وكان عمر ابن الخطاب قد علم أن معاذا رضى الله عنه قد اثرى أثناء عمله فى اليمن فاقترح على الخليفة ابى بكر أن يشاطره ثروته وماله . ولم ينتظر عمر . بل نهض مسرعا الى دار معاذ والقى عليه مقالته .

وكان معاذ طاهر الكف . والذمة . فان كان قد اثرى فانه لم يرتكب اثما . ولم يقترف شبهة . ومن ثم رفض عرض عمر وناقشه رأيه . وتركه عمر وانصرف .

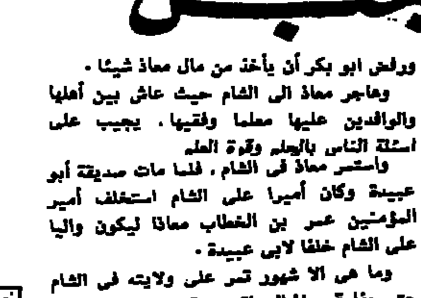
وفى الغداة طوى معاذ الأرض موليا وجهه شطر دار عمر بن الخطاب وما أن رآه حتى عانقه ودموعه تسبق كلماته وطلب من عمر أن يذهبا الى الخليفة لكى يأخذ من المال ما يريد وما ان وصلا الى عند الخليفة وأعلماه بما اتفقا عليه حتى قال أبو بكر . لا آخذ منك شيئا –

ورفض ابو بكر أن يأخذ من مال معاذ شيئا .

وهاجر معاذ الى الشام حيث عاش بين أهلها والوافدين عليها معلما وفقيها . يجيب على اسئلة الناس بالعلم وقوة العلم

واستمر معاذ فى الشام . فلما مات صديقه أبو عبيدة وكان أميرا على الشام استخلف أمير المؤمنين عمر بن الخطاب معاذا ليكون واليا على الشام خلفا لابى عبيدة .

وما هى الا شهور تمر على ولايته فى الشام حتى يفارق معاذ الحياة وينتقل الى ربه







مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحـــد	٥,٢١	٦,٥٢	١٢,٣	٢,٥٥	٥,١٤	٦,٣٦
الاثنين	٥,٢١	٦,٥٢	١٢,٣	٢,٥٥	٥,١٥	٦,٣٧
الثلاثاء	٥,٢١	٦,٥٢	١٢,٣	٢,٥٦	٥,١٦	٦,٣٨
الأربعاء	٥,٢١	٦,٥٢	١٢,٤	٢,٥٧	٥,١٧	٦,٣٩
الخميس	٥,٢١	٦,٥٢	١٢,٥	٢,٥٨	٥,١٨	٦,٣٩
الجمعة	٥,٢١	٦,٥	١٢,٥	٢,٥٩	٥,١٩	٦,٤٠
السبت	٥,٢٠	٦,٥١	١٢,٥	٣—	٥,٢٠	٦,٤١

من أقوال الرسول

نعـوذ بـك

قال الرسول صلى الله عليه وسلم : « اللهم انى اعوذ بك من العجز والكسل . والجبن والبخل والهرم . وعذاب القبر . وفتنة الدجال »

اللهم رب جبريل وميكاليل واسرافيل ومحمد نعوذ بك من النار .

○●○

الرحمـة

● قال صلى الله عليه وسلم : « اللهم انى أسالك رحمة من عندك تهدى بها قلبى وتجمع بها أمرى . وتلم بها شعثى . وتصلح بها غائبى وترفع بها شاهدى . وتزكى بها عملى . وتلهمنى بها رشدى . وترد بها ألفتى . وتعصمنى بها من كل سوء »

أسرار صحفية وسياسية تنشر لأول مرة

تنشر « السياسي » - هذا الاسبوع - الجزء الثاني من المقدمة التي كتبتها السيدة هدى التابعي قرينة الكاتب الكبير الراحل محمد التابعي للكتاب الذي سيصدر قريبا عن « محمد التابعي - رائد الصحافة العربية الحديثة ، بقلم الاستاذ صبري ابو المجد تقول السيدة هدى التابعي :

امانة الكلمة تقتضيني ان اذكر بالخير الاستاذ حازم فودة الذي كتب في عدد آخر ساعة رقم ٢٠٠١ في ٢٨ فبراير سنة ١٩٧٣ - دراسة تحليلية عن التابعي وشخصيته - وكان عنوان المقال : كيف كان حال الدنيا يوم صدرت آخر ساعة - بدأه بقوله : هذه صفحات مختصرة من حياة الرجل الذي ارتفع الى قمم القصور ليعرف حقيقة مايدور بداخلها - ونزل الى الناس في الشوارع والحارات والقرى والكفور يروي لهم كل الحقيقة التي رآها واكتشفها - صفحات من حياة الرجل الذي مسح الزيف من على وجوه اصحاب الجلالة والدولة والمعالي والعزة ليراهم الناس بوجوههم الحقيقية - انها صفحات من مجلد ضخم مكتوب وبخط عريض اسطورة قلم - اسمه محمد التابعي وتعالوا نقرأ بعض مافي هذا المجلد -

صدر العدد الأول من آخر ساعة في يوم ١٤ يوليو سنة ١٩٣٤ وعلى رأس الصفحة الاولى بعد الغلاف عبارة « يشترك في تحريرها محمد التابعي »

وفي اقل من ساعة نفدت كل اعداد آخر ساعة - وتظاهر باعة الصحف امام ادارة المجلة يطالبون بزيادة كميات الطبع - ولكن التابعي كان قد نسي كل أحداث العدد الاول وبدأ يعد مواد العدد الثاني .

وقبل ان انتقل الى الكلام عن اسلوب محمد التابعي - وعن مدرسته الصحفية - وعن تلاميذ هذه المدرسة - وعن انتصاراته الصحفية - عن الحاسة الصحفية فيه - عن مصر ومصلحتها التي وضعها دائما على سن قلمه - عن كبرياء الصحفي التي رسمها لنفسه ثم لكل الصحفيين - قبل كل هذا اريد ان اسجل هذا الحدث الكبير في حياة محمد التابعي - والتي قدرت له كل هذه الحياة الصحفية التي عاشها -

الى ان يقول -

« وقد ظل التابعي حتى يومنا هذا صادقا مع نفسه ومع مهنته ومع وطنه امينا على سمعته الصحفية التي يرى انها المفتاح الذي يمكن للصحفي ان يفتح بها الابواب المغلقة حتى يصل الى مصادر اخباره - وان الخبر الصحفي يجب ان ياتي عن طريق مشروع وان لا يؤخذ عنوة من مصدره ومهمة الصحفي الناجح ان يقنع مصدره بالمنطق والحجة والمصلحة - ولكنه مع كل هذا فان التابعي كان يضع المصلحة العليا فوق كل اعتبار -

موقفان للتابعي

ان من واجب الصحفي ان يضحي بكل شيء اذا كان في ذلك دفع الخطر او الضرر عن الوطن - وبهذه المبادىء حقق التابعي كثيرا من الانتصارات الصحفية - فأنا أقدم نموذجين لانتصارات التابعي - استجاب في اولهما فتوقف عن النشر - واصر في الموقف الثاني على النشر - تحقيقا للمصلحة الوطنية :

● الموقف الاول - حدث في عام ١٩٢٧ وعقب وفاة سعد زغلول باشا وكان الحصول على مذكرات سعد امنية كل صحفي - وكان نشرها سوف يحقق ارتفاعا كبيرا في توزيع المجلة او الصحيفة التي تستطيع الحصول عليها .

والواقع ان هذه المذكرات ظلت وقتا لايعرف مكانها احد ولا حتى السيدة صفية زغلول . التي طلبت من احد اقربائها - وهو فؤاد كمال سكرتير عام مجلس النواب - ان يختار من بين موظفي المجلس من يتولى تنظيم مكتبة سعد - وانتدب فؤاد كمال لهذا العمل اثنين من موظفي المجلس وكانت تربطهما صداقة وثيقة بزميلهما محمد التابعي

واثناء تنظيم المكتبة وجد الموظفان اجزاء من مذكرات سعد زغلول وهي مكتوبة في كراسات متناثرة . وعكفا على قراءتها بدقة ثم وضعاها في احد الادراج دون ان ينتبه احد اليها .

وقد نقلا الى محمد التابعي انهما وجدا في مكتب سعد عددا من الكراسات المعروفة في الوسط المدرسي باسم الكشكول وأنهما قلبا الصفحات الأولى من هذه الكراسات فوجداها بيضاء خالية من أي كتابة - ولكن بعد ١٠٠ صفحة تقريبا - وجدا أن سعدا بدا كتابة مذكراته من عام ١٩٠٦

وفي كراسة أخرى وجدا أن سعدا بدأ الكتابة بعد ٥٠ صفحة وأن ماكتبه كان من سنوات ١٩٠٦ و ١٩٠٧ و ١٩٠٨ - وأنهما فتحا الكراسة الثالثة فوجدا بعد ٤٠ صفحة من مذكرات سعد زغلول عن الجمعية التشريعية والجلسات الليلية التي كانت تعقد في بيت سعد قبل كل اجتماع ثم بعض حوادث سنة ١٩١٤ ابتداء من عزل الخديوي السابق وتولى السلطان حسين عرش مصر وموقف سعد من محاولة اقناع الأمير كمال حسين في قبول عرش مصر والظروف التي عرض فيها العرض على الامير احمد فؤاد - وموقف حسين رشدي باشا من كل هذه المسائل بتفصيل دقيق -

كما عثرا على مظروف كبير فيه البرقيات التي تلقاها سعد في سيشل ومالطة وجبل طارق وعدن .

وفي كراسة رابعة وجدا سعد يسجل رأيه في كل الزعماء المصريين -

ومن كل هذه التفاصيل التي عرفها محمد التابعي من زميليه استطاع ان يبدأ كتابة مذكرات سعد وبأسلوب سعد دون ان يخرج عن كل الحقائق التي سمعها .

وحدث بعد النشر مباشرة ان ثارت صفية زغلول وأصيبت بانهيار عصبي - ذلك لأنها كانت ترى أن هذه المذكرات ملك للشعب وليست ملكا لها أو لأي أحد ينشرها وقتما يشاء -

وقد استجاب التابعي لارادة ام المصريين - بعد اقتناعه برأيها

وبعدها قررت أم المصريين أن تسلم هذه المذكرات امانة لمصطفى النحاس باعتباره خليفة لسعد ورئيسا للوفد بعد سعد

وقد أودعها النحاس في احد خزائن بنك مصر -

وتلك هي المذكرات التي نشرت بعض أجزائها في أوائل الستينيات في جريدة الأخبار .

● أما الموقف الثاني - فقد حدث في عام ١٩٣٠ أن عقدت حكومة صدقي باشا اتفاقا سريا مع شركة قناة السويس ينص على مد امتيازها لمدة ٦٠ سنة اخرى - وكان التابعي قد حصل على نص هذا الاتفاق السري عن طريق احد اصدقائه وكان خطيبا لابنة احد وزراء حكومة صدقي باشا - وقد وافق خطيب ابنة الوزير على طلب التابعي أن يسحب نص المشروع من حقيبة الوزير دون ان يشعر لمدة عشر دقائق يكون خلالها قد صور النص - ونشر التابعي خبر هذا الاتفاق السري - وقامت الوزارة وقررت نشر بيان رسمي تكذب فيه كل مانشره التابعي بعد أن تأكدت أن نص الاتفاق موجود في مكتب الوزير وأنه لم تصل اليه يد . ولكن التابعي هدد بنشر صورة زنكوغرافية للاتفاق .

واضطرت الحكومة الى العدول عن نشر بيان التكذيب وان تطوى مشروعها .

وهكذا استطاع التابعي بأمانته الصحفية أن يجنب مصر مد امتياز استغلال قناة السويس لمدة ٦٠ عاما أخرى .

شخصية التابعي

ويمضي الأستاذ حازم فودة في تحليل شخصية التابعي فيقول : ولعل التابعي من الكتاب القلائل الذين لايمكن ان يرقى الشك الى اخلاصهم في الدور الذي لعبوه في الكشف عن المهازل السياسية التي كانت تحدث في مصر قبل ثورة سنة ١٩٥٢ وذلك انه هاجم السراى وهي تملك وتحكم - وهاجم الحكومات - وهي تمارس كل سلطاتها - وهاجم الأحزاب وهي تتمادى في طغيانها - هاجم علي ماهر وهو رئيس للديوان الملكي ، وهاجمه وهو رئيس للوزراء - كشف الفضائح التي كانت تجرى بين جدران القصور المغلقة - اما بالكلام الصريح الواضح أو المفهوم من بين السطور - ولم يخش أشباح البطش والاستبداد والاضطهاد التي كانت تتعقب كل خطواته حتى عندما هدده علي ماهر بالضرب بالرصاص لم يضع التابعي قلبه بين أسنانه وهرب - ولكنه وضعه على الورق واستمر في هجومه على « علي ماهر » حتى سقط من رئاسة الديوان الملكي ثم من رئاسة الوزارة -

سوابق الساسة

وفي ارشيف اخبار اليوم قصاصة مقال كتبه التابعي في عدد آخر ساعة الصادر بتاريخ ٢٦ ديسمبر ١٩٥٠ والمقال عنوانه « قلم السوابق » يقول فيه التابعي :

« انني اجد في كل دار صحفية حجرات فسيحة مملوءة بالدواليب ذات الادراج العديدة وقد ملئت جميعها بالصور والرسوم لكل سياسي او شبه سياسي ولكل عظيم أو محسوب على العظمة والعظماء - ولكل صعلوك - ذكر أو أنثى - اهتمت بأمره الصحافة في يوم ما لسبب ما أو مناسبة ما -

ولكن هذه الدور الصحفية خلت من حجرة واحدة أو دولاب واحد وضعت فيها سجلات سوابق هؤلاء الساسة والعظماء والصعاليك حتى يمكن الرجوع اليها وقت الحاجة ومواجهة السياسي أو العظيم بما قاله ذات يوم أو بما فعله ذات يوم في مناسبة ما - واقامة الدليل المادي مصحوبا - بذكر العام والشهر واليوم على أن السياسي فلان يقول اليوم عكس ماقاله بالأمس أو يعارض اليوم رأيا كان ينادي به في الامس -

اريد من الدور الصحفية أن تخصص حجرتين لسجلات السوابق حتى يمكن أن تتعقب هذا الرأى او تعقب عليه أو تقتنع بأن هذا الموقف المعين الذي اتخذه حزب مصري ما - انما اتخذه الحزب عن عقيدة وايمان وليس مناورة حزبية رخيصة او خداعا وتضليلا للجماهير -

رسالة الى نقيب الصحفيين

هذا بعض مما كتبه الاستاذ حازم فودة وذكر فيه التابعي بالخير وهو من القلة النادرة - فأنا اذكر الأن انه في عام ١٩٨٢ وعندما تأزمت حالتي النفسية من كثرة ماقرأت من تزييف وتزوير وطمس للحقائق - واعتداء على التاريخ أمسكت بالقلم وكتبت الى السيد نقيب الصحفيين الخطاب التالي :

السيد نقيب الصحفيين

تحية طيبة - وبعد

دأب الكاتب (--- منذ فترة ليست بالقصيرة على تجريح الأستاذ محمد التابعي مؤسس الصحافة العربية الحديثة - ومن ينكر وجود التابعي فهو ينكر وجود الصحافة العربية الحديثة لا المصرية وحدها -

أقول دأب الكاتب المشار اليه على تجريح التابعي - وتشويه صورته - ونسب كل نجاح وصل اليه التابعي الى نفسه - مع افتراء الاكاذيب - وتأليف الحواديت الرخيصة - لا لشيء الا للتشويه - وليشفي غليله من انسان رحل عنا - ووارى جسده التراب منذ خمس سنوات وتسعة أشهر وعشرة ايام --!!

ولقد نسي أو تناسى في غمرة الحقد الأسود الدفين ان التابعي عندما رحل قد ترك اسرة على قيد الحياة - واذا كانت هذه الاسرة تعيش في صمت واحترام - الا انها على اتم استعداد للرد على كل كلمة بل ورفع الأمر الى القضاء عند اللزوم - فهناك تاريخ مالم يكتبه التاريخ !!

ان قلمي ليعف عن النزول الى الحضيض - والرد على الاسفاف - والتجريح والتزييف --

ولايماني الشديد بأني لا أعيش في غابة - بل في بلد يسوده القانون - وأن هناك نقابة للصحفيين - واجبها بل مهمتها أن تفعل شيئا - لأن حرية الصحافة في رأيي المتواضع - ليس معناها ان يتنفس الكتاب - والصحفيون عن غليلهم - وحقدهم - على صفحات الجرائد - والا تقلنا على صحافتنا السلام .

أما عن تزييف التاريخ - وطمس الحقائق ، فليست مهمتي ان ارد - فالصحافة قادرة - ورجال الحقل الصحفي كثيرون - قادرون - على وضع الامور في نصابها وتصحيح الاكاذيب والافتراءات - .

ولكني بالنسبة لكل ما يقال عن التابعي كذبا وافتراء - حسدا وحقدا - وتجريحا - أقول سأظل متحفزة - متيقظة - الى آخر رمق من حياتي - ومن بعدي سيكون التابعي الابن - وشريفة الابنة -

أيضا فان من يكتب عن حقبة زمنية في تاريخنا يحاول من خلالها أن يقول : (أنا) اقول له أن هناك أناسا عاصروا هذه الفترة مازالوا يعيشون - يقرأون ويتحسرون على ما وصلت اليه بعض النفوس .

لذا كتبت اليك كنقيب للصحفيين لتتخذ قرارا عادلا وعاجلا مع رجاء التكرم بالرد على .

شكري - احترامي - وتقديري

هدى التابعي

أرملة محمد التابعي الصحفي

١٤ / ٩ / ١٩٨٢

- ونحن الآن في سنة ١٩٨٦ ولا زلت انتظر الرد --!!

ابو لمعة في الوزارة

« وبعد » - لن أقول أن الجهد الذي بذلته كان متواضعا - لا لقد كان جهدا شاقا - مضنيا - ذابت فيه أعصابي - واهتز له كياني - وتبعثر فيه وجداني -

لا أنكر اني تعثرت - وقعت - تناثرت - لملمت بعضي - ووقفت على قدمي - قامتي تعلو - وتعلو - وأصبحت بفضل الله على اشد عودا - أكثر صلابة - وأقوى ارادة -

لقد جعلني الله عز وجل أردد قوله الكريم :

« يحيي العظام وهي رميم »

صدق الله العظيم

عندما حانت ساعة الصفر - وساعة الصفر بالنسبة لي أن أبحث ، وأقلب - وأنقب - في أوراق التابعي - فمنذ رحيله في يوم الجمعة ٢٤ ديسمبر ١٩٧٦ الى يوم الأحد ١٢ ديسمبر ١٩٨٢ لم ألمس - لم أمس - ورقة واحدة من أوراقه . ولم ادخل غرفة مكتبه - الا لأتخيله جالسا فيها وأنا معه - نتحاور ونتناقش - قبل البدء في كتابة مقاله الأسبوعي - او احدى مقالاته - فقد كان يكتب في آخر ساعة (من أسبوع لاسبوع) وفي أخبار اليوم (من السبت الى السبت) وأحيانا وليس دائما (يوميات الأخبار) -

في هذه الغرفة كتب التابعي اروع ماكتب - وأنا بجواره -

من كان غير التابعي يستطيع ان يكتب في الستينيات مقالا في آخر ساعة عنوانه : (أبو لمعة في الوزارة) --؟- أو يكتب في اخبار اليوم مقالا آخر عنوانه (هل الاشتراكية أن تأخذ حقك وتأكل حقوق الآخرين) --؟-

من الذي أقنع سيدة الغناء العربي سنة ١٩٦٧ بالغناء لصالح المجهود الحربي وكانت رافضة ؟-

من الذي نادى بالتبرع « بالدبلة الذهب » لصالح المجهود الحربي في نفس السنة ؟- وكان - جزاؤه أن هددوه بقتل ولده الوحيد --؟

من الذي كان وراء بناء فندق العلمين وسط الصحراء القاحلة --؟- من الذي حارب بالكلمة - من أجل الا يهدم فندق مينا هاوس ؟!!-

من الذي كتب سنة ١٩٦٧ أثناء النكسة أسطر قلائل - بدأها بقوله : « حلقات سم زعاف - أصبها في حلوق هارولد ويلسون - وليفي اشكول - و - الخ -

واحتج السفير السوفيتي على ماكتب التابعي ؟-

شريط - طويل - طويل - مليء بالذكريات - هل حقا أستطيع البدء في عملية البحث --؟--!!-

اني لم أسمح لاحد كائنا من كان أن يلمس مامسته يداه - ولا حتى أولادي - حتى أنني وضعت على المقعد الذي كان يجلس عليه غطاء حتى يظل كما تركه لآخر مرة جلس عليه -

بهذه المشاعر - بهذه الأحاسيس - بدأت عملية البحث في الأوراق - وعن الأوراق - اذن لم يكن الامر بالنسبة لي سهلا - أو هينا - فقصة الحب التي عشتها معه لازالت في دمي حتى الآن - وسوف أنقل للقارىء - من بين أوراقي الخاصة تسجيلا لبعض خواطري أثناء عملية البحث في أوراق التابعي .

خواطر --- وذكريات

● ١٢ ديسمبر ٨٢ :

وبدأت أقلب في الورق الحزين - وأزيل عنه غبار السنين - فقد ذهب صاحبه الى رحلة اللا عودة - ولم أكن مست الورق منذ ذلك الحين -- انها الرحلة الوحيدة التي ذهب فيها بدوني - !!

● فجر ١٢ يناير ٨٣ :

لاأتصور أبدأ أن هناك امرأة عذبها ماضي الرجل الذي أحبته كما تعذبت --

هل من الممكن وبعد رحيله بسبع سنوات وتسعة عشر يوما أن أنفعل -- وأتأثر -- وألملم بعضي - لأشياء حدثت - لأحداث وقعت قبل مولدي -- واقرأ بعضا منها -- ويتصدع رأسي -- ويتمزق كياني -- ويشتعل وجداني ويدق قلبي -- !!!

ما أعجب الحياة --

● ١٤ يناير ٨٣ :

الطريق طويل -- طويل -- شاق -- شاق -- ملئ بالآلام -- والدموع -- أحاول استرداد أنفاسي بين لحظة وأخرى -- ولا أقول بين الحين والحين فليس هناك وقت --

لو طاوعت نفسي -- لو أستسلمت -- لرميت كل هذه الأوراق بعيدا -- بعيدا -- وكفاني -- ولكن عهدا قطعته على نفسي -- ووعد لابد من الوفاء به --

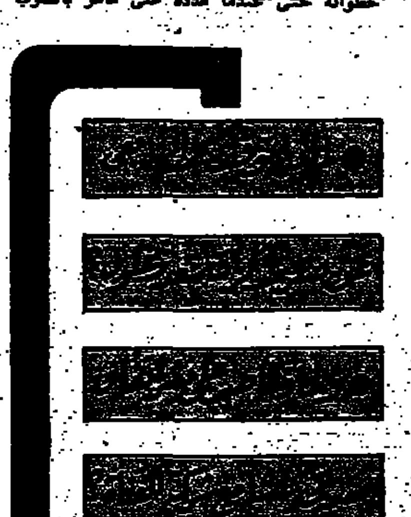
فنم مستريحا يارفيق رحلة الحياة --

البقية ص ١١

من يحارب التابعي ؟ ولماذا يعمد لتشويه صورته ؟ ولماذا ينكر نجاحه ؟

الاسبوع القادم
مقدمة صبري أبو المجد لكتاب محمد التابعي

زعامات مصر في الميزان - دراسة جديدة تقدمها السياسي قريبا



كتاب جديد: عام ٨٦ : التحدي والصحوة الكبرى

الشعوب الحية ، صاحبة الحضارة - هي التي تتوقف بعد كل مرحلة لتراجع نفسها ، وتقيم مسيرتها - وتعرف اين هي - وكيف هي - والى اين وعلى هدى ما تستخلصه من عناصر اجاباتها ، تعود من جديد لتراجع حساباتها - وبقدر ما تجيء الاجابة على هذه التساؤلات واضحة - بقدر ماتنتظم الحركة وينضبط المسار . ويقترب الهدف بعد ان تكون قد وضحت كل الرؤى -

هكذا بدأ كتاب التحدي والصحوة الكبرى الذي أصدرته محافظة الجيزة حول ملامح خطاب الرئيس حسني مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة --

ويؤكد الكتاب ان الجانب الاقتصادي هو التحدي الوطني الاكبر ، انطلاقا من ان وزن مصر الحضاري والسياسي ينبغي ان يتكافأ مع وزنها الاقتصادي . وان قدرتها على التأثير في مضمون الحركة الدولية والعربية - يجب ان يتحرر كلية من ضغوط احتياجاتها لاستيراد بعض مقومات حياتها باعتبار ان الامن الاقتصادي هو الضمان الأكيد للأمن السياسي -

واعادة بناء الاقتصاد المصري يجب ان يشتمل اولا على اعادة النظر في فلسفته التي يقوم عليها . وتحديد هويتها تحديدا واضحا لالبس فيه - خاصة وانه قد تعالت الاصوات محذرة من تضارب وتداخل وتعارض كثير من القرارات الاقتصادية بحجة عدم قيامها على منهج اقتصادي مرسوم وواضح --

وعلى الجانب السياسي ، يجيء التحدي الوطني الثاني ممثلا في الشائعات السوداء ، والاشاعات الملفقة والمغرضة التي تروج لها قوى أجنبية لزرع بذور البلبلة والتشكيك في نزاهة وقدرة الحركة الاجتماعية في مصر --

فتارة يتحدثون بالكذب عن تدهور الأوضاع الاقتصادية . أو عن فساد يسود بعض المشروعات الانتاجية أو الخدمية بقصد زعزعة الثقة في البيئة الاقتصادية ، وابعاد رؤوس الأموال الاستثمارية من أن تجيء الى مصر لتقيم مشروعاتها فيها - أو لتدفع بعض مصادر التمويل الدولية الى التردد قبل الدخول في تعاملات مالية واقتصادية مع مصر -

ولم يقف الأمر عند هذا الحد ، بل تحاول هذه القوى التسلل الى داخل صفوف العاملين المصريين لبث بذور الفرقة . وزرع عوامل الاثارة والتشكيك كي تستنفر طاقات العمل في معارك وهمية تهز استقرار الجبهة الداخلية -

ومعنى ذلك - ان هناك قوى اجنبية وانظمة عربية تسعى جاهدة بكل ما تمتلك من وسائل سياسية ومادية لوقف تقدم مصر ، وعرقلة مساعيها الشريفة لاعادة بناء اوضاعها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية من جديد --

ويؤكد الكتاب على أن الدعوة الى بناء الاقتصاد المصري السليم على أسس ثابتة تتضمن زيادة الانتاج وتحقق العدالة ترتكز الى ضرورة وضع فلسفة ثابتة وسياسة محددة للاقتصاد المصري . تحدد هويته وتفصح عن مضمونه وتحدد توجهاته . بحيث تجيء القرارات والبرامج الاقتصادية كلها متفقة مع المبادىء الاقتصادية الثابتة ، ومنطلقة من فلسفة كلية عامة للنهج الاقتصادي الوطني . باعتبار ان ذلك يعصم من تضارب المواقف والقرارات ، ويحول دون الاجتهادات والتكهنات . ويضع ركائز اساسية للاستقرار الاقتصادي ، ويوفر الامل الكامل لحركة رؤوس الاموال --

●●●

وقد قدم للكتاب الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة حيث قال : ان قيادة مصر حين تنادي بالصحوة ، ترسم خطة ، وتحدد منهجا كي يعرف كل منا دوره - ولا يبقى بعد ذلك سوى البدء المتيقظ والعمل المتحفز ، والاقدام بخطى اوسع كي نستعوض ما فات عبر سنين الصبر التأثر من اجل الحرية وخلاص الأرض . ولكي نستدرك ما ضاع عبر سنين الغفلة والنوم .

واحة الثقافة

الاسكندرية والأدب الاغريقي

كانت الأسكندرية في زمن ما عاصمة عقلية للعالم أجمع ، حتى اصطلح علماء التاريخ على تسمية القرون الثلاثة السابقة لميلاد السيد المسيح بعصر الأسكندرية . ولقد كان هذا العصر اغريقيا تماما بلغته وثقافته ... واذا حاولنا العودة الى البدايات سنجد أنه مع نشأة مملكة البطالسة في مصر ، نشأت مدن الأسكندرية ونيوقراطيس وبتوليمايس . ورغم أن كل تلك المدن وغيرها في مدن اليونان قد أزدهرت فيها الحياة المادية والروحية ، الا أن واحدة منها لم تبلغ ما بلغته الأسكندرية .

والجدير بالملاحظة أن ما اصطلح على تسميته بعصر الأسكندرية - كما ذكرنا - لم يكد يتأثر بالثقافات الشرقية التي عاش بينها . ذلك أن الأغريق كانوا ينظرون الى شعوب الشرق نظرة الغالب الى المغلوب . بل ولا نتجاوز الحقيقة اذا ذهبنا الى ما ذهب اليه المؤرخ الروماني « ليفيوس » حينما قال أن المدن التي نشأت بالشرق آنذاك كانت « كجزر يونانية يضربها من جميع النواحي بحر من البرابرة » ، ويعني بالبرابرة الشعوب غير الرومانية --

ولقد كانت شعوب الشرق بدورها تمقت اولئك الغزاة ولا تخالطهم ولا تستجيب لثقافتهم ، ولقد ورد في دستور مدينة نيوقراطيس المصرية ما يحرم على الأغريق الزواج من المصريات ---

أذن لم يصبغ الاغريق بلاد الشرق بصبغتهم ، ولا لقنوه ثقافتهم في ذلك العصر ، بل ظلوا غرباء عنه ، لا يكادون يؤثرون فيه أو يتأثرون به ، وانما تداخلت الثقافات في العصر الروماني حيث امتزج التفكير اليوناني بالايمان الشرقي في الفلسفة الافلاطونية الحديثة .

عبد القادر السعدني

غداً يبدأ مشوار الاستعداد لبطولة كأس الأمم الأفريقية

منتخب مصر وفريق بريمن

الألمانى الغربى بالمقاولون العرب

يبدأ غدا مشوار المنتخب القومى لكرة القدم الذى يستعد لبطولة افريقيا لكرة القدم والتى ستقام بمصر خلال شهر مارس القادم --

فيلتقى منتخب مصر القومى فى اولى مبارياته التجريبية مع الخبير الانجليزى سميث وان كان المنتخب قد لعب مباراة واحدة يتيمة يوم ٢٠ اكتوبر الماضى مع منتخب المكسيك اى منذ ٨٤ يوما بالتمام والكمال --

ومباراة الغد مع الفريق الضيف تعتبر اول تجربة حقيقية للمنتخب فى مشوار استعداده والمطلوب من الجمهور مساندة المنتخب وعدم التعجل فى الحكم على ادائه فالفريق محتاج لبعض الوقت حتى يظهر التفاهم واضحا بين لاعبيه --

وقد اختار الجهاز الفنى ٢٤ لاعبا انتظموا اول امس فى معسكر بفندق البارون بمصر الجديدة وهؤلاء اللاعبون هم احمد شوبير وثابت البطل وعادل عبد المنعم -- لحراسة المرمى وعلى شحاته فربيع ياسين وحمادة صدقى واحمد رمزى ومحمود صالح ومحمد عمر وابراهيم يوسف ومخلوف حامد -- لخط الظهر --

واشرف قام وناصر التلس ومجدى عبد الغنى وطاهر ابو زيد وجمال عبد الحميد وطارق سليمان لخط الوسط ومصطفى عبده ومحمد حازم والخطيب وعلاء ميهوب وطارق يحيى وعماد سليمان وزكريا ناصف للهجوم --

الخطيب

هذا وقد بدأ التدريب صباح امس وعلى فترتين

اما التدريب الاساسى قبل لقاء الغد فسيكون بعد ظهر اليوم باستاد المقاولون العرب بالجبل الاخضر مكان اقامة المباراة

ومن ناحية اخرى سيتم تجربة الخطيب وطاهر ابو زيد وابراهيم يوسف ومخلوف حامد بعد ان يتم الكشف عليهم من قبل الجهاز الطبى اللواء دكتور خطاب عمر خطاب ود - اشرف الالفى --

طارق يحيى

وبانتظام ٢٤ لاعبا امس يكون هناك ١٦ لاعبا فى قائمة الاحتياطى هم --

عادل المأمور فى حراسة المرمى .

ومصطفى ابو الدهب ورأفت شاهين لاعب الكروم وخالد الأمشاطى والسيد عيد لاعب المصرى وبدر حامد واسامة عباس فى خط الظهر . وطارق الصاوى وايمن يونس . المصاب . وشوقى غريب ومحمد حلمى واينو فى خط الوسط وحسام حسن واحمد حسن وعيد احمد وعلاء نبيل وعماد سليمان فى الهجوم

ومن المقرر ان يلعب المنتخب خلال هذا الاسبوع ثلاث مباريات فى طريق استعداده لبطولة كأس الامم الافريقية --

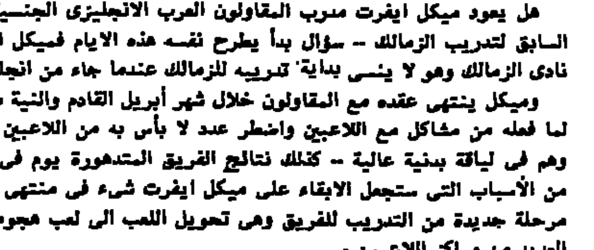
فيلتقى غدا مع فريق بريمن الالمانى الغربى ويلتقى مرة اخرى يوم الخميس القادم مع نفس الفريق

كما يلتقى يوم السبت القادم فى اولى مبارياته مع مونشن جلاد باخ الالمانى الغربى ايضا .

وصرح شحته مدرب المنتخب القومى بأن الفرصة مازالت قائمة أمام من يثبت كفاءته من اللاعبين للانضمام للمنتخب القومى ولكن الانضمام والتغيير سيكون فى اضيق الحدود لان اللاعبين المتازين يعتبرون من افضل العناصر الموجودة فى مصر --



ميكل إيفرت يعود لتدريب الزمالك



هل يعود ميكل ايفرت مدرب المقاولون العرب الانجليزى الجنسية ومدرب نادى الزمالك السابق لتدريب الزمالك -- سؤال بدأ يطرح نفسه هذه الايام فميكل ايفرت دائم التواجد فى نادى الزمالك وهو لا ينسى بداية تدريبه للزمالك عندما جاء من انجلترا ..

وميكل ينتهى عقده مع المقاولون خلال شهر أبريل القادم والنية متجهة لعدم تجديد عقده لما فعله من مشاكل مع اللاعبين واضطر عدد لا بأس به من اللاعبين المتازين الى الاعتزال وهم فى لياقة بدنية عالية -- كذلك نتائج الفريق المتدهورة يوم فى السما ويوم فى الأرض من الأسباب التى ستجعل الابقاء على ميكل ايفرت شىء فى منتهى الصعوبة خاصة وأنه بدأ مرحلة جديدة من التدريب للفريق وهى تحويل اللعب الى لعب هجومى وهو ما أضطره لتغير العديد من مراكز اللاعبين .

على الجانب الاخر فميكل شبه متواجد فى نادى الزمالك ودائم الاعتراض على اداء الفريق وتكتيكاته وبالتالى فهو يعترض على تنكوفتش مدرب الفريق ويتردد حاليا فى نادى الزمالك أن ميكل ايفرت سيكون على رأس المرشحين لتدريب الزمالك فى الموسم القادم --

ميكل ايفرت

بعد توقف الدورى

الأهلى يتربع على القمة وحده بدون هزيمة والزمالك يعيد حساباته من جديد

التوقف فرصة لأندية القاع لالتقاط الأنفاس

بعد أنتهاء مباريات الأسبوع الأول من الدور الثانى فى بطولة الدورى العام لموسم ٨٥ / ١٩٨٦ لكرة القدم يصبح الأهلى على قمة الدورى وحده بدون منافسة أو منازعة فهو يتقدم فرق الدورى ويبتعد عن الثانى بنقطتين ومازالت له مباراة متبقية --

فالأهلى يتصدر البطولة حتى الآن برصيد ١٧ نقطة ومازالت له مباراة مؤجلة مع الاتحاد السكندرى -- والاسماعيلى فى المركز الثانى برصيد ١٥ نقطة بعد فوزه على المنيا -- بينما تقهقر الزمالك للمركز الثالث بعد توقف رصيده عند ١٤ نقطة --

ونظرة عامة نجد أن توقف الدورى فرصة للزمالك لاعادة حساباته من جديد على ضوء نتيجة مباراته الأخيرة مع السويس خاصة وأن للزمالك ٥ مباريات أخرى سيلعبها خارج أرضه أى خارج القاهرة مع اندية المحلة والاسماعيلى والمصرى والمنيا والمنصورة -- وجميعها مباريات صعبة وأى نقطة تضيع فى الدور الثانى تبعد الفريق اميالا عن البطولة بل وتغير المراكز بصورة ملحوظة .

ومباريات الاسبوع الأول من الدور الثانى اثبتت أن فرق المؤخرة لن تكون لقمة سائغة كما حدث فى الدور الأول فالسويس فاز على الزمالك والاتحاد تعادل مع الترسانة فى القاهرة والمنصورة قدمت عرضا قويا امام الاهلى فى القاهرة واحرجته لمدة طويلة والمنيا أنهزمت بصعوبة من الاسماعيلى بالاسماعيلية والبلاستيك ضاع منه الفوز فى مبارياته مع المصرى --

وتوقف الدورى بلا شك سيكون فرصة لاندية القاع لالتقاط الأنفاس وعلاج المصابين ومن المؤكد أنه عند استئناف مباريات الدورى العام ستشهد لقاءات الفرق صراعا كبيرا للهروب من القاع أو للمنافسة على البطولة وستكون معظم المباريات بعيدة عن المتوقع --

كلمة ورأى

أختار جهاز التدريب بالاتحاد المصرى لكرة القدم ٤٠ لاعبا للمنتخب القومى استعدادا لبطولة كأس الأمم الافريقية فى مارس القادم وبنظرة سريعة تجد أن الاختيار جيدا اذا عرفنا أن عدد أندية الممتاز ١٢ ناديا واذا سلمنا بأن هناك ١١ لاعبا هم الفريق الأساسى لأى ناد فان عدد اللاعبين سيكون ١٣٢ لاعبا اختار منهم جهاز التدريب ٤٠ لاعبا للمنتخب القومى أى الثلث وهناك فرق اختار منها الجهاز لاعب واحد فقط وهناك فرق أخرى لم يختر منها مثل البلاستيك والسويس والمنيا والمنصورة فالأول والثانى لم يشملهما الاختيار بينما شمل المنيا والمنصورة لاعب واحد فقط - أى بحسبة بسيطة تم اختيار ٤٠ لاعبا من ٨٦ لاعبا أى اقتربنا من النصف - ويعتبر اللاعبون الاربعون هم أفضل اللاعبين فى مصر ولذلك فاننا على أمل أن يحقق هؤلاء اللاعبون الأمل الكبير فى الفوز بالبطولة وتعويض ما فاتهم خلال الفترة القادمة .

وبنظرة سريعة للاعبين الممتازين نجد أن هناك عجزا فى المهاجمين ولذلك أضطر سميث الخبير الانجليزى الى ضم محمد حازم وعلاء ميهوب للمهاجمين لتزداد القوة الضاربة الهجومية خاصة وان حازم هداف الدورى الماضى وأحرز ٤ أهداف حتى الآن فى الدورى الحالى فى العدد المحدد من المباريات التى لعبها وعلاء ميهوب أحرز هو الاخر عددا لا بأس به من الأهداف وكانت المنافسة بينه وبين حازم فى الموسم الماضى على لقب هداف الدورى .

ولكنى أتوقف اليوم أمام ظاهرة غريبة وهى ظاهرة المجاملات التى فاجأنا بها جهاز التدريب فى اختيار اللاعبين الذين سيمثلون المنتخب القومى بصفة أساسية - وهؤلاء اللاعبون هم الذين يستعدون للقاء الغد مع فريق بريمن الالمانى الغربى وكذلك مباراة يوم الخميس القادم ومباراتى مونشن جلاد باخ الألمانى أيضا --

كيف نضم بين ٢٤ لاعبا المختارين ٥ لاعبين مصابين وهناك ١٦ لاعبا يجلسون على الخط فى إنتظار أى اشارة - المباراة ودية وليس هناك أى خوف أو توتر والنتيجة لا تؤثر المهم أن يتأقلم اللاعبون وينصهروا فى بوتقة المنتخب القومى ويضع المدرب الخطط المطلوبة ويعرف مواطن القوة والضعف فى الفريق ويعمل على الغاء هذا الضعف

أعود وأقول لماذا تم اختيار ابراهيم يوسف ومخلوف حامد فى خط الظهر رغم اصابتهما وعدم لعبهما مباراة الغد والجميع يعلم أنهما يحتاجان لفترة لعلاجهما --

ثم لماذا محمود الخطيب وطاهر أبو زيد وطارق يحيى المصابين أليس من الأفضل ألا يشملهم الاختيار

نحن لا نعترض على اسلوب عمل ولكن هناك ١٦ لاعبا على الخط شملهم الاختيار والكل أمله أن يمثل مصر فى بطولة كأس الأمم حقيقة أن المصابين الخمسة منهم أربعة من الفريق القومى فى احتياج لهم ولكنه فى احتياج للاصحاء وليس للمصابين وبالتالى فهناك فرصة كبيرة لهم أن يعالجوا وبعد ذلك يشاركوا فى المباريات التجريبية القادمة --

قطب عبد السلام

أسرار وأخبار

● نجم كبير كان له الصيت والغنى فى وقت قياسى لما يتمتع به والده من ثراء -- أصبح مابين يوم وآخر يتعامل مع تجار السموم البيضاء -- والنجم الكبير يلعب لأحد اندية مصر العريقة وسبق وأن أدين فى حادثة ادت الى تقهقر مستواه لمدة طويلة وبسببها قرر الابتعاد عن الملاعب --

● كابتن فريق كبير فى أحد اندية القاهرة الكبرى يعانى من معاملة المشرف العام على الكرة الغير الواضحة معه فبعد أن تم الاتفاق أن يلعب مباريات الدورى ولم يجد نفسه ضمن الفريق الذى لعب واحدة من اسوأ مبارياته -- على فكرة هذا اللاعب كان يمكنه تغيير النتيجة لخبرته الطويلة فى الملاعب

● نادى سكندرى عريق يمر بأزمة كبيرة كانت نتيجة مباراته الأخيرة فى الدورى العام والتى لعبها بالقاهرة بمثابة قرص الاسبرين الذى سكن الجراح خاصة وأن مشاكل الفريق انعكست على مجلس الادارة فأستقال من استقال وتذمر من تذمر رئيس مجلس ادارة النادى متفائل جداً ووعده معظم اللاعبين بأن الدور الثانى سيشهد تحولاً كبيراً فى الفريق وأنه سيبتعد نهائيا عن القاع الذى أحتله من بداية الدورى وحتى الآن .

● رئيس نادى كبير من اندية القناة سعيد جداً بما يحققه فريقه هذه الايام من نتائج مرضية ولذلك نسى وعده للجماهير بأن هناك خبير كروى من اوروبا سيشرف على الفريق بعد أن استقال المدرب الاجنبى السابق وهمسة فى اذن رئيس النادى نتائج الفريق اتحسنت مع ابناء النادى المصريين وبلاش بقة عقدة الخواجات

● محاولات مضنية يجريها هذه الايام معلق رياضى لتولى رئاسة مجلة أتحاد متخصصة ليثبت أنه مازال على الحجر -- المحاولات باءت بالفشل لان ميزانية الاتحاد لاتسمح بأصدار مجلة --

● أتحاد لعبة فردية اكتسح بطولة افريقية اقيمت مؤخراً بالمغرب عاتب جداً على رجال الصحافة والاعلام لانهم لم يكتبوا عن ابطال افريقيا -- مثلما كتبوا عن ابطال افريقيا فى لعبة شعبية أخرى --

قضايا الناس

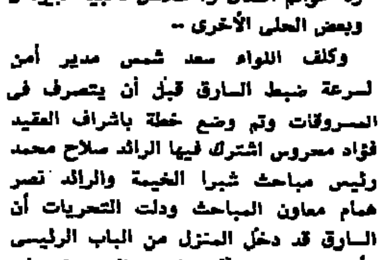
بعد ٢٤ ساعة فقط أعادت مباحث القليوبية المجوهرات



عقيد السيد بدوى

صرخت زوجة صاحب مصنع النسيج وهى تفتح باب دولابها صرخة مدوية وراحت تلطم خديها فأسرع لها زوجها عاطف عبد الخالق عمارة صاحب مصنع نسيج بشبرا الخيمة لكى يستفسر عن سبب صراخها . وكانت المفاجأة حينما قالت له الزوجة : أن صندوق المجوهرات قد سرق من الدولاب .

وعلى الفور أسرع الزوج الى مكتب العقيد السيد البدوى مدير مباحث القليوبية ليقدم شكواه مقدرا محتويات صندوق المجوهرات بأكثر من ١٠ آلاف جنية . حيث يضم طقم لولى ذهب ألوان . وعقدا وحلقا كبيرا . وخاتما وأسورة ذهب بفصوص و٣ غوايش ذهبية وزن ثقيل و٤ خواتم أطفال و٧ سلاسل ذهبية كبيرة وعددا من الخواتم الرجالى و « انسيالات » الاطفال وبعض الحلى الأخرى --



وكلف اللواء سعد شمس مدير أمن القليوبية العقيد السيد البدوى بوضع خطة لسرعة ضبط السارق قبل أن يتصرف فى المسروقات وتم وضع خطة باشراف العقيد فؤاد معروس اشترك فيها الرائد صلاح محمد رئيس مباحث شبرا الخيمة والرائد نصر همام معاون المباحث ودلت التحريات أن السارق قد دخل المنزل من الباب الرئيسى وأنه لا يوجد آثار لاستعمال عنف فى الأبواب والنوافذ . ومن المحتمل أن يكون السارق من المترددين على المنزل كثيرا .

وبمواجهة المترددين على المنزل أتضح لرجال المباحث أن السارق هو عامل الصيانة بمصنع النسيج الذى يملكه المجنى عليه ويدعى محمد سعيد أحمد عبد المعبود والذى فتح له صاحب المصنع بيته وأتمنه على أهله وماله ولكن الشيطان تجسد له فى صورة أمرأة أراد الزواج منها . فاستغل فرصة عدم وجود أفراد الأسرة فى المنزل ودخله وسرق صندوق المجوهرات .

وقد تم ضبطه وهو يحاول بيع المجوهرات فى حى الصاغة بالزقازيق وقبض عليه وأمرت النيابة بحبسه ٤ أيام بعد أن اعترف أنه سرق ليتزوج وكانت المفاجأة أمام صاحب المصنع الذى قال حينما شاهده : « حقا إتق شر من أحسنت إليه » ! .

لص يضرب موظفاً بالسكين فى الأتوبيس



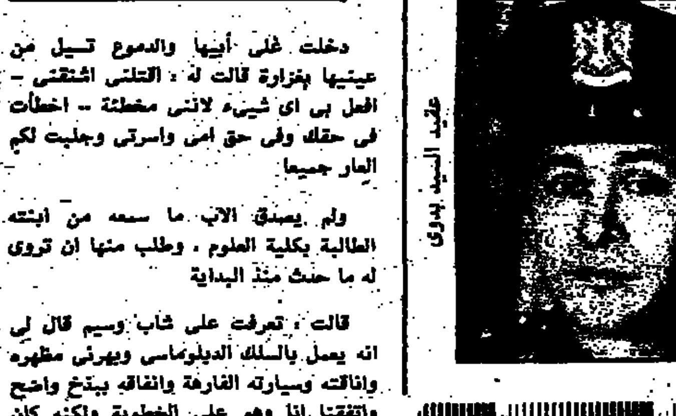
شعر محمد السيد أحمد الموظف بجامعة القاهرة وهو يركب أتوبيس رقم ١٢ بيد تعبث فى جيبه . وعلى الفور وضع يده على اليد التى بجيبه وراح يصرخ مستغيثا بالركاب : « حرامى -- حرامى » ولكن اللص أسرع باخراج سكين « قرن غزال » وضرب بها الموظف فى بطنه وقفز من الأتوبيس بين ذهول الركاب الذين راحوا يسعفون المجنى عليه . ونقل الى مستشفى أم المصريين وهو فى حالة خطرة .

وقد أدلى الركاب بأوصاف اللص لرجال مباحث الجيزة وجارى البحث عن اللص الهارب .

■O■

اسلحة بدون ترخيص

دلت التحريات السرية التى قام بها النقيب احمد فخر الدين رئيس مباحث مركز نصر باسوان ان على سعد الدين المقيم بوادى العرب يحوز اسلحة بدون ترخيص . فقام بتفتيش منزله وتبين انه يخبىء مسدسا وخنجرا بدولابه فتم القبض عليه



دخلت على أبيها والدموع تسيل من عينيها بغزارة قالت له : اقتلنى اشنقنى -- افعل بى اى شيىء لاننى مخطئة -- اخطأت فى حقك وفى حق امى واسرتى وجلبت لكم العار جميعا

ولم يصدق الاب ما سمعه من ابنته الطالبة بكلية العلوم . وطلب منها ان تروى له ما حدث منذ البداية

قالت : تعرفت على شاب وسيم قال لى انه يعمل بالسلك الديلوماسى ويبهرنى مظهره واناقته وسيارته الفارهة وانفاقه ببذخ واضح واتفقنا انا وهو على الخطوبة ولكنه كان يماطل فى المجيىء الى منزلنا ليحادثك فى هذا الامر وكنت اصدقه فى كل ما يقول -- لست ادرى السبب ، ربما بسبب الحب المفرط أو لانه كان يشعرنى من خلال نبرات صوته الاجش بانه صادق كل الصدق فيما يقول --

وفى يوم من الايام قال لى : ان لديه شقة تسلمها من عمه فى المهندسين وانه قرر ان يجعل منها عشا للزوجية . وطلب منى ان اصحبه لكى اشاهد هذه الشقة ولم اتردد وذهبت معه -- وهناك كانت المأساة حيث القت على كارثة هى التدمير الكامل بالنسبة لاى فتاة

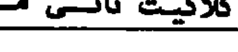
وعلى الفور . قام الاب وابلغ قسم شرطة قصر النيل

وبالادلاء باوصاف « الحبيب المزيف » كانت المفاجأة حينما علم الاب وابنته ان حبيب القلب ليس الا نصابا وان له ١٧ حادثة نصب واحتيال وحينما احالت الشرطة الفتاة الى الطب الشرعى للكشف عليها جاء التقرير يقول : بانها عذراء !

تكريم مختار مختار

اخيرا تحدد يوم ٢٤ يناير القادم موعدا لتكريم نجم المنتخب القومى ونجم النادى الاهلى مختار مختار وذلك بلقاء الاهلى والمنتخب القومى باستاد التتش بالجزيرة .

ومختار مختار مضى فترة ليست بطويلة فى الملاعب المصرية بدأها لاعبا بنادى اسكو وتألق فى البطولة العربية بالمدارس بالاسكندرية وانتقل بعد ذلك للنادى الاهلى وظل يلعب له لتسع سنوات متتالية حتى منعته الاصابة فى عينيه نتيجة لحادث عن اللعب تميز اداء مختار مختار خلال فترة وجوده كلاعب باختراق الدفاع وهو اسرع لاعب مصرى يصل لمرمى الخصم بجانب ذلك فهو يتمتع باخلاق طيبة فى الوسط الرياضى .





●●●

خواطر رياضية

لا شك ان مباراة فريقنا القومى مع منتخب انجلترا ستكون مباراة مثيرة وحافلة بالمتعة -- ولا شك أنها ستجتذب الكثيرين الذين يودون مشاهدة الكرة الانجليزية التى نعتقد أنها أم مدارس الكرة كلها . وأعتقد أن . المنتخب الانجليزى سيلعب مباراته وفى ذهنه أن مصر لها تاريخها الطويل فى دنيا الكرة . حقيقة لم تصعد لكأس العالم منذ نصف قرن ولكن هذا لا ينفى أن لنا أصالتنا فى هذه الرياضة ثم ان الفريق الانجليزى سيضع فى حسبانه انه يلعب مع الفريق الذى لعب مع المغرب فى تصفيات كأس العالم والفريق الانجليزى فى نفس المجموعة التى تضم المغرب ومن هنا فانه لن يتهاون أو يتقاعس فى تقديم كل فنونه ويبذل كل طاقاته . ولعل فريقنا القومى يأخذ للأمر أهبته ويلعب المباراة بجدية لأنه لن تتاح له فرصة ملاقاة فريق عملاق مثل الفريق الانجليزى وهو يجتاز مسيرة الاعداد لبطولة الأمم الافريقية .

● قال لى عادل صبرى مدرب فريقنا القومى لكرة السلة تعقيبا على ما كتبته فى خواطر الأسبوع الماضى منددا بضياع بطولة فريقنا لكرة السلة من فريقنا قال لى أكتب على لسانى أن كرة السلة فى افريقيا متواضعة جدا وان أى فريق فى القارة لا يتطاول الى مستوانا الفنى ولما ناقشته فيما يقول متسائلا عن السبب فى ضياع البطولة ما دام مستوى افريقيا شديد التواضع قال اننا لم نستعد الاستعداد الكافى وأنه - أى الفريق القومى - لم يحصل على جرعة الاحتكاك التى تزيد من لياقته - ويستطرد قائلا ان الفريق ذهب الى يوغوسلافيا دون أن يكون هناك تحضير واستعداد . فلم نخطر الجانب اليوغوسلافى قبل السفر بوقت كاف ولم نعلمه بما نريد

فهمى عمر

كلاكيت ثانى مرة

تقرر بصفة نهائية أن تقام مباراة الاهلى والزمالك الودية والتى سيخصص ايرادها بالكامل لتسديد ديون مصر يوم ١٤ فبراير القادم -- والمباراة فرصة للناديين لتقديم نجوم جديدة بعيدا عن حساسية النقطة والدورى

وقد بذل المسئولون بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة الجهد الكبير لكن تظهر هذه الفكرة .

واخيراً وبعد مفاوضات استقر الرأى بين الناديين على أن تقام المباراة يوم ١٤ فبراير القادم وأن يلعب الفريقان بكامل نجومهما بما فى ذلك نجوم المنتخب القومى .

سعيد حشمت

حسن عامر

برامج التليفزيون اليوم

شويكار — فؤاد المهندس — حسن يوسف — فردوس عبد الحميد

القناة الاولى : ٦,٢٠ دنيا العلم والثقافة -- ٦,٣٠ دنيا السياحة -- ٧,١٥ مسلسل « وفيه ناس طيبين » بطولة حسن يوسف وفردوس عبد الحميد -- ٨,١٥ جولة الكاميرا -- ٩,٢٥ شعاع -- ١٠,٠٠ سهرة منوعات اخراج شكرى ابو عميرة او فيلم بعنوان « حبى الوحيد » بطولة عمر الشريف ونادية لطفى .

القناة الثانية : ٢,١٥ فيلم « انتيجون » لسوفوكليس -- ٢,٣٠ فيلم « اخطر رجل فى العالم » بطولة فؤاد المهندس وشويكار -- ٥,٣٠ جولة الفنون -- ٧,٠٠ - ٨ فى مثل هذا اليوم -- ٨,٣٠ المسلسل الاجنبى -- ٩,٣٠ العالم يغنى -- ١٠,١٥ حلقة اجنبية .

■O■O■

سهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● يوم الأحد

تعرض القناة الثانية ظهراً الفيلم التليفزيونى « أنتيجون » الاجنبى اخراج ستليو لورنزى ويدور حول رائعة سوفوكليس الشهيرة أنتيجون حيث يصدر ملك طيبه او امره بعدم دفن بوليون المتهم بالتآمر ضد وطنه -- وتستمر احداث الفيلم حتى تصل فى النهاية --

فيلم اخطر رجل فى العالم بطولة فؤاد المهندس وشويكار --

● يوم الاثنين :

تعرض القناة الثانية فيلم فيفا ماريا بطولة بريجيت باردو وجان مورو وجورج هاملتون واخراج لورى مال ويدور حول مغامرات كوميدية اثناء الثورة فى المكسيك --

وتعرض القناة الثانية فى سهرتها فيلم سابرينا بطولة اودرى هيبورن ووليم هولدن وهمفرى بوجارت واخراج بيلى وايلد --

● يوم الثلاثاء :

تعرض القناة الاولى السهرة فيلم الزواج على الطريقة الحديثة بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف وسمير غانم واخراج صلاح كريم --

● يوم الاربعاء :

سهرة القناة الثانية فيلم رصاصه فى القلب بطولة محمد عبد الوهاب وراقية ابراهيم اخرجه محمد كريم عن رواية توفيق الحكيم --

● الخميس :

تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم « احبك ياحسن » بطولة نعيمة عاكف وشكرى سرحان واخراج حسين فوزى --

● الجمعة

فيلم المهرج الكبير بطولة يوسف وهبى وفاتن حمامه واخراج يوسف شاهين --

● سهرة القناة الثانية فيلم « فتيات فتيات -- فتيات » بطولة الراحل الفيس بريسلى وستيلا ستيفنس واخرجه نورمان توروج

محمود الجندى

● الأثنين :

القناة الاولى : ٧,١٥ مسلسل « الفارس الاخير » بطولة ليلى علوى ويوسف شعبان -- ٨,١٥ على الطريق -- ١٠,٤٥ نجم وسهرة مع الممثل محمود الجندى .

القناة الثانية : ٢,١٥ فيلم « تحيا ماريا » بطولة برجيت باردو -- ٨,٠٠ الكرة فى اسبوع -- ٩,٣٠ فيلم « كابرينا » بطولة اودى هيبون .

■O■




سعاد حسنى

● الثلاثاء :

القناة الاولى : ١٠,١٥ فيلم « الزواج على الطريقة الحديثة » بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف .

القناة الثانية : ٩,٣٠ امسية ثقافية -- ١٠,١٥ حلقة اجنبية .

محمد عبد الوهاب

● الاربعاء :

القناة الاولى : ٨,١٥ زووم -- ١٠,٠٠ اخترنا لك .

القناة الثانية : ٩,٤٥ فيلم « رصاصة فى القلب » بطولة محمد عبد الوهاب وراقية أبراهيم .

■O■

شكرى سرحان

● الخميس :

القناة الاولى : ٨,١٥ الموسيقى العربية -- ١٠,٣٠ فيلم عربى .

القناة الثانية : ٢,١٥ فيلم « احبك ياحسن » بطولة نعيمة عاكف وشكرى سرحان -- ٩,٢٥ فيلم الاوسكار .

■O■



يوسف وهبى

● الجمعة :

القناة الاولى : ٢,٤٥ مباراة او فيلم « المهرج الكبير » بطولة يوسف وهبى -- ١٠,٣٠ الفيلم التليفزيونى « الرجل الذى قال لا » بطولة ليلى طاهر وعمر الحريرى .

القناة الثانية : ٨,٣٠ المسلسل الاجنبى -- ٩,٣٠ فيلم اجنبى .

■O■

● السبت :

القناة الاولى : ٨,١٥ سهرة ثقافية -- ١٠,٣٠ نادى السينما .

القناة الثانية : ٩,٣٠ كانت ايام -- ١٠,٠٥ سهرة السبت .

رؤية الأسبوع

ليس رفعاً للأسعار.. ولكن تصحيحاً للمسار!

شىء مؤسف حقا - أن تجد الدولة نفسها ، مضطرة الى نفى الشائعات التى تطلق حولها !

وأمر مؤلم ، أن يخرج علينا الوزراء - الواحد تلو الاخر - ليؤكدون أنه لا ارتفاع فى أسعار الخضروات ، ولا تغيير فى أسعار تذاكر الأوتوبيسات والقطارات ، ولا صحة لغلاء الثلاجات والغسالات والبوتاجازات -- ولا أزمة فى الصابون أو السكر أو البقوليات !

وأن هذه الشائعات لا أساس لها من الصحة -- وأن كل شىء متوفر فى الأسواق بنفس الأسعار --

وهكذا أصبح لزاما على الحكومة - خاصة مع بداية كل عام - أن تدافع عن سياساتها ضد العديد من الشائعات --

●●●

فمنذ بدأ العام الجديد -- وهناك شائعات تنتشر بسرعة البرق عن ارتفاع عام فى الأسعار -- شمل العديد من المواد الغذائية ، والخدمات الأساسية ، والالات الاستهلاكية --

بدأت هذه الشائعات بأن هناك تضاعفا فى أسعار تذاكر الأوتوبيسات ، وأن الأوتوبيس أبو خمسة قروش ، أصبحت تذكرته بعشرة ، وأن التذكرة ذات العشرة -- تغيرت الى العشرين ،

وازاء هذه الشائعات ، أضطر وزير النقل والمواصلات ، ومن بعده محافظ القاهرة -- الى نفى هذه الزيادات فى الأسعار --

والحقيقة -- ان محافظة القاهرة قررت حل أزمة المواصلات فى « وسط البلد » ، ومواجهة أصحاب التاكسيات ، بتشغيل نوع جديد من الميكروباصات -- أشبه بالتاكسى السريع ، وتذكرته فى حدود العشرين قرشا -- فما كان من البعض الا أن أدعى أن تذاكر الأوتوبيسات أصبحت عشرين قرشا !

وصدق الناس الشائعة ، رغم أنهم مازالوا يدفعون نفس الأسعار القديمة -- ورغم أن الميكروباصات الجديدة لم تبدأ الخدمة بعد !

كذلك -- فقد رأت هيئة النقل العام ان تعدل من أسعار بعض خطوطها -- بعد ان تبين لها ان هناك خطوطا طويلة تعامل معاملة اسعار الخطوط القصيرة -- فرفعت من اسعار بعض الخطوط ذات الخمسة قروش لتصبح عشرة قروش --

وهذا يعد تعديلا للتشغيل الاقتصادى وليس رفعا للاسعار العامة --

●●●

أيضا سرت شائعات قوية بأن السكر سوف يباع بخمسين قرشا -- وربما أكثر !

وازاء هذه الشائعات تكالب الناس على « تخزين » السكر بكميات فاقت كل خيال -- خاصة بعد أن حاولت وزارة التموين القضاء على الشائعة بنفس السلاح -- فأغرقت الأسواق بالسكر -- وكثفت المعروض منه -- لكنها اكتشفت أنه لا أثر للسكر فى الأسواق -- وأن الكميات الضخمة تختفى بمجرد طرحها -- بسبب تكالب الناس عليها --

والحقيقة ان وزارة التموين ، سمحت لتجار القطاع الخاص باستيراد السكر ، ثم طرحه - لمن يرغب - باسعار تكلفة استيراده ، حتى يمكن سد الفجوة المتزايدة بين الانتاج والاستهلاك -- مع الاستمرار فى صرف السكر المدعم بنفس الاسعار العادية ولكن بعد تحديد كميته .

أما من يكون استهلاكه أكثر -- فانه من الممكن أن يحصل على احتياجاته من السوق الحر بالسعر الحر .

●●●

نفس الأمر بالنسبة للارز فهناك ارز التموين بالسعر المدعم وهناك الارز السياحى بالسعر الحر وهو السعر الذى تدفعه الدولة للزراع وفقا للتكلفة الفعلية .

والواقع أن الدولة أرادت تصحيح مسارها الاقتصادى ، وهذا المسار يشمل بين ما يشمل تكلفة السلعة المنتجة ، وقيمة بيعها --

ووجد أن هناك فروقا بين قيمة التكلفة وسعر البيع تتحملها الدولة تحت اسم « الدعم »

لكن وجد أيضا ، أنه كلما زاد الدعم لأى سلعة ، كلما زاد استهلاكها ، وكثرت الدلالات ، ونشطت السوق السوداء --

وسارت الدولة فى اتجاهين : اتجاه لتوصيل السلعة بالسعر المدعم وفى حدود الكمية العادية التى يحتاجها المستهلك ، واتجاه أخر لمن يستهلك أكثر من الحد المعقول ، بأن يلجأ الى السوق الحر --

وبدأت الحكومة فى تطبيق هذين الأسلوبين فى كافة السلع والخدمات التى تباع للمواطنين ، ابتداء من المياه والكهرباء ، وانتهاء ، بالأرز والسكر --

وخلط الناس بين تصحيح المسار ورفع الأسعار -- وبين الاحتياجات العادية والاحتياجات المتزايدة -- وأصبح على الدولة أن تنفى أن هناك رفعا للأسعار ولكنها - للأسف - لم توضح الحقيقة كاملة للمستهلكين -- تحدثت عن التزام الدولة بتوفير السلع والخدمات بنفس الأسعار ، لكنها أغفلت أن هناك سعرا اخر - مرتفع فعلا - لمن يكون استهلاكه أكثر --

وهكذا انتشرت الشائعات وسرت كالبرق بين الناس ، حتى تدخلت الأجهزة السياسية لتؤكد عدم وجود أى ارتفاع للأسعار ، وخرج الوزراء - كل فى مجاله - يقولون : ان الاسعار ثابتة -- .

ولا أدرى لماذا « تتحرج » الحكومة للاعلان عن حقيقة الأوضاع السعرية الجديدة ، وأن تقول صراحة بأن المستهلكين العاديين - وهم غالبا محدودو الدخل - سيحصلون على السلع بنفس أسعارها ، أما المستهلكون الآخرون - وهم غالبا المترفون - فسوف يحصلون على جزء من السلع والخدمات بالسعر الحر -- وان هذا الأسلوب تحتمه الظروف التى تمر بها مصر فى الوقت الحاضر --

ولو أن الناس عرفوا هذه الحقيقة بنفس الوضوح ، لما كانت هناك شائعات ، ولما اضطر المسئولون الى نفى هذه الشائعات --

ولكننا - للأسف - نعتقد أحيانا أن نصف الحقيقة يكفى وأن الحقيقة الكاملة لا يجب أن يعرفها أحد !

وهذه نظرة ضيقة -- لأن الناس سيلمسون الحقيقة بأنفسهم ، ولكن بعد أن تكون الشائعات قد انتشرت والجهود قد استنفذت لنفيها --

وأمامنا ما يغنينا عن ذلك كله -- أن نذكر الحقيقة كاملة - وليس نصفها - حتى ولو أن البعض لن يسر لذلك -- فذلك أهون من ذكر نصف الحقيقة -- ثم استنفاذ الجهود لنفى النصف الاخر -- من الحقيقة .

والعجيب أن الجماهير تعرف الحقيقة الكاملة -- ولكنها مغرمة بالشائعات لأننا نساعدها على ذلك ! كما اننا على ما يبدو - مغرمون أيضا بنفس الشائعات !

محمد أمين



بريشة الفنان على الجندى

أسرار صحفية وسياسية تنشر لأول مرة

بقية المنشور ص ٩

● ٢ فبراير ٨٣ :

لست ادرى -- ما الذى جرى لى اليوم وانا أسمع أم كلثوم تغنى « انت عمرى » لا أذكر ابدا انى بكيت وأنا اسمعها فى حياتها تغنى هذه الاغنية ولا حتى بعد رحيلها -- لكنى بكيت اليوم -- بكيت وأغرقت دموعى خداى -- ترى لماذا بكيت --؟ هل أبكى على من ذهب ولن يعود --؟ أم على ما أنا فيه اليوم -- أم على ما يخبئه لى القدر غدا --؟ او لانها ذكرى ام كلثوم الثامنة ؟

● ١٤ فبراير ٨٣ (½ ٢ صباحا

صحوت على ضيق فى نفسى -- وغم من حلقى -- ترى ماذا تخبئه لى الأيام --؟ خواطر -- وساوس -- شكوك -- تراودنى منذ ايام وتقتلنى نفسيا أريد التخلص منها -- كيف --؟ لا أدرى --؟

يارب كن معى -- كما كنت دائما -- فأنت لاتخذلنى أبدا ولكنك تمتحننى --

يارب لست قادرة هذه الايام على اداء الامتحان -- هلا خففت عنى قليلا --؟ أطلب رحمتك --

اريد أن احتضن كل اوراق التابعى -- بل أكثر من ذلك اريدها أن تكون كفنا لى -- أتخيلها تدفننى فى قبرى .

● ١٤ أبريل ٨٣ :

نهر الأحزان -- نهر الأحزان لايتجدد -- فقد كنت دائما موجودا -- حبا عشقا -- هوسا -- جنونا -- ألقيته بك حتى دموعى أخذتها منى لتجدد بها مياهك -- وما أنت حقا بحاجة اليها --!!

ومرة أخرى وبعد -- فالحمد لله كثيرا -- والشكر لله كثيرا -- أولا وأخيرا -- أن وفقنى لأن اقدم للقارىء من الجيل الحاضر -- والقارىء من جيل المستقبل وكل أبناء مصر -- صورة أمينة -- لقصة هذا الكتاب .

رويتها بأحاسيسى -- حكيتها بمشاعرى -- نقيتها بدموعى -- التزمت فيها بكل الصدق -- بكل العمق -- قصة ليس فيها خيال -- وليس فيها افتعال -- هى جزء من نبض القلب -- وكل خلجات النفس -- فأنا صادقة أمام الله -- صادقة مع نفسى -- وبالتالى مع الأخرين -- مع أهلى -- وعشيرتى --

أهلى -- عشيرتى : ربما لى عودة اذا شاء الله -- لذا لن أقول وداعا -- ولكن الى الملتقى -- أما أنت أيها الغائب الحاضر -- فنم قرير العين -- مرتاح النفس -- الى ان نلتقى

هدى التابعى

« بيت الذكريات » - الزمالك

علوم.. وتكنولوجيا..

الدرفيل لماذا يحب الانسان ؟

كثيرا ما يرى المسافرون بالبواخر اسماكا ضخمة تقفز قفزات سريعة فى البحر واحيانا تقترب هذه المخلوقات من السفن وتواصل قفزاتها حتى قيل انها تحرس السفن ابان رحلاتها - ومع ذلك فهذه المخلوقات الصديقة ليست اسماكا بل هى درافيل من الحيوانات التى تستوطن البحار وتصنف علميا وتدخل فى رتبة الحيتان والدلافين - وقد اختلط الامر على كثير من الناس فمنهم من يسمونها خنازير البحر أو الدلفينات - ووقع الاختيار على الدلفين لانه اكثر تناسبا لها - اما خنازير البحر فهى نوع خاص من الدلفينات الصغيرة لها خطم دائرى بدلا من خطم على هيئة « منقار » وهو امتداد لتكوين الفم وهو ما يميز الدرافيل .

اعتبر الاغريق الاوائل الدرفيل كحيوان مقدس ووصفه الفيلسوف الاغريقى العالم ارسطو وصفا دقيقا فى كتاباته - ولكن فى العصور القديمة وحتى اواخر القرن السابع عشر كان يظن ان الدرفيل نوع من الاسماك بسبب شكله وزعانفه وانه يعيش فى الماء بصفة دائمة - ولكن عندما بدا العلماء يصنفون الحيوانات طبقا لتشابهها فى الشكل العام ووظائفها اصبح من الواضح ان الدرفيل من الحيوانات الثديية وهو دافىء الدم - تلد الانثى وترضع صغارها - وبرغم انه يعيش فى الماء الا انه يتنفس عن طريق رئتيه ولابد ان يرتفع الى السطح ليستنشق الهواء - والدرفيل مثل الحوت ظهر عن طريق تكيف تدريجى للحياة فى البحار من اجداده الذين كانوا يعيشون على الارض وهو كالحوت ايضا لان له مخ كبير وعلى درجة عالية من الذكاء - وهو كالحوت ايضا لقدرته على اصدار صوت عالى الطبقات ويستخدم الصوت فى الاتصال بغيره من الدرافيل باسلوب لغة وتفاهم وتعاطف والانذار بالخطر وبالعثور على مصدر الطعام . فاذا عثر على الطعام اصدر اصوات لها رجع الصدى او تقفز قفزات سريعة بالقرب من مكان الطعام وبذلك يلفت انظار الدرافيل الاخرى لتشاركه فى وجبة دسمة من الاسماك الصغيرة وهى تتجمع فى مدارس مألوفة .

منذ بدء القرن العشرين عرف العلماء كيف يحتفظون بالدرافيل فى الاسر وبذلك امكن لهم دراستها دراسة وفيرة شاملة ثم تطور البحث الى دراسة ذكائها وكيف ولماذا تصدر الدرافيل اصواتا غاية فى التعقيد .

يحب الدرفيل الانسان وكثيرا ما ينقذه من الغرق ويدفعه الى الشاطىء بقوة خارقة وبذلك تكتب له النجاة . وقد ينازل قرشا مفترسا اذا راه يقترب من غواص او سباح فى المياه الضحلة وبذلك يعطى الفرصة لذلك الانسان ان ينجو بجلده من اسنان الفك المفترس الحادة

للدرفيل لغة مميزة فهو يصدر اصواتا على هيئة « بيب » وصفيرا وطقطقة . وبعض هذه الاصوات يسمعها الانسان والبعض الاخر تصل الى اسماع الدرافيل البعيدة للتحذير او التنبيه بوجود خطر قريب يؤكد العلماء ان بعض هذه الاصوات لتجميع الدرافيل فى مدارس ووحدات لمواجهة الخطر - وفى المحيط الباسيفيكى استطاع فريق من العلماء التمييز بين اصوات الحيتان واصوات الدرافيل - وعثروا على حوت صغير انفصل عن امه فراح يصدر اصوات بكاء ونحيب وهو يبحث عنها فى كل مكان وعن القطيع الذى ينتمى اليه - وواصل الصغير اصدار اصوات معينة حتى اهتدت اليه امه وانقذته فى اللحظة المناسبة وكذلك يفعل صغير الدرفيل اذا تاه فى البحر .

ميشيل تكلا

نادى التعارف







الاسم : حنان شعبان حننين
العمر : ١٢ سنة
المهنة : طالبة
الهواية : قراءة القصص - مشاهدة برامج التليفزيون - التريكو - المراسلة وسماع الموسيقى
العنوان : ج ٠ م ٠ ع - اسيوط - ميدان المجاهدين - شارع المراغى - حارة عباس

الاسم : نفيسة فتحى مصطفى الزيدى
العمر : ٦ سنوات
المهنة : تلميذة
الهواية : مشاهدة برامج الاطفال - كرة القدم - سماع الموسيقى الرحلات
العنوان : ج ٠ م ٠ ع - اسيوط - ميدان المجاهدين - شارع المراغى -

الاسم : ايمن ابو المعاطى حسين
العمر : ٢١ سنه
المهنة : طالب ثانوى
الهواية : كرة القدم - مشاهدة البرامج الرياضية
العنوان : ج ٠ م ٠ ع - ابو كبير - شرقية

الاسم : مروة جلال زكى
العمر : ٨ سنوات
المهنة : تلميذة
الهواية : مشاهدة برامج الاطفال وافلام الكرتون والتمثيل
العنوان : ج ٠ م ٠ ع - ١٢٧ ش الترعة - شبرا

محمد أمين
فاروق أبو العلا
... والاعلانات : ... جيزة - جاردن سيتى ... ٥٤٣٣٤٧
التحرير والمطابع والتوزيع : طريق القاهرة الزراعى ... السلام ... تليفون : ... - ٩٨٢٦٩٠ - ... - ٩٣٦٦٣٨
مكتب الاسكندرية : ١٢ شارع ... - تليفون : ٨٠١٤٢٠ - ...١٣٣٦

تصنيف النفايات الخطرة فى مصر

عقد بالقاهرة الاجتماع الثالث والأخير فى سلسلة اجتماعات برنامج الأمم المتحدة للبيئة . حيث تم مناقشة مشكلة النفايات الخطرة وطرق التخلص منها ..

كان الاجتماع الأول قد عقد فى ميونيخ بالمانيا. والثانى فى جنيف .. وقد اصدر الاجتماع مجموعة من التوصيات تدور حول وضع تشريعات مناسبة لحماية البيئة والانسان من آثار هذه النفايات ..

ويقول الدكتور عصام الحناوى بالمركز القومى للبحوث ، أن موضوع النفايات الخطرة وتداولها هو قضية العصر بالنسبة للدول النامية التى اقدمت على برامج تصنيع وتنمية كبيرة . ولابد لهذه الدول من أن تولى هذا الموضوع اهمية كبيرة حتى لاتواجه مشكلات حادة كتلك التى تواجهها اليوم بعض الدول الصناعية الكبيرة ..

ولهذا .. فسوف يقوم المركز القومى للبحوث بحصر وتصنيف جميع انواع النفايات الخطرة فى مصر لتحديد الطرق المناسبة بيئيا لتداولها ..

أشعة الشمس وسرطان الجلد

آخر ماتوصلت اليه الابحاث العلمية .. أن أشعة الشمس الحارقة تسبب سرطان الجلد !

وقد حذر العلماء من التمادى فى التعرض لأشعة الشمس .. خاصة فى الشتاء .. لأن ذلك .. وأن كان محببا فى أشهر البرد الا أنه يؤدى الى اضرار لاحصر لها ، حيث يسبب نقص ماء الجسم . كما أن اللون البرونزى الذى يفاخر به « بيض » الأجسام . قد يخفى وراءه بوادر سرطان الجسم ..

وقد تأكد أن الجسم .. حتى يقاوم ارتفاع حرارته عند تعرضه للشمس .. يدفع بمعظم الدم فى الدورة الدموية الى الجلد ، مسببا بذلك نقصا فى بقية الأعضاء والانسجة ..

وينصح العلماء بأن يتناول الشخص قدرا كبيرا من السوائل وأن يتحاشى التعرض الطويل للشمس . وارتداء ملابس واقية للجسم . خاصة من تضطرهم ظروف عملهم الى التعرض طويلا لأشعة الشمس !

حتى شواطئ الترعة.. استولوا عليها

ترعة الزمر بالجيزة .. زحف الأهالى على شاطئيها لبناء العشش فوقها .. واتخاذها كمساكن لهم ..

ويبدو أن محافظة الجيزة .. لا تريد ان تدخل نفسها فى مشاكل .. فصمت آذانها وأغمضت عينيها على مايجرى من اعتداء على الترعة ..

ولكن الى متى ؟

معمل لانتاج حشرة ذبابة الفاكهة !

من المعروف أن ذبابة الفاكهة تلتهم ٧٪ من انتاجية الفواكه فى مصر .. فضلا عن الأضرار التى تسببها هذه الحشرة وافساد الفواكه ..

ولذلك ، فكر مركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة فى اتباع اسلوب جديد يقضى على هذه الذبابة .. وذلك بتربية الحشرات ثم اطلاقها بعد تعقيمها حتى تمنع عملية التكاثر ..

ويعتمد المشروع على مرحلتين أساسيتين . الأولى ، تهدف الى اقامة معمل لتربية الحشرات العقيمة وانتاجها وذلك فى عام ١٩٨٦ ، ثم اطلاق هذه الحشرات عام ١٩٨٩ ، والمرحلة الثانية ، تبدأ عام ١٩٩٠ ولمدة عشر سنوات حيث يقوم العمل بانتاج الحشرات العقيمة ..

تربية البط بالأشعة فوق الحمراء

لاول مرة فى مصر .. تقرر استخدام الأشعة فوق الحمراء لتربية وعلاج البط النساوى الذى يربى فى محطة « أبيس » بالاسكندرية .. وذلك بالتعاون مع حكومة النمسا ..

من المقرر أن يصل انتاج المحطة الى ٣٠٠ الف بطة سنويا ، وتتكلف مليونا ونصف مليون جنية .

ذكريات صحفية

أى شىء .. ما عدا .. « السلامى » !

كثيرا ما يتعرض الصحفى .. فى عمله .. لمواقف ومآزق محزنة .. سرعان ما تتحول الى ذكريات مضحكة !

فمنذ خمسة عشر عاما .. أتاحت لى الظروف أن أقضى عدة شهور فى برلين .. وقبل السفر أخذت أستمع الى نصائح الأصدقاء عما يجب عمله او تجنبه .. فى بلاد الغربة .. وكان افضل مااستمعت اليه هو ان أتجنب أكل لحم « الخنزير » الذى يقبل عليه الألمان بشراهة .. ويفضلونه على أى نوع من اللحوم ..

ووضعت هذه النصيحة الغالية نصب عينى .. وما ان جلست فى أحد المطاعم حتى أخذت اشرح .. بالاشارة طبعا رغبتى فى تناول اى شىء باستثناء لحم الخنزير ..

وابتسم « الجرسون » مؤكدا أنه فهم طلبى ، ثم مد الى بقائمة الطعام التى اخترت من بينها لحما اسمه « سلامى » وربما لسهولة الكلمة او لمعناها المطمئن .. ولكن .. من باب الاحتياط سألت عن نوع هذا « السلامى » .. وأخذ الجرسون يشرح .. بطول بال غير معهود لدى الالمان انه لحم حيوان يعيش فى المزارع ، وحجمه صغير ، وعلى رأسه اذنان .. او قرنان .. عاليان ..

وفهمت لحظتها ان هذا اللحم هو لحم الخراف او ربما الغزال الذى يكثر فى غابات المانيا ..

وظللت طوال شهور اتناول هذا « السلامى » مستمتعا به ، وبلونه الأحمر الخالى من الدهون .. الى ان دعانى احد الاصدقاء المصريين المقيمين فى برلين الى وليمة كبرى فى احد المطاعم وترك لى حرية اختيار ما آكل ! لكنى .. كعادتى .. طلبت « السلامى » !

وما ان سمع صديقى ذلك فتح فاه فى دهشة شديدة ونصحنى بأن أطلب شيئا آخر ..

وعندما استفسرت عن السبب قال ، ألا تعرف ان « السلامى » هو لحم « البغال » من النوع السكونى الصغير الحجم ؟

وانفجرت فى ضحكة طويلة !

●●●

هذه الحكاية نقلتها الى أستاذ فى كلية الطب البيطرى وسألته عن أضرار تناول هذا النوع من اللحوم ..

وفوجئت .. للمرة الثانية .. عندما قال ، انه من خلال تشريح الحيوانات .. وجد ان لحم البغال والحمير هو افضل انواع اللحوم .. لأنه خال من الدهون والعروق !

ولكن هذا لم يزل حالة « القرف » التى انتابتنى من جراء تناول هذا « السلامى »

وظللت اكره كل انواع اللحوم لعدة شهور !

محمد أمين

لحظة انسجام

بعيدا عن مشاكل السياسة . وتقلباتها .. جلس الرئيس الامريكى رونالد ريجان .. فى انسجام تام .. بجانب زوجته نانسى استمتاعا بالشمس الساطعة وواضعا يده على يدها ..

لكن لا أحد يعرف بالضبط اى نوع من الحديث يدور بين الزوجين .. هل هو حديث سياسى ام عاطفى ..

وربما تجيب الصورة اكثر على هذا السؤال !

زيت الذرة يعالج الرشح

اكدت الدراسات العلمية أن زيت الذرة يصلح لمعالجة الرشح والربو . وذلك عند تناول ملعقة كبيرة بعد كل وجبة لعدة أيام ..

كما أكدت أنه يستعمل فى علاج التشنجات فى أعصاب الأوعية الدموية . واكساب الشعر الخشن نعومة ظاهرة . ويمنع ظهور القشر فى الرأس .

٤٩ جنيها للبدلة فى فروع الكساء الشعبى

تم طرح البدل الشتوية .. من انتاج الشركات المصرية .. فى كافة فروع الكساء الشعبى .

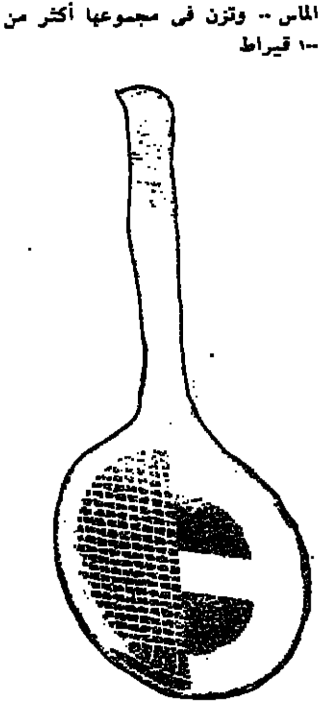
قال سيد المصرى رئيس هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية : أن البدلة تباع بسعر ٤٩ جنيها .. وهو يقل عن السعر الأصلى بنسبة ٤٠٪

كذلك . فقد تقرر طرح مليون قطعة من ملابس الأطفال ، بأسعار تقل عن أسعار السوق بنسبة تصل الى ٣٠٪

مضرب تنس.. بستة ملايين فرنك فرنسى!

بعد أن فاز لاعب التنس التشيكى « ايفان لندل » على منافسة « جون ماكنرو » فى المباراة الحاسمة التى أقيمت فى « انفر » بفرنسا .. حصل على الجائزة التى يحلم بها كل لاعب تنس فى العالم ، وهى عبارة عن مضرب من الذهب مرصع بالماس . يبلغ ثمنه ستة ملايين فرنك فرنسى ..

والمضرب فى حجم مضرب التنس العادى ، ويزن ٦ كيلو جرامات من الذهب الخالص . وبه ١٤٠٠ حجر من الماس .. وتزن فى مجموعها أكثر من ١٠٠ قيراط







المريض الذى تحول الى عبقرى !

هذا الشاب الفرنسى الذى لا يزيد عمره عن ١٤ عاما .. اسمه « سيريل فينور » قد أصبح من أصحاب الملايين !

الغريب أن « سيريل » مصاب بمرض خطير فى الرئة الزمه فى المنزل لكنه لم يستسلم للمرض . وأخذ يفكر فى أسلوب لقتل وقت الفراغ لديه ..

وهداه تفكيره الى شراء كمبيوتر صغير . وبعد بضعة أشهر تمكن من وضع برامج للتنظيم والادارة واستطاع أن يبيعها بمبلغ كبير وصل الى ٥٠ الف فرنك لكل برنامج ..

وتوالت الارباح .. بعد أن فكر « سيريل » فى وضع برامج للكمبيوتر فى شتى المجالات وأخذ فى تسويقها بمبالغ ضخمة ..

وهو الآن يعد لشهادة « البكالوريا » وعندما ينتهى من الدراسة سيفتتح مركزا للكمبيوتر خاص به !

الكعب العالى يسبب « النرفزة » !

أثبتت الدراسات العالمية أن الكعب العالى للحذاء يسبب « النرفزة » والكآبة وآلام الظهر والرجلين ..

ونصح المختصون المرأة بارتداء الحذاء الصحى . وهو الذى يتميز بأن تكون مقدمته عريضة تسمح لجميع الأصابع بحرية الحركة ، وأن يكون الكعب عريضا وأسفله مغطى بطبقة من الكاوتشوك . وأن يكون « النعل » لينا عند منتصفه ، حتى لا يقاوم حركة الثنى والحركة اللولبية للقدم !

●●●

نباتات تقاوم آفات البقوليات

يقوم معمل آفات ووقاية النبات بدراسة حول امكانية استخدام المستخلصات النباتية فى مقاومة آفات البقوليات ..

وتقول الدكتورة نادية زكى الباحثة بالمركز القومى للبحوث ، ان نباتات العائلة البقولية عادة ماتتعرض للعديد من الآفات الحشرية التى تؤثر فى محصولها وأن الاسراف فى استخدام المبيدات الحشرية . أدى الى ظهور الحشرات التى لها القدرة على مقاومة تأثير هذه المبيدات ..

لذلك .. فان الدراسات التى تجرى حاليا تهدف حاليا الى الاستفادة من المستخلصات النباتية فى مقاومة الآفات . ودراسة الأثر الفسيولوجى لهذه المبيدات النباتية .

تحية الأمير الصغير: إخراج اللسان !

فى الاحتفال بالعيد القومى لامارة موناكو .. ظهر كل من الأمير رنييه والأمير ستيفانى فى شرفة القصر الملكى وهما يحيطان بالأمير الصغير « أندريا » الذى يبلغ من العمر ١٧ شهرا . وكان يرتدى قميصا مطرزا ..



وقد عبر الجمهور عن فرحته بالأمير الصغير بالتصفيق المتواصل .. الا أن الأمير رد عليهم التحية باخراج لسانه !



بيير كاردان .. بين الموضة واليخوت !

لم يكتف مصمم الأزياء الشهير بيير كاردان بالعمل فى تصميم الأزياء .. أو الانتقال الى الصين ليطلع شعبها على اخر صيحات الموضة فى فرنسا ..

ولكن اتجه الى البحر .. حيث يقوم الان بالاشراف على بناء أفخر يخت فى العالم .. والمنتظر تدشينه عام ١٩٨٦ . ويتكلف ١٥ مليون دولار ..

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر